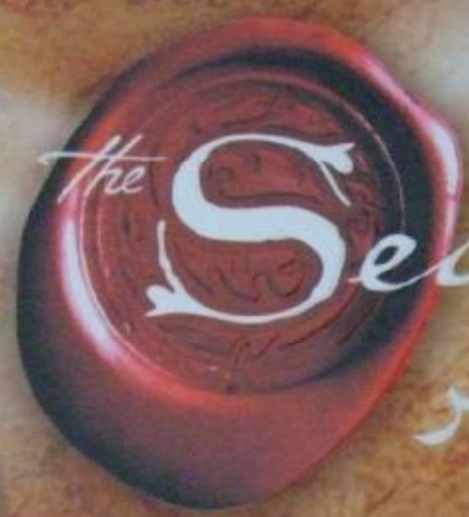


*the key in your hand all
your hand all of your*



the **Secret**

السِر

*I have been holding the
key in your hand
to keep you and all of your
secrets*

Rhonda Byrne

*the key in your hand
to keep you and all of your
secrets*



دیسک (نقشہ) کا مجوہر .
دیسک (نقشہ) کا مجوہر .

— اللوح الزمردی ، حوالی عام ۳۰۰۰ ق . م .

أهدى هذا الكتاب إليك

ندعو الله أن يساعدك "السر"
على تحقيق الحب والبهجة في كل حياتك .

هذه هي أمنيتي
لك وللعالم كله .

المحتوى

	المقدمة
ix	شكر وتقدير
xiii	السريتكشف
١	تبسيط السر
٢٧	كيف تستخدم السر؟
٤٥	العمليات الفعالة
٧١	سر المال
٩٥	سر العلاقات
١١٣	سر الصحة
١٢٥	سر العالم
١٤١	السري لاكتشاف نفسك
١٥٥	سر الحياة
١٧٧	نبذة عن المشاركين
١٨٥	

المقدمة

منذ عام تحطمت حياتي من حولي ؛ فقد رحلت أعمل إلى حد الإنهاك ، وتوفي أبي فجأة ، واضطربت علاقاتي بزملاء العمل والأعزاء عليّ . في ذلك الحين لم أكن أعرف أن أعظم هبة سأحصل عليها كانت ستولد من رحم أكبر محنة في حياتي .

وبدت لي ملحة من " سر عظيم " - سر الحياة . أتت تلك اللمحة من كتاب عمره مائة عام ، أعطتني إياه ابنتي " هايلي " . ورحت أتتبع مسار " السر " عبر التاريخ . لم أكد أصدق أن كل هؤلاء الأشخاص كانوا مطلعين عليه . كانوا عظماء التاريخ ؛ " أفلاطون " ، " شكسبير " ، " نيوتن " ، " هوجو " ، " بيتهوفن " ، " لينكولن " ، " إيمرسون " ، " إديسون " ، " أينشتاين " .

وتساءلت مندهشاً ؛ " لماذا لا يعلم جميع الناس بهذا ؟ " وانتابتنى رغبة ملحة في أن أشارك العالم كله " السر " ، وشرعت أبحث عن أشخاص أحياء في يومنا هذا ، ممن يعلمون " السر " .

وأخذوا يبزرغون واحداً تلو الآخر ، وتحولت إلى مغناطيس ؛ فما إن بدأت أبحث حتى راح معلم بعد آخر من المعلمين الأحياء العظماء ينجذبون نحو طريقي .

حينما كنت أكتشف أحد المعلمين ، كان يدلني على معلم آخر في سلسلة متصلة ، وحين كنت أحميد عن المسار الصحيح ، كان يظهر شيء آخر يستحوذ على انتباهي .

ومن خلال هذا التشعب عرفت المزيد من المعلمين العظماء ، وإذا حدث " بالمصادفة " أننى ضغطت الوصلة الخطأ فى عملية البحث على شبكة المعلومات الدولية ، أجدها قادتنى إلى معلومة شديدة الأهمية . وهى غضون أسابيع قليلة كنت قد تتبعت مسار " السر " عبر القرون الماضية ، واكتشفت من يمارسونه كذلك فى عالمنا المعاصر .

سيطرت على عقلى فكرة أن أنقل " السر " للعالم فى فيلم ، وعلى مدى الشهرين التاليين كان فريق إنتاج الأفلام والأعمال التليفزيونية الخاص بى قد تعلم " السر " . كان أمراً حتمياً أن يعلم به كل عضو من الفريق ، لأنه بدون اطلاعه هذا ستكون محاولتنا مستحيلة .

لم يؤكد أى معلم ممن اخترناهم أنه سيظهر معنا فى الفيلم ، ولكننا كنا نعلم " السر " ، وهكذا وبإيمان تام سافرت من أستراليا إلى الولايات المتحدة حيث توجد الغالبية العظمى من المعلمين . بعدها بسبعة أسابيع كان فريق " السر " قد سجل مع خمسة وخمسين من أعظم المعلمين على نطاق الولايات المتحدة ، مما تجاوز ١٢٠ ساعة من المادة الفيلمية . ومع كل خطوة ، ومع كل نفس ، استخدمنا " السر " لكى نصنع فيلم " السر " ، وقد جذبنا إلينا كل شىء وكل شخص . بعدها بثمانية شهور انطلق " السر " للعرض على شاشات السينما .

وبينما كان " السر " يكتسح العالم ، بدأت قصص المعجزات تتدفق إلينا ، كتب أشخاص عن شفائهم من ألم مزمن ، من الاكتئاب ، أو الأمراض العضوية ، أو مشوا على أقدامهم لأول مرة بعد حادثة ، بل ومنهم من تعافوا ناهضين من فراش الموت . تلقينا آلاف القصص حول استخدام " السر " فى جلب مبالغ ضخمة من المال والشيكات غير المنتظرة بالبريد . لقد استخدم الناس " السر " للحصول على منازلهم المثالية ، وشركاء حياتهم ، وسياراتهم ، ووظائفهم ، وترقياتهم ، مع التحول الذى جرى للعديد من المشروعات التجارية بعد أيام من تطبيق " السر " .

وكانت هناك حكايات تبعث الطمأنينة في القلوب عن علاقات أسرية كانت على وشك الإنهيار وحرمان الأطفال من آبائهم ، ولكنها استعادت انسجامها وتوازنها بعد اطلاع أطرافها على " السر " .

بعض من أكثر القصص التي تلقيتها عمقاً أتت من أطفال يستخدمون " السر " ليجذبوا إليهم ما ينشدون ، بما في ذلك التقديرات المدرسية العالية والأصدقاء . ألهم " السر " بعض الأطباء ليتشاركوا المعرفة مع مرضاهم ، وحذت الحذو نفسه جامعات ومدارس مع طلابهم ، ونوادٍ صحية مع عملائها، ودور العبادة والمراكز الروحية مع المترددين عليها . وعقدت حفلات خاصة بـ " السر " في منازل بأنحاء العالم ، كما أن الأشخاص تشاركوا معرفتهم بـ " السر " مع من يحبونهم ومع أفراد أسرهم . وتم استخدام السر لجذب جميع الأشياء من كل لون - بدءاً من الريشة ووصولاً إلى عشرة ملايين من الدولارات . جرى هذا كله في غضون شهور قليلة من عرض الفيلم .

ومقصدي من وراء صنع " السر " كان - وما زال - أن أمنح البهجة لبلايين الأشخاص حول العالم . ويعايش فريق " السر " تحقق ذلك المقصد على أرض الواقع يومياً ؛ لأننا نتلقى آلافاً مؤلفة من الرسائل من أشخاص من جميع أنحاء العالم ، ومن جميع الأعمار ، وجميع الأعراق ، وجميع الجنسيات ، معربين عن امتنانهم للبهجة التي منحهم إياها " السر " . لا يوجد أي شيء لا يمكنك القيام به بصرف النظر عن تكون أو أين أنت ، فبوسع " السر " أن يمنحك ما تشاء أياً كان .

لقد شارك أربعة وعشرون معلماً مدهشاً في هذا الكتاب . وقد تم تسجيل كلماتهم فيلماً في كل أنحاء الولايات المتحدة ، في أوقات مختلفة ، ومع ذلك فإنهم يتحدثون كصوت واحد . يحتوي هذا الكتاب على كلمات معلمى السر ، كما أنه يحتوي على قصص خارقة " للسر " في حيز التطبيق . لقد طرحت جميع المسارات والإشارات السهلة والطرق المختصرة التي تعلمتها بحيث أساعدك على أن تعيش

الحياة التي تحلم بها .

ستلاحظ عبر الكتاب أنني أركز على كلمة " أنت " . وسبب هذا أنني أردت منك ، أيها القارئ ، أن تشعر أنني وضعت هذا الكتاب من أجلك . وأن تعلم أنني أتحدث إليك شخصياً عندما أقول " أنت " . ومقصدي هو أن تشعر بالحميمية مع تلك الصفحات ؛ لأن " السر " قد أعد من أجلك أنت .

عندما تبحر عبر صفحاته وتتعلم " السر " ، ستعرف كيف يمكنك أن تحظى بأى شيء تريد وأن تقوم بأى شيء تريد . ستعرف من أنت حقاً . ستعرف الروعة الحقيقية التي بانتظارك .

السر ينكسف

B. Pactor

بوب بروكتور

فيلسوف ، مؤلف ، ومدرب شخصي

يمنحك " السر " أى شىء تريده : السعادة ، والصحة

والثروة .



Joe Vitale

د. جو فيتال

متخصص فى علم ما وراء الطبيعة ، ومتخصص فى

التسويق ، ومؤلف

يمكنك أن تمتلك ، وتفعل ، وتكون أى شىء تريده .



Jon Asaraf

جون أساراف

رجل أعمال وخبير استثمار

يمكننا أن نحظى بما نختار مهما كان . ولا يهمنى مدى

صخامتة .



ما نوع المنزل الذي تريد أن تعيش فيه؟ هل تريد أن تكون مليونيراً؟ ما نوع العمل الذي تريد أن تمارسه؟ هل تريد المزيد من النجاح؟ ما الذي تريده حقاً؟

د. جون ديمارتيني

فيلسوف، ومعالج للأمراض بتقويم العمود الفقري
يدوياً، ومتخصص في التطور الشخصي
هذا هو "سر" الحياة الأعظم.



د. دينيس ويتلي

عالم نفس ومدرب في مجال الإمكانيات العقلية
فيما مضى، أراد القادة والزعماء الذين كانوا مطلعين على "السر" الاحتفاظ
بالقوة وعدم مقاسمتها مع الآخرين، وحرصوا على إخفاء "السر" عن
الناس. كان الناس يذهبون للعمل، يؤدون وظائفهم، ثم يعودون للمنزل.
كانوا يدورون في دوائر مفرغة دون طاقة، لأن "السر" كان قاصراً على
قلّة قليلة.



عبر التاريخ كان هناك الكثيرون ممن تاقوا إلى معرفة "السر" وسعوا إليه. وكان هناك
الكثيرون ممن وجدوا سبيلاً إلى نشر هذه المعرفة في العالم.

مايكل بيرنارد بيكويث

عالم روحي ومؤسس مركز "أجابى" العالمى الروحاني
لقد شاهدت الكثير من المعجزات تحدث في حياة
الناس، معجزات مالية، معجزات الشفاء البدني،



والشفاء العقلي ، ومعالجة العلاقات الإنسانية .

جاك كانفيلد

مؤلف ، معلم ، مدرب في الشؤون الحياتية ،
ومتحدث تحفيزي



كل هذا حدث بسبب معرفة كيفية تطبيق " السري "

ما هو السري؟

بوب بروكتور

لعلك على الأرجح تجلس هناك متسائلاً: " ما هو السري؟ " وسوف
أخبرك كيف توصلت إلى فهمه .

إننا جميعاً نعمل بطاقة لا نهائية واحدة ، ونقود أنفسنا وفقاً للقوانين
نفسها . إن القوانين الطبيعية للكون على قدر كبير من الدقة بالدرجة
التي تجعلنا لا نجد أية مشقة في بناء سفن فضاء ، وتمكننا من إرسال
البشر إلى القمر ، وضبط توقيت الهبوط بدقة الكسر من الثانية .

حيثما كنت - بالهند ، أستراليا ، نيوزيلندا ، ستوكهولم ، لندن ،
تورنتو ، مونتريال ، أو نيو يورك - يجب أن تعلم أننا جميعاً نعمل وفقاً
لطاقة واحدة ، وقانون واحد ، وهو قانون الجذب !

" السري " هو قانون الجذب !

كل شىء يحدث فى حياتك فانت من قمت بجذبه إلى حياتك ، وقد
انجذب إليك عن طريق الصور التى احتفظت بها فى عقلك ، أى ما تفكر
فيه . فأياً كان الشىء الذى يدور بعقلك فإنك تجذبه إليك .

"كل فكرة من أفكارك هى شىء حقيقى - إنها قوة" .

برنيس ماثورو (١٨٣٤-١٨٩١)

إن أعظم المعلمين الذين عاشوا فى التاريخ أخبرونا بأن قانون الجذب هو الأكثر قوة
وفاعلية .

فالشعراء من أمثال "وليام شكسبير" ، و "روبرت براونينج" ، و "وليام بليك" ، قد جسدوه
لنا من خلال شعرهم . والموسيقيون من أمثال "لودفيج فان بيتهوفن" عبروا عنه فى
موسيقاهم . والرسمون من أمثال "ليوناردو دافنشى" قد صوروه فى رسوماتهم . والمفكرون
العظام بمن فيهم "سقراط" ، "أفلاطون" ، "رالف والدو إيمرسون" ، و "فيثاغورث" ، و
"السيرفرانسيس بيكون" ، و "السير إسحاق نيوتن" ، و "يوهان فولجانج فون جوته" ،
و "فيكتور هوجو" تقاسموه معنا فى كتاباتهم وتعاليمهم . وقد خلدت أسماؤهم ، وعاشت
ذكرهم عبر القرون .

إن العقائد والأديان والحضارات المختلفة مثل الحضارة البابلية والمصرية القديمة
كلها قد جسدت لنا قانون الجذب فى كتاباتها وقصصها . وقد تم تسجيل القانون
عبر الأجيال بكافة أشكاله ؛ حيث يمكن أن نجده فى الكتابات القديمة عبر جميع
القرون . وقد تم تسجيل القانون على الحجارة فى سنة ٣٠٠٠ ق.م . وبالرغم من
هذا كله فالبعض تاق إلى هذه المعرفة وسعى إليها ، ووصل إليها بالفعل ، وكانت

دائماً متاحة لأي شخص يمكنه اكتشافها .

لقد بدأ القانون مع بدء الزمان . لقد كان موجوداً ، وسوف يظل موجوداً .

إنه القانون الذي يحدد النظام الكامل في الكون ، كما يحدد كل لحظة من حياتك ، وكل شيء تشعر به أو تعاشه في حياتك ، وبصرف النظر عن تكون ؛ أو أين تكون ، فقانون الجذب يشكل تجربة حياتك برمتها ، وهذا القانون له قوة وفاعلية ، ويؤدي ذلك من خلال أفكارك ؛ فأنت من تملك دفع قانون الجذب للعمل ؛ وذلك يتم من خلال أفكارك .

في عام ١٩١٢ وصف لـ " تشارلز هانيل " قانون الجذب على أنه " القانون الأعظم الذي لا يخطئ ويعتمد عليه نظام الأشياء " .

بوب بروكتور



دائماً ما عرف الحكماء ذلك ، وتستطيع أن تدرك ذلك بالنظر إلى البابليين القدماء ؛ فقد كانوا يعرفون هذا دائماً ، إنهم مجموعة صغيرة متميزة من البشر .

قام العلماء والمؤرخون بتسجيل ودراسة حضارة البابليين القدماء برخانها العظيم ، كما عرف البابليون أيضاً بإبداعهم في صنع واحدة من عجائب الدنيا السبع ؛ وهي حدائق

بابل المعلقة : فمن خلال استيعابهم لقوانين الكون وتطبيقها صاروا أحد أئرى الشعوب فى التاريخ .

بوب بروكتور

ماذا ، فى اعتقادك ، تجنى نسبة ١% من البشر حوالى ٩٦% من إجمالى المال الموجود فى العالم ؟ هل تظنها مصادفة ؟ إن الأمر مصمم على ذلك النحو . فهم يفهمون أمراً ما . إنهم يفهمون " السر " ، وأنت الآن سوف تعرف على السر .

إن الأشخاص الذين جذبوا الثروة إلى حياتهم استخدموا " السر " ، سواء بقصد منهم أم بدون قصد ؛ فهم يفكرون فى الثراء والرخاء ، ولا يسمحون لأية أفكار مناقضة لهذا أن تضرب بجذورها فى عقولهم . إن الأفكار المسيطرة على عقولهم تدور حول الثروة . إنهم لا يعرفون أى شىء سوى الثراء ، ولا شىء عداه يوجد فى عقولهم . وسواء كانوا واعين بهذا أم لا ، فإن أفكارهم المهيمنة حول الثروة هى ما تجلب لهم الثروة ، إنه قانون الجذب فى حيز التطبيق .

إليك هذا المثال النموذجى على تجسد " السر " وقانون الجذب . لعلك سمعت عن أشخاص كونوا ثروة ضخمة وفقدوها كلها ، وفى غضون فترة وجيزة كسبوا ثروة ضخمة من جديد . ما حدث مع هؤلاء الأشخاص ، سواء علموا بذلك أم لا ، هو أن أفكارهم المهيمنة تركزت حول الثروة ، وهكذا قد كسبوا فى المرة الأولى ، ثم سمحوا لأفكار الخوف من فقدان الثروة أن تدخل عقولهم ، إلى أن صارت أفكار الخوف من فقدان الثروة تلك هى أفكارهم المهيمنة . لقد رجحوا كفة أفكار فقدان الثروة ، وبذلك فقدوا كل شىء . ولكنهم عندما فقدوا كل شىء ، اختفى داخلهم الخوف من فقدان

الثروة ، وبذلك هيمنت أفكار الثروة على عقولهم مرة أخرى ، وعادت إليهم الثروة .

يستجيب القانون لأفكارك بصرف النظر عن ماهيتها وطبيعتها .

الشبيه يجذب إليه شبيهه

جون أساراف



إن أبسط طريقة بالنسبة لي لاستيعاب قانون الجذب هي أن أعتبر نفسي

مغناطيساً ، وأنا أعلم أن المغناطيس يجذب إليه مغناطيساً .

وأنت أقوى مغناطيس في الكون ! فبداخلك قوة مغناطيسية أشد بأساً وفاعلية من أي

شيء في هذا العالم ، وهذه القوة المغناطيسية التي لا يسبر غورها تنبعث من أفكارك .

بوب دويل

بوب دويل

مؤلف ومتخصص في قانون الجذب

بصورة أساسية ، ينص قانون الجذب على أن الشبيه يجذب إليه

شبيهه ، ولكننا نتحدث عن أحد مستويات التفكير .



ينص قانون الجذب على أن الشبيه يجذب إليه شبيهه ، وهكذا حين تفكر في فكرة ما فإنك

كذلك تجذب الأفكار الشبيهة إليك ، وإليك المزيد من الأمثلة حول قانون الجذب التي قد تكون عشتها في حياتك .

هل سبق لك أن فكرت في شيء لست راضياً عنه ، وكلما فكرت بشأنه ساء الحال ؟ ذلك لأنك عندما تفكر في فكرة واحدة بشكل دائم فإن قانون الجذب على الفور يجلب المزيد من الأفكار البغيضة الشبيهة إليك ؛ بحيث يبدو أن الوضع يزداد سوءاً ، وكلما منحت الأمر مزيداً من التفكير زاد انزعاجك وضيقك .

ولعلك جربت جذب الأفكار الشبيهة حينما استمعت إلى إحدى الأغنيات ، ووجدت أنك لا تستطيع إخراج تلك الأغنية من رأسك ، وتظل الأغنية تطن برأسك مرة تلو الأخرى فعندما استمعت إلى هذه الأغنية فإنك تكون قد أعطيت انتباهك كاملاً وتركيزك التام لفكرة الأغنية . وعندما فعلت ذلك ، فقد كنت تجذب بقوة وفعالية المزيد من الأفكار الشبيهة حول تلك الأغنية ، وهكذا ينطلق قانون الجذب للعمل ويرسل المزيد من الأفكار حول هذه الأغنية مراراً وتكراراً .

جون أساراف

تمثل مهمتنا كبشر في التثبيت بالأفكار التي تدور حول ما نشده ونبغيه وأن نجعلها في غاية الوضوح بعقولنا ، ومن هنا نبدأ في تفعيل أحد أعظم القوانين في الكون ، ألا وهو قانون الجذب . إنك تصبح ما تفكر فيه أغلب الوقت ، لكنك كذلك تجذب ما تفكر فيه أغلب الوقت .

وما حياتك الآن إلا انعكاس لأفكارك الماضية . يتضمن ذلك كل الأمور الرائعة ، وكل تلك الأشياء التي ترى أنها ليست طيبة . وبما أنك تجذب إليك ما تفكر فيه غالباً ، فمن اليسير أن تعرف ما هي أفكارك المهيمنة حول كل موضوع في حياتك ، لأن هذا ما هو عايشته . على الأقل الآن ! ولكن بما أنك تتعلم السر ، فهذه المعرفة ، يمكنك أن تغير كل شيء .

بوب بروكتور



إذا رأيت ما تطمح إليه بعين خيالك ، فلسوف تمسك
به بين يديك .

إذا استطعت أن تفكر بشأن ما تريده في عقلك . وتجعل منه فكرتك المهيمنة ، سوف
تحققه كواقع في حياتك .

مايك دولي

مؤلف ومحاضر دولي

ويمكن إيجاز ذلك المبدأ في ثلاث كلمات بسيطة : الأفكار تصبح
وقائع !



من خلال هذا القانون الأشد فاعلية ، تتحول أفكارك إلى وقائع ملموسة ! قل هذا
لنفسك ودعه يتسرب ويتغلغل في وعيك وإدراكك . أفكارك تتحول إلى وقائع ملموسة !

جون أساراف



ما لا يستوعبه معظم الناس هو أن لكل فكرة تردداً ، ونحن نستطيع أن نقيس

أى فكرة ، وإذا كنت تفكر بتلك الفكرة المرة تلو الأخرى مراراً وتكراراً ، وإذا كنت تتخيل في عقلك امتلاكك لتلك السيارة الجديدة الرائعة ، وامتلاكك للمال الذى تحتاج إليه ، وتأسيس تلك الشركة ، والعثور على شريك الحياة ... إذا كنت تتخيل كيف سيبدو تلك الأشياء فإنك تبث ذلك التردد بوتيرة ثابتة ومستمرة .

د. جوفيتال



تقوم الأفكار بإرسال تلك الإشارة المغناطيسية التى تأتى إليك بمثل ما ترسله .

"الفكرة المهيمنة أو التوجه العقلى هو المغناطيس ، والقانون هو أن الشبيه يجذب إليه شبيهه ، وبالتالي فإن التوجه العقلى سوف يجذب حتماً تلك الظروف التى تتوافق مع طبيعته " .

" نشارتر هانيل " (١٨٦٦-١٩٤٩)

للافكار قوة مغناطيسية ، كما أن لها تردداً ، وعندما تفكر يتم إرسال تلك الأفكار وتجذب إليها مغناطيسياً كل الأشياء الشبيهة على نفس التردد . كل شئ يتم إرساله خارجاً يعود إلى المصدر ، والمصدر هو أنت .

فكر فى الأمر على النحو التالى ، إننا نفهم أن برج البث الخاص بالمحطات التليفزيونية يقوم بالبث عبر تردد معين ، وهو ما يتحول إلى صور على جهاز تليفزيونك . الغالبية العظمى منا لا يستوعبون فعلياً كيف يعمل الأمر ، ولكننا نعلم أن كل قناة لها تردد ، وحين تضبط الجهاز على ذلك

التردد نرى الصور على أجهزة التليفزيون . ونختار التردد بانتقاء القناة ،
وبعدها نتلقى بث الصور على تلك القناة ، وإذا شئنا أن نرى صوراً مختلفة
على جهازنا ، فإننا نغير القناة ونضبط تردداً جديداً .

ما أنت إلا محطة بث بشرية ، ولكنك كإنسان أكثر قوة وفاعلية من أى برج
تليفزيونى تم صنعه على وجه الأرض . بل إنك أشد أبراج البث فاعلية فى
الكون كله ، فإن بثك يشكل حياتك كما يشكل العالم المحيط بك . والتردد
الذى تقوم بيته يتجاوز حدود المدن ، والبلاد ، والعالم نفسه . يستمر فى
التذبذب والتردد عبر الكون بأسره ، وأنت تبث ذلك التردد بأفكارك !

إن الصور التى تتلقاها من بث أفكارك لا تظهر على شاشة تليفزيون فى
غرفة معيشتك ، بل هى صور حياتك ! إنك تصنع أفكارك بالتردد ، وتجذب
من خلال هذا التردد الأشياء الشبيهة ، ومن ثم تعود إليك باعتبارها صور
حياتك . إذا أردت تغيير أى شىء فى حياتك ، فلتغير القناة ولتغير التردد
عن طريق تغييرك لأفكارك .

" إن ذبذبات القوة العقلية هى الأفضل من نوعها
على الإطلاق ؛ وبالتالي فهى الأشد قوة " .

" شارلز هانبل "

بوب بروكتور

تخيل نفسك تعيش في ثراء وسوف تجذب الثراء . إن هذا الأمر يوئى ثماره في كل حين ، ومع كل شخص .

وعندما تفكر في نفسك بأنك تعيش في ثراء ، فإنك تحدد ملامح حياتك ، بصورة قوية ومقصودة ، عبر قانون الجذب . الأمر بهذه الدرجة من السهولة . ولكن السؤال الذى يسطع كالشمس هو " لماذا لا يعيش جميع الناس الحياة التى يحلمون بها ؟ " .

فلتجذب الخير بدلاً من الشر

جون أساراف

إليك المشكلة : أغلب الناس يفكرون فيما لا يريدونه ، ويتساءلون لماذا يعترض طريقهم المرة تلو الأخرى !

السبب الوحيد في عدم حصول الناس على ما يبتغون هو أنهم يفكرون فيما لا يبتغون أكثر مما يفكرون فيما يبتغون . أنصت إلى أفكارك وأنصت للكلمات التى تتفوه بها . القانون مطلق ولا مجال للخطأ فيه .

أسوأ وباء اجتاح البشرية عبر القرون هو وباء " ما لا تريد " . ويحفظ الناس حياة واستمرار هذا الوباء حين يغلب على أفكارهم ، وأقوالهم ، وأفعالهم ، وتركيزهم " ما لا يريدون " . لكن هذا هو الجيل الذى سيغير وجه التاريخ ؛ لأننا نتلقى المعرفة التى من شأنها

أن تخلصنا من هذا الوباء ! الأمر يبدأ بك ، ويمكنك أن تصير رائداً لهذه الحركة الفكرية الجديدة عن طريق التفكير والتحدث بشأن ما تنشده وتبتغيه .

بوب دويل

إن قانون الجذب لا يعاباً بما إذا كنت تعتبر أحد الأشياء جيداً أو سيئاً ، أو ما إذا كنت تريده أو لا تريده . إنه يستجيب لأفكارك . وهكذا فإذا كنت تنظر نحو جبل الديون المتراكمة عليك ، ويساورك شعور رهيب حياله ، فإن تلك هي الإشارة التي ترسلها للعالم . " يرادني شعور سيئ حقاً بسبب كل هذه الديون المتراكمة عليّ " . إنك لا تفعل شيئاً أكثر من توكيد هذا الأمر لنفسك ، تشعر بالأمر في كل مستوى من كيانتك . وهذا هو ما سوف تال المزيد منه .

قانون الجذب هو قانون طبيعي . إنه غير موجه لشخص بعينه ، ولا يفرق بين الأمور الجيدة والأمور السيئة . إنه يستقبل أفكارك ويعكسها إليك كخبرات حياة . ببساطة يمنحك قانون الجذب ما تفكر فيه مهما يكن .

ليزا نيكولس

مؤلفة ورائدة في مجال تطوير الشخصية

يتسم قانون الجذب بأنه طبع حقاً ، وحين تفكر بشأن الأمور التي تبغيها ، وتركز عليها بكل انتباهك ، سوف يمنحك قانون الجذب عندئذ ما تبغيه بالضبط في كل مرة . أما عندما تركز على الأمور التي



لا تبغيها - " لا أريد أن أصل متأخراً ، لا أريد أن أصل متأخراً " - فإن قانون الجذب لا يلحظ أنك لا تريد ذلك ، فهو يجسد الأشياء التي تفكر فيها ، وعلى هذا فسوف تظهر أمامك مراراً وتكراراً ؛ فقانون الجذب لا يتحيز لما ترغب فيه أو ما لا ترغب فيه . حين تركز على شيء ما وبصرف النظر عما يحدث لك ، فإنك حقاً تستدعيه إلى الوجود .

حين تركز أفكارك على شيء تريده ، وتحفظ بذلك التركيز ، فإنك في تلك اللحظة تستدعي ما تريده بالقوة الأعظم في الكون . إن قانون الجذب لا يعمل مع كلمات النفي " لا " ، أو " لم " ، أو " ليس " ، أو أى أداة أخرى من أدوات النفي ، وحين تنطق بالكلمات النافية ، فهذا ما يستقبله قانون الجذب :

" لا أرغب في سكب أى شيء على هذا الزى " ،

" أرغب في سكب أى شيء على هذا الزى وأريد أن أسكب المزيد والمزيد من الأشياء " .

" لا أريد تسريحة شعر قبيحة " .

" أريد تسريحة شعر قبيحة " .

" لا أريد أن أتأخر " .

" أريد أن أتأخر " .

" لا أريد أن يكون هذا الشخص وقحاً معي " .

" أريد أن يكون ذلك الشخص وأشخاص آخرون وقحين معي " .

" لا أرغب في أن يلغى المطعم حجزنا " .

" أرغب أن يلغى المطعم حجزنا " .

" لا أريد أن يؤلمني هذا الحذاء " .

" أريد أن يؤلمني هذا الحذاء " .

" لا أستطيع التعامل مع كل هذا العمل " .

" أريد قدرًا من العمل أكبر مما يمكنني التعامل معه " .

" لا أريد أن أصاب بالأنفلونزا " .

" أريد أن أصاب بالأنفلونزا وغيرها من الأمراض " .

" لا أريد الدخول في مشاحنة " .

" أريد المزيد من المشاحنات " .

" لا تتحدث إلي بهذه الطريقة " .

" أريد منك أن تتحدث إلي بهذه الطريقة وأريد من الأشخاص الآخرين أن

يتحدثوا إلي بهذه الطريقة " .

لا يمنحك قانون الجذب إلا ما تفكر بشأنه - هذا أمر أكيد !

بوب بروكتور



إن قانون الجذب في حالة عمل دائماً وأبداً ، سواء صدقت هذا
أم لا ، أو فهمته أم لا .

إن قانون الجذب هو قانون العمل - إنك تشكل حياتك من خلال أفكارك وقانون الجذب،
وكل شخص آخر يقوم بالشيء نفسه . فهو لا يعمل فقط عندما تعرفه . فقد كان يعمل
على الدوام في حياتك وحياتك كل شخص آخر على مدى التاريخ . وعندما تصيروا صياً بهذا
القانون العظيم ، تصير عندئذٍ واصلياً بمدى قوتك التي لا تصدق ، وتكون قادراً على أن
تفكر في حياتك التي ترغب في صنعها وتعيشها واقعاً وحقيقة .

ليزا نيكولس



القانون يعمل بمقدار ما تفكر . في أى وقت تندفق فيه أفكارك ، يكون قانون الجذب في حالة عمل . عندما تفكر في الماضي ، يعمل قانون الجذب . عندما تفكر في الحاضر أو المستقبل ، يعمل قانون الجاذبية . إنها عملية دائمة ومستمرة لا يمكنك أن تضغط زراً لإيقافها أو إلغاؤها . إنها في حالة عمل أبدية ، وتدوم ما دامت الأفكار .

وسواء أدركنا هذا أم لا ، فإننا نفكر معظم الوقت . إذا ما كنت تتحدث أو تنصت إلى حديث أحدهم ، فإنك تفكر . إذا كنت تقرأ الجريدة أو تشاهد التليفزيون فإنك تفكر ، عندما تستعيد ذكريات من الماضي فإنك تفكر . عندما تتأمل المستقبل فإنك تفكر . عندما تقود السيارة فإنك تفكر ، عندما تتأهب للخروج في الصباح فإنك تفكر ، وبالنسبة للكثيرين منذ الوقت الوحيد الذي لا نفكر خلاله هو عند النوم ، ومع ذلك ، فإن قوة الجذب تظل في حالة عمل على آخر أفكار مرت بنا قبل أن نستغرق في النوم . لتكن آخر أفكارك قبل النوم أفكاراً طيبة .

مايكل بيرنارد بيكويث



عملية التفكير في حالة حدوث دائم . ففي كل لحظة تراود شخصاً ما فكرة ، أو تتسخط فكرة عن شيء ما . سوف يتبدى شيء ما عن تلك الأفكار .

وما تفكر به الآن هو ما يشكل حياتك المستقبلية . إنك تصوغ حياتك بأفكارك ؛ ولأنك على

الدوام تفكر ، فإنك على الدوام تشكل وتصنع ، وما تفكر فيه غالباً أو تركز عليه غالباً ، هو ما سوف يكون حياتك .

ومثل جميع قوانين الطبيعة ، فثمة كمال تام في هذا القانون . إنك تشكل حياتك وكما تبذر تحصد ! إن أفكارك هي البذور ، والثمار التي تجنيها ستأتي تبعاً لتلك البذور التي تزرعها .

فإذا كنت شقاء ، فسوف يجلب قانون الجذب إلى حياتك المزيد من المواقف التي تجعلك تشكو . وإذا كنت تستمع إلى شكوى الآخرين وترتكز على ذلك وتبدى التعاطف والاتفاق معهم ، ففي تلك اللحظة أنت تجذب إليك المزيد من المواقف التي تجعلك تشكو .

فبكل بساطة يعكس لك القانون ويرد عليك ما تركز عليه أفكارك تماماً . بهذه المعرفة القوية ، يمكنك أن تغير كل الظروف والأحداث في حياتك بكاملها ، من خلال تغيير طريقتك في التفكير .

بييل هاريس

معلم ومؤسس معهد بحث سنتر بوينت

كان لدى طالب اسمه " روبرت " ، كان يتلقى دورة دراسية أعطيها على شبكة المعلومات ، وهذا بعض مما أرسله لي بالبريد الإلكتروني .



كان " روبرت " ضعيف الجسد و كان وجهه وأداؤه أقرب لوجه وأداء النساء . و كان يركز على كل الحقائق البائسة في حياته خلال رسائله إلى . في عمله كان زملاؤه يتحزبون ضده ويضطهدونه ، و كان ضغطاً

مستمراً نظراً للطريقة البغيضة التي كانوا يعاملونه بها ، وحين كان يسير في الشارع كان هدفاً لسخرية وعداء بعض المستأسدين ممن يريدون الإساءة إليه بطريقة ما . أراد أن يكون ممثلاً هزلياً وملقياً للنكات ، وعندما قام بأداء هذا ، قام الكثيرون بمقاطعته والاستخفاف به نظراً لسلوكه الأنتوي . حياته برمتها كانت كتله من البؤس والتعاسة ، وتمحورت كلها لمهاجمته نظراً لاختلافه عن بقية الرجال .

بدأت أعلم أنه يركز على ما لا يريد ووجهت انتباهه إلى رسائله الإلكترونية التي بعثها لي وقلت : " اقرأها ثانية ، لاحظ كل تلك الأشياء التي لا تريدها والتي أخبرتني بها . يمكنني أن أرى أنك تفكر كثيراً في هذه الأشياء ، وعندما تركز على شيء ما بشكل كبير من الشغف ، يجعله هذا يحدث بوتيرة أسرع ! " .

ثم بدأ يستوعب هذا ويركز على ما يريد في صميم فؤاده ، وبدأ يحاول ذلك بإخلاص . وما حدث في غضون الأسابيع الستة أو الثمانية التالية هو معجزة مطلقة ؛ فجميع زملائه بالمكتب الذين كانوا يضايقونه إما نقلوا إلى قسم آخر ، أو تركوا العمل بالشركة ، أو بدأوا يتركونه في حاله تماماً . وبدأ يحب عمله ، وعندما كان يسير في الشارع لم يكن أحد يسخر منه أو يضايقه . ببساطة لم يكن يشعر بوجود أحد ، وعندما قام بأداء عرضه الهزلي بدأ يتلقى الاستحسان والتصفيق ، ولم يقاطعه أحد أو يتهكم عليه !

تغيرت حياته بكاملها ؛ لأنه تحول من التركيز على ما لا يتغنيه ، وما يخشاه وما يود تجنبه ، إلى التركيز على ما يتغنى وينشد .

تغيرت حياة " روبرت " لأنه غير أفكاره . لقد أرسل ترددات مختلفاً . ولابد أن يرسل الكون صوراً للتردد الجديد ، مهما كان هذا الموقف مستحيلاً . صارت أفكار " روبرت " الجديدة هي تردده الجديد ، وبالتالي تغيرت صور حياته بالكامل .

إن حياتك بين يديك . بصرف النظر عن مكانك ، بصرف النظر عما حدث في حياتك ، يمكنك أن تبدأ ، أن تختار أفكارك بوعي ، ويمكنك أن تغير حياتك . ليس هناك موقف مينوس منه . كل ما يحدث في حياتك يمكن تغييره !

قوة عقلك ،

مايكل بيرنارد بيكويث



إنك تجذب إليك الأفكار المهيمنة التي تحتفظ بها في إدراكك ، سواء كانت تلك الأفكار واعية أم غير واعية . وتلك هي المعضلة .

سواء كنت واعياً بأفكارك في الماضي أم لا ، الآن أنت صرت واعياً بها . بمعرفتك لـ " السر " الآن ، سوف تستيقظ من سباتك العميق وسوف تصبح مدركاً ! سوف تصبح مدركاً للمعرفة ، مدركاً للقانون ، مدركاً للقوة التي تمتلكها من خلال أفكارك .

د. جون ديمارتيني

إذا أمعت التركيز فيما يتعلق بـ "السر" ، وفي قوة عقلنا وقوة عزمنا في حياتنا اليومية ، سوف تجد أنه يحيط بنا ، وكل ما علينا فعله هو أن نفتح أعيننا ونطلع إليه .



ليزانيكولس

تستطيع أن ترى قانون الجذب في كل مكان ، إنك تجذب إلى نفسك كل شيء ؛ الناس ، الوظيفة ، الظروف المحيطة ، الصحة ، الثروة ، الديون ، البهجة ، السيارة التي تقودها ، الوسط الذي تعيش فيه ، ولقد جذبت ذلك كله إليك ، مثل المغناطيس . إن ما تفكر فيه هو ما تجلبه إلى نفسك . وما حياتك بكاملها إلا تجسد للأفكار التي تدور برأسك .



هذا الكون يقوم على الاشمال وليس الاستبعاد . لا شيء مستبعد من قانون الجذب . حياتك مرآة لأفكارك المهيمنة التي تفكر فيها . وكل الكائنات الحية على هذا الكوكب تعمل عبر قانون الجذب . ولكن الاختلاف بالنسبة للبشر هو أن لديهم عقلاً يستطيع التمييز به . بوسعهم أن يستخدموا إرادتهم الحرة لاختيار أفكارهم . لديهم القوة ليفكروا بقصد ويصنعوا حياتهم بكاملها بعقولهم .

د. فريد آلان وولف

عالم فيزياء كمية ، ومحاضر ، ومؤلف حاصل على العديد من الجوائز

إنني لا أتحدث إليك من وجهة نظر التفكير التفاضلي أو التخيلات المجنونة ، بل إنني أتحدث إليك من مستوى عميق



وجوهري للفهم . لقد بدأت الفيزياء الكمية بالفعل الإشارة إلى هذا
الاكتشاف ، وهي تقول إن عقلك يشكل أفكارك وترجع إليك صور
تفكيرك بوصفها تجربة خاصة بحياتك .

إذا فكرت في تشبيهه أن يكون المرء أكثر أبراج البث فعالية في الكون ، فسوف ترى الترابط
التام مع كلمات د. " وولف " . يشكل عقلك أفكارك وتعود إليك الصور المبتوثة بوصفها
تجربة حياتك . إنك تصنع حياتك بأفكارك ، ليس هذا فحسب . لكن أفكارك تضيف
إضافة ذات شأن في عملية صنع العالم . إذا اعتقدت أنك بلا شأن وليس لديك أية سلطة
في هذا العالم ، فلتفكر من جديد . فعقلك بالفعل يشكل العالم المحيط بك .

لقد حملت لنا الإنجازات والمكتشفات المدهشة للفيزياء الكمية على مدى الثمانين عاماً
الماضية فهما أعظم قدراً للقوة التي لا يسبر غورها للعقل الإنساني وقدرته على الإبداع .
ويتوافق ما كشفته الفيزياء الكمية مع كلمات أعظم العقول في العالم ، بمن فيهم
" كارنيجي " ، " إيمرسون " ، " شكسبير " ، " باكون " ، " كرشناموراتي " ، " بوذا " .

بوب بروكتور

إذا كنت لا تفهم القانون فذلك لا يعني أن عليك أن ترفضه ؛ فلعلك لا
تفهم الكهرباء ، ومع ذلك تستمتع بمنافعها . إنني لا أعرف طريقة عملها
لكنى أفهم التالي : يمكنك طهي عشاء لشخص من خلال الفرن الكهربائي ،
كما يمكنك طهي هذا الشخص نفسه بواسطة الكهرباء أيضاً !

مايكل بيرنارد بيكويث

في أحيان كثيرة عندما يبدأ الناس في فهم هذا "السر العظيم" ، فإنهم يصابون بالخوف من جميع الأفكار السلبية التي تخطر لهم . وعليهم أن يدركوا أنه قد ثبت علمياً أن الفكرة الإيجابية لها أقوى مئات المرات من الفكرة السلبية . وهذا يقضى على درجة من القلق لديهم .



يتطلب جلب شيء سلبي إلى حياتك الكثير من الأفكار السلبية والتفكير السلبي المستديم . ومع ذلك ، إذا أصرت على التفكير بشكل سلبي على مدار فترة من الزمن ، فلسوف تتجلى في حياتك تلك الأفكار السلبية ، وإذا كنت تخشى من أن تساورك أفكار سلبية ، فسوف تجذب إليك المزيد من القلق من الأفكار السلبية ، وتضاعفها في الحين ذاته . اتخذ الآن قراراً بالتفكير في الأفكار الطيبة وحدها . وفي الوقت نفسه ، أعلن للكون أن جميع أفكارك الطيبة ذات فاعلية ، وأن أي أفكار سلبية ضعيفة .

ليزا نيكولس

نحمد الله على أن هناك تأخراً زمنياً ؛ ذلك أن جميع أفكارك لا تتحول إلى حقيقة في التو والحال ، وإلا كنا سنقع في أزمة إن حدث هذا ، لكن عامل تأخر الوقت يعمل لصالحنا . إنه يسمح لك بأن تعيد التقييم ، وأن تفكر بشأن ما تريد ، وأن تتخذ خياراً جديداً .



كل قدرتك على صنع حياتك متاحة في هذه اللحظة لك ؛ لأن الحاضر هو الوقت الذي تفكر فيه . إذا كانت قد ساورتك بعض الأفكار التي لن تكون مفيدة عندما تتجسد . فيمكنك إذن الآن تغيير أفكارك . يمكنك أن تمحو أفكارك السابقة عن طريق استبدال

الأفكار الطيبة بها . عامل الوقت في صالحك لأنك تستطيع أن تفكر أفكاراً جديدة وترسل تردداتاً جديدة الآن .

د. جوفيتال



يجب أن تكون واعياً بأفكارك وأن تتخيرها بعناية ، ويجب أن تستمع بهذا ، لأن حياتك هي التحفة الفنية التي شكلتها يديك . أنت الفنان الذي يدع حياتك الخاصة ، وسوف تشكل وتدع حياتك على خير مثال .

إحدى وسائل التحكم بعقلك أن تتعلم كيف تهدئ عقلك . كل معلم من المشاركين في هذا الكتاب وبلا استثناء ، يمارس التأمل بوتيرة يومية . ثم أدرك مدى فاعلية التأمل قبل أن أكتشف " السر " ، إن التأمل يحمل السكون لعقلك ، ويساعدك على التحكم بأفكارك ، وينعش ويجدد جسمك . والنبأ الرائع هو أنك لست مضطراً لتخصيص عدة ساعات من أجل التأمل . فقط من ثلاث إلى عشر دقائق كل يوم كبدائية ، يمكنها أن تكون ذات فاعلية بصورة لا تصدق من أجل كسب السيطرة على أفكارك .

ولكى تصبح واعياً بأفكارك ، يمكنك كذلك أن تردد العبارة الإيجابية التالية ، " إننى سيد أفكارى " . قلها كثيراً ، وتأمل فيها ، وعندما تتمسك بتلك النية ، فسوف تحققها عن طريق قانون الجاذبية .

إنك الآن تتلقى المعرفة التى سوف تتيح لك صنع الصورة المثالية لنفسك . إن إمكانية وجود هذه النسخة المعدلة منك قائمة فى التردد الذى يجسد " أجمل وأفضل صورة لك " . قرر ماذا تريد أن تكون ، وما تريد أن تمتلك ، ما تريد فعله ، بث التردد ، وسوف تتحول رؤيتك إلى حياتك .

السرفى نقابة موجزة



- سر الحياة الأعظم هو قانون الجذب .
- ينص قانون الجذب على أن الشبيه يجذب شبيهه ، وهكذا حين تفكر فى فكرة ما ، فإنك كذلك تجذب الأفكار الشبيهة إليك .
- للأفكار قوة مغناطيسية ، كما أن لها تردداً ، وعندما تفكر يتم إرسال تلك الأفكار إلى الكون ، وتجذب إليها مغناطيسياً كل الأشياء الشبيهة التى على نفس التردد ، كل شىء يرسل للخارج يعود إلى مصدره - إليك .
- إنك مثل برج للبهث ولكن برج بشرى ، تبث تردداً بأفكارك . إذا أردت أن تغير أى شىء فى حياتك ، فلتغير التردد بتغيير أفكارك .
- أفكارك الحالية تشكل حياتك المستقبلية . ما تركز عليه غالباً أو تفكر فيه سوف يظهر فى حياتك .
- أفكارك تصير حقائق واقعة .

سر الحياة

نيل دونالد وولش

مؤلف ، ومحاضر دولي ، ومعالج
روحاني .



ليس هناك ما يجبرك على تحديد مقصدك ، ورسالتك
في الحياة . ليس هناك من يقول: " دانيال دونالد وولش " ،
شاب وسيم يعيش في مستهل القرن الواحد والعشرين ، وهو ... "
وكل ما على القيام به هو أن أفهم حقاً ما أقوم به هنا ، ولماذا أنا هنا
وأن أجد طريقي و أتبين ما تبيته لي الظروف ، وأن أقاوم لكي أحقق
ما أريده أنا وليس ما تريده لي الظروف .

وهكذا فإن مقصدك وغايتك في الحياة هو من صنع يدك . رسالتك في
الحياة هي الرسالة التي تختارها لنفسك ، وسوف تكون حياتك ما تصنعه
منها ، ولن يحل أي أحد محلك فيها ، لا الآن ولا في أي وقت آخر .

عليك أن تملأ اللوح الخاص بحياتك بما تريده أياً كان ، فإذا كنت قد ملأته بامتعة من الماضي
تحصل منها وامحها تماماً . امح كل شيء في ماضيك لا يخدمك ، وكن ممتناً لأنه أوصلك لهذا
المكان الآن ، وإلى بداية جديدة ، لديك صفحة جديدة ، وتستطيع أن تبدأ من جديد . من هنا
تحديداً ، ومن هذه اللحظة . أوجد بهجتك وعشها :

جاك كانفيلد



اقتضى الأمر مني الكثير من السنوات لأصل إلى هذه النقطة ، ذلك
لأنني نشأت على فكرة أن هناك شيئاً ما يفترض بي القيام به ، وإذا لم
أكن أقوم به ، فإن المجتمع لن يكون راضياً عني .

حين فهمت حقاً أن هدفي الأساسي كان هو الشعور بالبهجة والعيش فيها ،
بدأت عندئذ أقوم بتلك الأمور فقط التي تجلب لي البهجة . ولدى مقولة
اعتز بها وهي : " إذا لم ينطو الأمر على متعة وبهجة فلا تقم به ! "

نيل دونالد وولش



البهجة ، الحب ، الحرية ، السعادة ، الضحك . ذلك هو كل ما يتطلبه
الأمر . وإذا ما شعرت بالبهجة في مجرد الجلوس والتأمل لمدة ساعة فهلم
وقم به . إذا ما وجدت البهجة في تناول شطيرة لحم مدخن ، فلنقم بذلك !

جاك كانفيلد



عندما أداعب قطني الأليفة أكون في حالة بهجة . عندما أمشي وسط
الطبيعة فإنني أكون في حالة بهجة ، وهكذا فإنني أريد باستمرار أن أضع
نفسى في تلك الحالة ، وحين أفعل ، عندئذ يكون كل ما على أن أفعله هو أن
أنتوي الحصول على ما أريد ، وبالتالي سوف يتجسد ما أريده ويتحقق .

قم بالأشياء التي تحب والتي تجلب لك البهجة . إذا لم تكن تعرف ما يجلب لك البهجة فلتسأل نفسك " أين تكمن بهجتي ؟ " وعندما تجدها التزم بها . بالبهجة . وسوف يصب قانون الجذب عليك سيولاً من كل ما يجلب البهجة ، سواء من أشخاص . أو ظروف . أو أحداث أو فرص ، في حياتك ، كل ذلك لأنك تشع بالبهجة .

د . جون هاجلين



وهكذا فإن السعادة الداخلية هي فعلاً وقود النجاح .

كن سعيداً الآن . اشعر بطيب الحال الآن . ذلك هو الشيء الوحيد الذي يتعين عليك القيام به . ولو كان ذلك هو الشيء الوحيد الذي استفدته من قراءة هذا الكتاب ، فإنك قد تلقيت إذن الجزء الأعظم شأناً من السر .

د . جون جراي



أى شيء يحمل لك شعوراً طيباً سوف يأتيك على الدوام المزيد منه .

إنك تقرأ هذا الكتاب الآن . إنك أنت الذي جذبت هذا إلى حياتك . وإنه خيارك أن تناوله وأن تتفع به ، وأن تشعر شعوراً طيباً . وإذا لم يكن يحمل لك شعوراً طيباً فتخل عنه إذن . أو جد شيئاً ما يحمل لك هذا ، شيئاً يحس قلبك .

لقد منحت لك معرفة " السر " ، وما تفعله انطلاقاً منها شيء يرجع لك جملة وتفصيلاً . فأياً كان ما تختار لنفسك فهو صواب . سواء اخترت أن تستخدمه ، أو سواء اخترت ألا تستخدمه . لديك حرية الاختيار .

" اتبع صوت المباركة والنعمة وسوف تفتح أبواب
الكون أمامك بحيث لم تكن تخطر على البال "

جوزيف كاس

ليزا فيكوتس



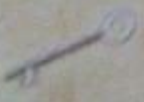
حين تسمع صوت البركة والنعمة وتعيش في مساحة دائمة من الهدوء . ذلك
تقبل وراء الأفق . سوف تكوننا محسناً لتغلب حوائك مع هؤلاء الذين يحب
و سوف تسري عندي حواسك وفوقك و ماعفك و جوارك عندك اليهم .

د. جوهيتال



ذلك ما أقوم به طيلة الوقت تقريباً - استمداد حواسي - و ماعفي .
و فرسي - أنا أفضل هذا على مدار يومي .

يوب پروكتور



استمتع بالخرافة ، لأن الخرافة مذهشة ، إنها راحة عظيمة و راحة ؟

ماري دياموند



سوف تعيش و الفهم معاً ، و حوالاً مختلفة . و سوف ينظر الناس بحوث
و يقولون لك " ما الذي يختلف فيما تكلمه عما تكلمه " حسناً ،
الشيء الوحيد المختلف هو أنك تعمل بضمير " السر "

موريس جودمان



و عددك تستطيع أن تفعل ، و أن تفعل أموراً و أشياء كان الناس يحيا
ذات مرادها مستحبة و السيرة التي .

د. فريد آلان وولف



إننا نتحرك الآن نحو حقبة جديدة . حقبة لن يكون فيها الأفق النهائي أمامنا هو الفضاء ، وفقاً لفيلم " Star Trek " ، ولكن سيكون هو العقل .

د. جون هاجلين



إنني أرى مستقبلاً من إمكانيات واحتمالات لا تعد ولا تحصى ، وتكرر أننا نستغل ، على أقصى تقدير ، ٥% من إمكانيات العقل الإنساني ، إن نسبة ١٠٠% من الإمكانيات البشرية هي نتاج التعليم الملائم ، وعلى هذا فلتخيل عالماً يستغل فيه ناسه جميع إمكانياتهم العقلية والعاطفية . نستطيع أن نذهب إلى أى مكان . نستطيع أن نقوم بأى شئ ، وأن نحقق أى شئ .

إن عصرنا هذا على كوكبنا المجيد لهو أكثر الأزمنة إثارة في التاريخ . سوف نرى ونعيش المستحيل يصير ممكناً في كل المجالات الإنسانية وفي كل شأن وموضوع ، وعندما نتخلى عن جميع الأفكار الخاصة بالحدود القاهرة ، وعندما نعرف أننا بلا حدود ، سنعايش العظمة التي بلا حدود للقدرة الإنسانية ، وستجدها متجسدة في كل المجالات ، هي الرياضة ، والصحة ، والفن ، والتكنولوجيا ، والعلوم ، وكل مجال آخر في مجالات الإبداع والابتكار .

لاعتز بروعتك ، وبهانك ،

بوب بروكتور



تخيل نفسك مع الخير الذي تستحقه . كل الكتب الدينية تصاب بذلك ، وكذلك يخبرنا كل كتاب فلسفي عظيم ، وكل قائد عظيم ، وكل الرجال الصالحين الذين عاشوا على وجه الأرض . عد إلى التاريخ

وإدرس حياة الحكماء . لقد تم تقديم العديد منهم لك في هذا الكتاب .
لقد أدر كوا جميعاً شيئاً واحداً ، لقد أدر كوا " السر " ، والآن أنت
أدر كته ، وكلما استعنت به ، زاد إدراكك له .

" السر " بداخلك ، وكلما استخدمت المقدرة التي بداخلك ، زاد ما يمكنك أن تستقيه
منها . وسوف تصل إلى نقطة لن تكون بحاجة إلى ممارستها بعد ذلك ؛ لأنك ستكون مثالا
للمقدرة ، ستكون كائناتاً مثالياً ، ستجسد الحكمة ، ستكون مثالا للذكاء ، والحب . والبهجة .

ليزا نيكولس



لقد وصلت إلى هذا الموضوع في حياتك ، ببساطة لأن شيئاً ما ظل يقول
لك " إنك تستحق أن تكون سعيداً " . لقد ولدت لكي تضيف شيئاً
ما ؛ لكي تضيف قيمة إلى هذا العالم ؛ لكي تكون ببساطة شيئاً ما ، أكبر
حجماً وأفضل شأناً مما كنت عليه بالأمس .

كل شيء قد مررت به ، كل لحظة عشيتها ، كانت جميعها لتبنيك
لهذه اللحظة المناسبة . تخيل ما تستطيع القيام به من هذا اليوم فصاعداً
بما تعرفه الآن . لقد توصلت الآن إلى أنك صانع مصيرك . فإذن إلى
أى مدى تود إضافة المزيد ؟ إلى أى مدى تود أن تصل وتكون ؟ كم
عدد الأشخاص تود أن تباركهم وتشي عليهم ، بمجرد وجودهم في
حياتك ؟ ما الذي ستفعله هذه اللحظة ؟ كيف ستسغل اللحظة ؟ ما من
شخص آخر يستطيع أن يحمل مشعلك ، أو ينشد نشيدك ، أو يكتب
قصتك ، فإن تحديد ماهيتك ، وما تفعله يدأ في التو واللحظة !

مايكل بيرنارد بيكويث

عليك أن تؤمن بأنك إنسان عظيم ، وبأن ثمة شيئاً رائعاً فيك ،
وبصرف النظر عما قد حدث في حياتك ، وبصرف النظر عما ترى
نفسك فيه من شباب أو تقدم في العمر . ففي اللحظة التي تبدأ فيها
بالتفكير "بشكل مناسب" فسوف يبدأ ذلك الشيء الذي بداخلك في
البروز والظهور ، تلك المقدرة التي بداخلك والتي هي أعظم من العالم ،
ستطغى على حياتك . وسوف تغذيك وسوف تلفك في نسيجها ، سوف
تؤشدك ، وتحملك ، وتوجهك ، وتدعم وجودك نفسه . إذا سمحت
لها بذلك ، وهذا هو ما أعرفه معرفة اليقين .

تدور الأرض هي هلكها الخاص من أجلك أنت ، تتحرك المحيطات بين مد وجذر من أجلك
أنت . تترقزق الطيور من أجلك أنت . تشرق الشمس وتقرب من أجلك أنت . تظهر النجوم من
أجلك أنت . كل شيء جميل تراه ، كل شيء رائع تعيشه ، كله هناك وموجود . من أجلك أنت .
انظر على من حولك قليلاً . لا شيء من هذا لوجوده قيمة بدونك أنت . بصرف النظر عما
كنت تظنه عن نفسك ، فإنك تعلم الآن الحقيقة بشأن من تكون حقاً . إنك سيد الكون . إنك
ولي العهد ووريث عرش المملكة . إنك الحياة هي شكلها الأسمى ، والآن أنت تعلم "السر" .

لتكن البهجة رفيقتك هي الحياة !

"السر هو الإجابة عن كل ما قد كان على الإطلاق ،
وكل ما يكون ، وكل ما سيكون ذات يوم" .

السر هو الحياة

السرف في نقاش موجزة



- عليك أن تملأ حياتك بما تريده أياً كان .
- الشيء الوحيد الذي تحتاج إلى القيام به هو أن تحظى بشعور طيب .
- كلما استعنت بالمقدرة التي بداخلك زاد ما تجذبه نحوك من مقدرة .
- حان الوقت الآن لكي تعترف بروعتك وبهائك .
- إننا في قلب عهد مجيد ، حين نتخلى عن الأفكار القاصرة ، فسوف نعيش العظمة الإنسانية الحقة ، في كل منحي من مناحي الإبداع والابتكار .
- قم بما تحب ، وإذا لم تكن تعرف ما يجلب لك البهجة ، فلتسال نفسك ، " أين تكمن بهجتى؟ " والتزم بها ، وسوف تجذب إليك سيولاً من الأشياء المبهجة ، لأنك تشع بالبهجة .
- الآن بعد أن تعلمت " السر " ، فإن كل تشعله به يعتمد عليك ، فأياً كان ما تختاره فهو صواب . القدرة كلها ملكك أنت .

تبسيط السر

مايكل بيرنارد بيكويث

إننا نعيش في كون تحكمه قوانين ، بالضبط مثل قانون الجاذبية الأرضية. إذا سقطت من أعلى مبنى فلا يهم إن كنت شخصاً صالحاً أو شخصاً طالحاً، فما من شيء سيمنعك من الارتطام بالأرض .

إن قانون الجذب هو قانون طبيعي . إنه غير موجه لشخص معين ، وهو حيادي تماماً مثل قانون الجاذبية الأرضية . إنه دقيق ، كما أنه صارم .

د . جوفيتال

كل الأشياء التي تحيط بك الآن في حياتك ، بما في ذلك الأمور التي تشتكي منها ، أنت المسئول عن اجتذابها ، وأنا أعلم أنه للوهلة الأولى سيدو لك هذا شيئاً تكره سماعه ، وسوف تقول علي الفور : "إنني

لم أجتذب حادث السيارة . لم أجتذب هذا العميل الذى قضيت معه وقتاً عصياً ، وبالطبع لم أجتذب الديون " ، وأنا هنا ، لأقول لك بكل وضوح وثقة : بلى ، لقد جذبت كل هذه الأشياء إليك . هذا واحد من أصعب المفاهيم التى يمكن استيعابها ، ولكن بمجرد أن تتقبله ، سوف تكون قادراً على تغيير حياتك

حين يسمع الناس هذا الجزء من السر لأول مرة فإنهم غالباً يستدعون من التاريخ أحداثاً راح ضحيتها الكثير من الأرواح ، ويجدون ذلك غير قابل للاستيعاب ؛ فكيف يقوم عدد كبير للغاية من الأشخاص بجذب أى حدث مهما كان . وفقاً لقانون الجذب لا بد أنهم كانوا على التردد نفسه الخاص بالحدث . ولا يعنى هذا بالضرورة أنهم فكروا فى ذلك الحدث بالتحديد، لكن تردد أفكارهم توافق مع تردد الحدث . إذا اعتقد الناس أنهم يمكن أن يكونوا فى المكان غير المناسب فى الوقت غير المناسب ، وأنه ليس لهم أى سلطة على الظروف الخارجية ، فإن تلك الأفكار الخاصة بالخوف والإحباط والعجز إذا ما استدامت وطففت على تفكيرهم ، فإنها من الممكن أن تجذبهم بالفعل إلى المكان غير المناسب فى الوقت غير المناسب .

أنت تملك الاختيار الآن . هل تريد أن تعتقد أن الحظ هو الذى يؤدى إلى الأحداث السيئة التى يمكنها أن تحدث لك فى أى وقت ؟ هل تريد أن تعتقد أنك قد توجد فى المكان غير المناسب فى التوقيت غير المناسب ؟ وأنه لا حيلة ولا سلطة لك على الظروف ؟

أم أنك تريد أن تؤمن وأن تكون متأكداً من أن تجربة حياتك بين يديك أنت ولا شيء غير كل خير سيأتى إلى حياتك لأنك هكذا تفكر ؟ إنك تمتلك حق الاختيار ، وأياً كان ما اخترت أن تفكر فيه فسوف يكون هو تجربة حياتك .

لا شيء يمكنه أن يصبح جزءاً من تجربتك ما لم تستدعه عبر أفكارك المستديمة والملحة

بواب دويل

٦
الغالبية العظمى منا يجتذبون الأشياء تلقائياً ، ولكننا فقط نظن أن الأمر ليس بأيدينا . إن أفكارنا ومشاعرنا تعمل بصورة تلقائية ، وهكذا فإن كل شيء يأتي إلينا تلقائياً

ما من أحد يعتمد جذب ما هو غير مرغوب فيه . بدون الاطلاع على " السر " . من السهل أن ترى كيف تحدث بعض الأشياء غير المرغوبة في حياتك أو في حياة الآخرين . إنها تعزى بكل بساطة إلى انعدام إدراك القوة الإبداعية الكبرى لأفكارنا .

د. جوفيتال



الآن إذا كانت هذه المرة الأولى التي تسمع فيها هذا ، فقد تجد نفسك تقول " رباها ! هل على أن أرصد وأراقب أفكاري ؟ إن هذا يتطلب الكثير من الجهد " . قد يبدو الأمر كذلك في البداية ، ولكن ها هنا يبدأ المرح والمتعة

ويكمن المرح في أن هناك الكثير من الطرق المختصرة " للسر " ، ويمكنك أن تختار الطرق المختصرة التي تؤدي إلى أفضل النتائج بالنسبة لك . استمر في القراءة ، وسوف ترى كيف يمكنك تحقيق ذلك .

Mara Shimoff
مارسى شيموف



مؤلفة ومحاضرة دولية ورائدة في مجال التطور الشخصي

من المستحيل أن نرصد كل فكرة تمر بنا . يخبرنا الباحثون أنه يخطر

بالتالي حوالي مليون ألف فكرة كل يوم . هل يمكنك أن تتخيل مدى
الإرهاق الذي سيتطلب لكي تسيطر على الستين ألف فكرة تلك ؟
وحسن الحظ هناك طريقة أسهل وهي مشاعرنا ؛ فمشاعرنا تسمح لنا
بمعرفة ما نفكر فيه .

لا يمكن أن نبالغ في تقدير أهمية المشاعر . إن مشاعرنا هي الأداة الأهم لمساعدتك على
تشكيل حياتك . إن أفكارنا هي السبب الأول لكل شيء . وكل شيء آخر تراه وتعايشه في
هذا الكون ما هو إلا نتيجة ، بما في ذلك مشاعرنا ، لكن السبب هو دائماً أفكارنا .

بوب دوويل

إن العواطف هبة لا تقدر بثمن نحظى بها تسمح لنا بمعرفة ما نفكر فيه .

إن مشاعرنا تخبرنا على وجه السرعة بما نفكر فيه . فكر في الأوقات التي تفيض فيها
مشاعرنا فجأة ، ربما عندما تسمع بعض الأنباء السيئة . وذلك الشعور الغريب الذي ينتاب
معدتك أو ضفيريته العصبية بشكل فوري . وبهذا تعرف أن مشاعرنا بمثابة إشارة فورية
لتعرف ما نفكر فيه .

يجب أن تصبح مدركاً لطبيعة مشاعرنا ، وتعي ما تشعر به ؛ لأن هذا هو الطريق الأسرع
لكي تعرف ما نفكر فيه .

ليزا نيكولس

لديك نوعان من المشاعر : المشاعر الجيدة والمشاعر السيئة ، وأنت
تعرف الفرق بينهما لأن الأولى تجعل شعورك طيباً ، والأخرى تجعل

شعورك شيئاً . إن الإحباط ، والغضب ، والنقمة هي تلك المشاعر
التي تخرمك من الشعور بالسيطرة على زمام الأمور . تلك هي المشاعر
السيئة .

لا أحد يستطيع أن يخبرك ما إذا كانت مشاعرك جيدة أو سيئة ؛ لأنك الوحيد الذي يعلم
بطبيعة مشاعرك هي أى وقت . وإذا لم تكن واثقاً من طبيعة مشاعرك ، فسل نفسك " ما
طبيعة شعورى ؟ " يمكنك أن تتوقف وتطرح هذا السؤال مرات كثيرة خلال اليوم ، وبينما
تفعل تصير أكثر إدراكاً لطبيعة شعورك .

الأمر الأكثر أهمية بالنسبة لك هو أن تعلم أنه من المستحيل أن تكون مشاعرك سيئة هي
الوقت نفسه الذى تراودك فيه أفكار طيبة ، فذلك ضد القوانين الطبيعية ؛ لأن أفكارك
هي التى تولد مشاعرك ، فإذا انتابك شعور سيئ ، فهذا لأنك تفكر بأفكار تجعلك تشعر
شعوراً سيئاً .

تحدد أفكارك التردد الخاص بك ، وتبينك مشاعرك هي الحال بطبيعة التردد الذى
تكون عليه . عندما تصبح مشاعرك سيئة ، فإنك تكون على تردد يجذب المزيد من الأمور
السيئة . وعندها لا مفر أن يستجيب قانون الجاذبية بأن يبت لك فى المقابل المزيد من صور
الأمور السيئة والأمور التى ستجعلك تشعر شعوراً سيئاً .

وإذا انتابك شعور سيئ ، دون أن تبدل أى مجهود لتغيير أفكارك وتحسن ما تشعر به ، فكأنك بالفعل
تقول ، " إننى أريد المزيد من الظروف التى تحمل لى هذا الشعور السيئ . أريدها بشدة ! " .

ليزا نيكولس



الوجه المقابل لهذا هو أن تحظى بعواطف جيدة ومشاعر جيدة ، إنك

تدر كها عندما تخامرك لأنها تجعلك تشعر بشعور طيب . المتعة ، البهجة ، الامتنان ، الحب . تخيل إذا كان بوسعنا أن نشعر بهذا كل يوم . عندما ترحب بالمشاعر الطيبة ، فإنك تجذب إليك المزيد من المشاعر الطيبة ، والأمور التي تجعلك تشعر بشعور طيب .

بوب دويل

الأمر في غاية البساطة . " ما الذي أقوم بجذبه في هذه اللحظة ؟ " حسناً بـم تشعر ؟ " أشعر بشعور طيب " حسن جد ، واصل القيام بذلك .

من المستحيل أن ينتابك شعور طيب وفي الوقت نفسه تكون لديك أفكار سلبية . إذا كنت تشعر بشعور طيب ؛ فلأنك تحظى بأفكار طيبة ، وهكذا يمكنك أن تحظى بأى شيء في حياتك ، ليس هناك حدود لما قد تخطى به ولكن هناك شرط واحد ؛ عليك أن تشعر بشعور طيب ، وحين تفكر في الأمر ، أليس هذا هو كل ما أردته دائماً ؟ إن هذا القانون مثالي .

مارسى شيموف

إذا كنت تشعر بشعور طيب ، فإنك بذلك تصنع مستقبلاً يتوافق مع رغباتك . وإذا كنت تشعر بشعور سيئ ، فإنك تصنع مستقبلاً يعارض مع رغباتك . إن قانون الجذب يعمل في كل ثانية من يومك . كل شيء نفكر فيه ونشعر به يصنع مستقبلاً . إذا كنت قلقاً أو خائفاً ؛ فإنك تجلب عندئذ المزيد من ذلك إلى حياتك طوال اليوم .

عندما ينتابك شعور طيب ، فلا بد أنك تفكر أفكاراً طيبة ، وهكذا تكون على المسار الصحيح وتطلق تردداً قوياً يجذب إليك المزيد من الأمور التي ستحمل لك شعوراً طيباً . تشبث بتلك اللحظات التي تنتابك فيها المشاعر الطيبة ، واستغلها . كن مدركاً لحقيقة أنك كلما زدت من مشاعرك الطيبة ، زاد اجتذابك للكثير من الأمور الطيبة .

لنمض خطوة أخرى إلى الأمام . ماذا لو كانت مشاعرك هي بالفعل إشارات تواصل منبعثة من الكون لتجعلك تعلم ما تفكر به ؟

جاك كانفيلد



إن مشاعرنا بمثابة آلة تروDNA بالتغذية الراجعة التي تخبرنا ما إذا كنا على المسار الصحيح أم لا .

تذكر أن أفكارك هي السبب الأول لكل شيء . لذا فحين تسيطر عليك فكرة دائمة ومتكررة فإنها تنبعث على الفور نحو الكون . تعتمد تلك الفكرة إلى ربط نفسها مغناطيسياً إلى تردد شبيه ، وفي غضون ثوان ترسل قراءة ذلك التردد رجوعاً إليك من خلال مشاعرك . بعبارة أخرى ، مشاعرك هي المردود الذي يرسله لك الكون استجابة لأفكارك ليخبرك بالتردد الذي تكون عليه في الوقت الحاضر . إن مشاعرك هي آلية المردود الخاص بالتردد الذي أنت عليه !

عندما تنتابك مشاعر طيبة ، فإنها بمثابة رد الكون عليك برسالة مفادها ، " إنك تفكر أفكاراً طيبة " . وعلى العكس . عندما تنتابك مشاعر سيئة فإنك تستقبل الرد برسالة مفادها ، " إنك تفكر أفكاراً سيئة " .

وهكذا عندما تشعر بشعور سيئ فإن ذلك يكون رسالة من الكون تقول في الحقيقة : " حذار !
غير التفكير الآن . تم تسجيل تردد سلبي ، غير التردد ، عدداً تنازلياً للتوكيد ، تحذير !"
في المرة التالية التي ينتابك فيها شعور سيئ أو تشعر فيها بأى عواطف سلبية ، أنصت إلى
الإشارة التي تستقبلها من الكون ؛ ففى تلك اللحظة التي تشعر فيها بمثل تلك المشاعر
السلبية أنت تعوق كل ما هو صالح لك عن المجيء إليك لأنك على تردد سلبي . غير أفكارك
وهكر فى شيء جيد ، وعندما تبدأ الأفكار الطيبة فى الوصول إليك سوف تعرف أنها جاءت
لأنك تحولت إلى موجة تردد جديدة ، والكون قد أكدها لك بالمشاعر الأفضل .

بواب دويل

إنك تحصل بالتمام والكمال على مثل ما تشعر به ، لكنك لا تحصل
على القدر الكثير من مثل ما تفكر فيه .

ولذلك ينزع الناس إلى التقافز والخروج عن مسارهم إذا ما التوت
أقدامهم عند قيامهم من الفراش ، ويمضى يومهم بكامله على هذا
النوال . وهم لا يعرفون بالمرّة أن تحولاً بسيطاً لعواطفهم من شأنه أن
يدل من يومهم برمته وحياتهم كاملة .

إذا انتويت فور استيقاظك من النوم صباحاً أن تقضى يوماً طيباً و كنت
تحلى بتلك المشاعر السعيدة بالتحديد ، وما دمت لم تسمح لأى شيء أن
يغير من مزاجك ، فإنك سوف تواصل - من خلال قانون الجذب - جذب
المزيد من المواقف والأشخاص الذين يدعمون ذلك الشعور السعيد .

عاشنا جميعاً مثل تلك الأيام أو الأوقات عندما يمضى شيء بعد آخر على غير ما يريد

بالمرة . إن رد الفعل المتسلسل هذا يبدأ من فكرة واحدة . سواء كنت واعياً بذلك أم لا . إن فكرة سيئة واحدة جذبت المزيد من الأفكار السيئة . وانتظم التردد . وفي نهاية الأمر حدث أمر سيئ حقاً . وعندئذ وعندما تستجيب لشيء واحد سيئ وقع . فإنك تجذب المزيد من الأمور السيئة التي تمضى على غير ما يرام . ردود الأفعال تجذب فقط المزيد من مثيلاتها . وسوف تواصل سلسلة ردود الأفعال في الحدوث حتى تنأى بنفسك عن ذلك التردد . من خلال عزمك على تغيير أفكارك بشكل واع .

يمكنك أن تحول أفكارك نحو ما تريده . وأن تستقبل تأكيدات عبر مشاعرك بأنك قد غيرت تردّدك . وسوف يحكم قانون الجذب قبضته على ذلك التردد الجديد . وسوف يرسله من جديد إليك بصفته الشكل الجديد لحياتك .

الآن يمكنك استغلال مشاعرك والاستفادة في منها إضفاء الطاقة والحيوية على جميع أمور حياتك .

يمكنك أن تعتمد إلى استخدام مشاعرك في الانتقال إلى تردد أكثر فاعلية من خلال إخفاء بعض المشاعر على ما ترضى في تحقيقه .

مايكل بيرنارد بيكويث



يمكنك أن تشعر من الآن بأنك معافي الصحة . يمكنك أن تبدأ الشعور بالرخاء والوفرة . يمكنك أن تبدأ الشعور بالحب المحيط بك ، ولو لم يكن موجوداً ، وما سوف يحدث هو أن الكون سوف يستجيب لطبيعة أغنيك ، وسوف يستجيب الكون لطبيعة ذلك الشعور الداخلي ويتجلى لك كما توقعه ، لأن ذلك هو ما تشعر به .

وعلى هذا ، فما الذي تشعر به الآن ؟ خذ بضع دقائق لتفكر فيما تشعر به . وإذا لم تكن

تحس بشعور طيب بالقدر الذي توده ، ركز على الاحساس بمشاعرك الداخلية وأن تحسن
عامداً . عندما تركز بشدة على مشاعرك ، بنية أن تحسن منها يمكنك أن ترفعها نحو
مستوى أعلى . واحدى الطرق لتحقيق ذلك هي أن تغلق عينيك (وأن تستبعد عنك كل ما
يشوشك) ، وترتكز على مشاعرك الداخلية ، وتبتسم لمدة دقيقة واحدة .

ليزانيكولس



إن أفكارك ومشاعرك تصنع حياتك . سوف يكون الأمر دائماً على
هذا النحو . هذا أمر لاشك فيه !

تماماً مثل قانون الجاذبية الأرضية ، فإن قانون الجذب لا يخطئ أبداً . إنك لا ترى غزلانا تطير
في الهواء ؛ لأن قانون الجاذبية الأرضية قد أخطأ ونسى أن يطبق الجاذبية الأرضية على
الغزلان ذلك اليوم . وعلى نفس المنوال ، فليس هناك استثناءات لقانون الجذب ، فإذا حدثت
شيء ما ، لابد أن تكون قد جذبتة بفكرة مستديمة . إن قانون الجذب يتسم بالدقة .

مايكل بيرنارد بيكويث



من الصعب علينا تقبل هذا ، ولكن عندما نبدأ في تفهم واستيعاب ذلك ، فإن
النتائج ستكون بالغة الروعة . فما يعنيه هذا هو أنه أياً كان ما فعلته أى فكرة في
حياتك ، فإنه يمكن تغييره من خلال حدوث تحول في وعيك وإدراكك .

إنك تمتلك القدرة على تغيير أى شيء ؛ ذلك لأنه لا أحد سواك يختار لك أفكارك أو يحسب
بدلاً منك بمشاعرك .

" إنك تصنع عالمك الخاص بينما تمضي في حياتك "

د. جوفيتال



من المهم حقاً أن تتابك المشاعر الطيبة ؛ ذلك لأنها هي ما يبعث
كإشارة إلى الكون فيبدأ في جذب المزيد من المشاعر والأشياء الطيبة
إليك ، وهكذا فكلما زاد مقدار ما تحسه من مشاعر طيبة اجتذبت
إليك المزيد من الأمور التي تساعدك على أن تشعر بشعور طيب ،
وستكون أكثر قدرة على أن تسمو بروحك المعنوية لأعلى وأعلى .

بوب بروكتور



هل تعلم أنه عندما تتابك مشاعر الإحباط فإنك تستطيع أن تبدلها في
لحظة ؟ استمع إلى مقطوعة موسيقية جميلة ، أو ابدأ بالغناء - سوف
يغير هذا مزاجك . أو تذكر شيئاً جميلاً . فكر في طفل رضيع أو
في شخص تحبه جداً صادقاً ، وركز عليه بعض الوقت . احفظ بتلك
الفكرة في عقلك واجعل كل ماعداها خارجاً . وأضمن لك أنك
سوف تبدأ في الإحساس بشعور طيب .

ضع قائمة ببعض الأشياء التي تغير مزاجك لتستعين بها عند الحاجة . قد تكون تلك
الأشياء ذكريات جميلة أو أحداثاً مستقبلية أو لحظات مرحة ، أو قد تتجسد في الطبيعة
أو في إنسان تحبه ، أو حتى موسيقاك المفضلة . إذن ، عندما تجد نفسك غاضباً أو محبطاً
أو لا تشعر بارتياح ، استعن بقائمة الأشياء التي تغير مزاجك وركز على إحدى بنودها ،
وسوف تقوم أشياء مختلفة بتبديل مزاجك في أوقات مختلفة ، وهكذا إذا لم يأت أحدها
بنتيجة ، انتقل إلى شيء آخر . لا يقتضى الأمر أكثر من دقيقة أو اثنتين من تغيير بؤرة
تركيزك لكي تحول نفسك وتحول ترددك .

الحب: هو العاطفة (الأسمي)

جيمس راي

فيلسوف ، ومحاضر ، مؤلف ، ومؤسس كل
من برنامج "بروسبيرتي" Prosperity وهيومان
بوتينشال Human Potential



ينطق مبدأ الشعور الطيب على حيواناتك الأليفة . على سبيل المثال؛
إن الحيوانات مخلوقات مدهشة ؛ لأنها تضع المرء في حالة عاطفية
رائعة . عندما تشعر بالحب تجاه حيوانك الأليف ، ستجلب تلك الحالة
الرائعة من الحب الخير إلى حياتك . ويا لها من هبة ونعمة .

" إن مزيج الفكر والحب هما التركيبة التي تُكوّن القوة
التي لا تقاوم لقانون الجذب " .

" نشارترز قانوني "

ما من قوة أعظم شأناً في الكون كله من قوة الحب . إن الشعور بالحب و أعلى تردد يمكنك
أن تبثه . إذا أمكنك أن تغلف كل فكرة من أفكارك بالحب ، إذا أمكنك أن تحب كل شيء
وكل شخص ، فسوف تتحول حياتك بشكل جذري .

في حقيقة الأمر ، أشار بعض من عظماء مفكري الماضي الى قانون الجذب على أنه قانون
الحب ، وإذا أمنت في الأمر ، ستفهم السبب ، فإذا خطرت لك أفكار غير طيبة حول شخص

آخر ، فسوف تتجسد فيك الأفكار غير الطيبة . لا يمكنك أن تؤذى شخصاً آخر بأفكارك . بل إنك فقط ستؤذى نفسك . إذا سيطرت عليك أفكار الحب ، فحمن من سيتلقى المنافع . انه أنت ! وهكذا فإذا كانت الحالة المهيمنة عليك هي الحب ، فإن قانون الجذب أو قانون الحب يستجيب بأقصى وأعظم قوة لأنك تقف على أعلى تردد ممكن ، وكلما زاد مقدار ما تشعر به وما تبثه من حب ، زاد مقدار ما تمتلكه من قوة وطاقة .

" إن قانون الجذب هو المبدأ الذي يعطى الفكرة قوتها الديناميكية لكي تتناسب مع موضوعها ، وبالتالي تتغلب على كل تجربة إنسانية عسيرة ، وهذا القانون هو مسمى آخر للحب . هذا مبدأ أساسى وأزلى متضمن فى كل الكائنات والأشياء وفى كل نظام فلسفى ، وكل دين وكل علم . ليس هناك مهرب من قانون الحب . إن المشاعر هى التى تضى الحياة على الفكر . إن المشاعر هى الرغبة ، والرغبة هى الحب . والفكر المشبع بالحب لا يقهر أبداً " .

" نشارتر هانيل "

مارسى شيموف



عندما تبدأ فى فهم أفكارك ومشاعرك والسيطرة حقاً عليها ، فحينئذ سترى كيف تصنع واقعك الخاص ، وهناك تكمن حريتك ، وهناك تجد كل قوتك .

تطلعنا "مارسى شيموف" على اقتباس رائع للعظيم "ألبرت أينشتاين" : " أهم سؤال بيكر
لأى إنسان أن يطرحه على نفسه هو : هل هذا عالم ودود ؟ "

وبمعرفة قانون الجذب ، فإن الإجابة التى لا مرأى فيها هى " نعم ، العالم ودود " . لماذا ؟
لأنك حين تجيب بهذه الطريقة ، سوف تعايش ذلك وفقاً لقانون الجاذبية . صاغ "ألبرت
أينشتاين" هذا السؤال القوى الفعال لأنه كان مطلعاً على السر ، وكان يعلم أنه بطرحه
لهذا السؤال ، فإنه سيدفعنا للتفكير فى اتخاذ خيار . لقد منحنا فرصة عظيمة . فقط
بطرحه للسؤال .

وللمضى إلى ما هو أبعد بمقصد "أينشتاين" ، يمكنك أن تصيغ توكيداً وتجاهره به قائلاً
" هذا كون بديع . الكون يحتوى على كل الأمور الطيبة . كل ما يحدث بالكون يكون له
صالحى . كل ما فى الكون يدعمنى فيما أفعله ، أجد كل ما أتمناه فى الكون " ، وكن متأكدًا
من أن هذا الكون ودود حقاً !

جاك كانفيلد



منذ أن تعلمت "السر" وبدأت فى تطبيقه على حياتى أصبحت حياتى
حقاً سحرية . أعتقد أن نوعية الحياة التى يحلم بها كل شخص هى التى
أحياها أنا يومياً ؛ فأنا أعيش فى قصر ثمنه أربعة ملايين دولار ونصف ،
ولى زوجة أعشقها . أفضى إجازاتى فى أروع بقاع العالم . تسلفت
جبالاً . رحلت مستكشفاً ، وسافرت فى رحلات سفارى ، وكل هذا
قد حدث ، واستمر فى الحدوث ، بسبب معرفتى بكيفية تطبيق السر .

بواب بروكتور



يمكن أن تكون الحياة تجربة استثنائية ، ويجب أن تكون كذلك ، وسوف تكون كذلك ، عندما تبدأ في استخدام "السر" .

هذه هي حياتك أنت ، هي هي انتظارك لاكتشافها ! وحتى الآن لعلك كنت تعتقد أن الحياة صعبة وكلها صراع ، وهكذا من خلال قانون الجذب سوف تعيش فعلاً حياة صعبة وكلها صراع ، فلتبدأ على الفور في الصياح بأعلى صوت في وجه العالم ، " الحياة يسيرة جداً ! الحياة جميلة جداً ! جميع الأشياء الطيبة تحدث لي ! " .

ثمة حقيقة دفيئة بداخلك قد انتظرت طويلاً اكتشافك لها ، وهذه الحقيقة هي ، أنك تستحق كل الأشياء الطيبة التي تقدمها الحياة . إنك تعلم هذا علم اليقين ؛ لأنك تشعر بالاستياء عندما تفتقر للأمور والأشياء الطيبة . كل الأشياء الطيبة هي حق فطري لك ! إنك تملك زمام السيطرة على نفسك ، وقانون الجذب هو أدواتك البديعة لتصنع ما تريده في حياتك ؛ فلترحب بسحر الحياة ، بسحرك الخاص !

السرف في نقاظ موجزة



- قانون الجذب قانون طبيعي . انه غير موجه لشخص معين ، وهو حيادي مثل قانون الجاذبية الأرضية .
- لا شيء يمكنه أن يصبح جزءاً من تجربتك ما لم تستدعه عبر أفكارك المستديمة والملحة .
- لتعرف ما تفكر فيه ، اسأل نفسك عن شعورك ، فالمشاعر أدوات لا تقدر بثمن لتبيننا بطبيعة تفكيرنا .
- من المستحيل أن تكون مشاعرك سيئة في الوقت نفسه الذي تراودك فيه أفكار طيبة .
- تحدد أفكارك التردد الخاص بك ، وتنبئك مشاعرك في الحال بطبيعة التردد الذي تكون عليه ، عندما تصبح مشاعرك سيئة فإنك تكون على تردد يجذب المزيد من الأمور السيئة ، وعندما تشعر بشعور طيب فإنك تجذب بقوة المزيد من الأمور الطيبة إليك .
- الأشياء التي تعدل مزاجك ، مثل الذكريات ، والطبيعة الخلابة ، أو موسيقاك المفضلة ، يمكنها أن تغير مشاعرك وتحول ترددك على الفور .
- إن الشعور بالحب هو أعلى تردد يمكنك أن تبثه . وكلما زاد ما تشعر به وما تبثه من حب ، زاد مقدار ما تمتلكه من قوة وطلاقة .

كيف تستخدم السر

إنك مبدع ، وثمة عملية سهلة للابتكار والإبداع باستخدام قانون الجذب . لقد أطلعنا أعظم المعلمين والعباقرة على عملية الإبداع بأشكال شتى من خلال أعمالهم البديعة ، وقد وضع بعض المعلمين العظام قصصاً لإبراز كيفية عمل الكون . والحكمة التي تنطوي عليها قصصهم قد تم تناقلها عبر القرون وصارت أسطورية . العديد من الأشخاص الذين يعيشون في يومنا هذا لا يدركون أن جوهر ولب تلك القصص هو حقيقة الحياة نفسها .

جيمس راى



إذا تذكرت حكاية علاء الدين ومصباحه ، حينما يلتقط علاء الدين المصباح وينفض عنه الغبار ، ويقفز الجنى خارجاً ؛ فدائماً ما يقول الجنى شيئاً واحداً :

" أوامرك مطاعة يا سيدى ! "

وتحكي القصة أن هناك ثلاث أمنيات ، لكنك لو تبعت أصول القصة
فيما مضى ، فلم يكن هناك أية حدود على الإطلاق لعدد الأمنيات .
فكر في ذلك الأمر .

والآن ، لنأخذ هذا المجاز ونطبقه على حياتك . تذكر أن علاء الدين
هو الشخص الذي يطلب على الدوام ما يريده ، ثم تجد بين يديك
الكون سخياً ، وهو الجنى . وقد منحت المآثرات ذلك الجنى أسماء
عديدة - إنه الملاك الحارس الخاص بك ، أو ذاتك الأعلى . يمكننا أن
نطلق عليه أى شيء ، ولتختر التسمية التي تعمل خير ما فيه صالحك ،
ولكن كل تراث أو عقيدة من تلك قالت إن هناك شيئاً ما أضخم منا ،
والجنى دائماً يقول شيئاً واحداً :

" أوامرك مطاعة ! "

تُظهر تلك القصة الرائعة كيف تبعد حياتك بكاملها وكل شيء فيها . لقد أطاع الجنى
ببساطة كل أمر لك . الجنى هو قانون الجذب ، وهو دائماً حاضر وهو دائماً ما ينصت
لأى شيء تفكر فيه ، أو تتحدث به ، أو تقوم به . ويفترض الجنى أن كل شيء تفكر فيه
تريده! وأن كل شيء تتحدث عنه ، تريده ! وأن كل شيء تتصرف من منطلقه ، تريده!
تريده! أنت سيد الجنى ، والجنى موجود لخدمتك . لن يراجع الجنى أبداً أوامرك أو
يستفسر عنها . إنك تفكر في الأمر ، ويشرع الجنى على الفور في تكييف الكون ، من خلال
الناس ، والظروف ، والأحداث ؛ لتحقيق رغبتك وأمنيتك .

العملية الإبداعية

إن العملية الإبداعية المستخدمة في " السر " ، والمستلهمة من كتب الحكمة القديمة ، هي مخطط إرشادي سهل بالنسبة لك لتصنع ما تشاء في ثلاث خطوات بسيطة .

الخطوة ١ : اطلب

ليزانيكولس



الخطوة الأولى هي أن تطلب . وَجَّهْ طلبك للكون . دع الكون يعرف ما تريده ، وسوف يستجيب الكون لأفكارك بإذن الله .

بوب بروكتور



ما الذي تريده حقاً؟ اجلس واكتبه على صفحة من الورق . اكتبه في زمن المضارع . يمكنك أن تبدأ بعجاءة مثل " إنني سعيد ومتمن للغاية الآن نظراً لأن " ، ومن ثم أوضح كيف تريد أن تكون حياتك ، في كل ناحية من نواحيها .

عليك أن تختار ما تريد ، ولكن عليك أن تكون واضحاً بشأنه . هذه هي مهمتك . وإذا لم تكن واضحاً ، فإن قانون الجذب عندئذ لا يمكنه أن يجلب لك ما تريد . فسوف ترسل تردداً مختلطاً وسوف تجذب فقط نتائج مختلطة ، وللمرة الأولى في حياتك ، فكر فيما تريده حقاً . الآن بعد أن عرفت أنك تستطيع أن تملك ، وأن تكون ، وأن تفعل أي شيء ، بلا حدود فما الذي تريده ؟

الطلب هو الخطوة الأولى في العملية الإبداعية ، لذا فلتكتسب عادة أن تطلب وتسال . إن كان عليك أن تتخذ خياراً ولا تعرف أى الطرق تسلك ، فلتسل وتطلب ! ينبغي ألا تتوقف مبهوتاً أمام أى شيء في حياتك . فقط اسأل !

د. جوفيتال



هذا شيء ممتع بحق . يبدو الأمر مثل امتلاك الكون في كتالوج خاص بك . إنك تقلب صفحاته وتقول : " أرغب في أن أحظى بهذه التجربة وأحب أن أمتلك ذلك المنتج وأن أكون شخصاً مثل ذلك " . ودورك هو أن تصوغ طلبك من الخالق ، والكون سوف يتولى المهمة . الأمر حقاً بهذه السهولة .

لست مضطراً لأن تطلب مراراً وتكراراً . اطلب مرة واحدة فقط . إنه تماماً مثل اختيار منتج ما من كتالوج . ليس عليك سوى أن تطلب شيئاً ما مرة واحدة . فإنك لا تحدد الطلب تشك فيما إذا كان الطلب تم قبوله أم لا فتطلب من جديد ، ثم مرة أخرى ، ثم من جديد أنت تطلب مرة واحدة ، هكذا الأمر نفسه مع العملية الإبداعية . إن الخطوة الأولى هي ببساطة أن تكون واضحاً ومتأكداً بشأن ما تريده ، وعندما تصبح واضحاً بشأنه في عقلك تكون قد طلبت .

الخطوة ٢ : آمن

ليزا نيكولس



الخطوة التالية هي أن تؤمن . آمن بأن الأمر سار ملك يديك فعلاً . فلتسم بما أحب أن أسميه الإيمان الذي لا يتزعزع . آمن بالغيب .

عليك أن تؤمن بأنك قد تلقيت ما تشاء . عليك أن تعرف أن ما تريده هو ملك لك لحظة طلبه . لا بد أن تتحلى بإيمان كامل وقام ؛ فأنت إذا اخترت طلباً من كتالوج فسوف تسترعى وأنت عالم بأنك سوف تتلقى ما قمت بطلبه ، و تستكمل حياتك .

" انظر للأشياء التي تريدها على أنها ملكك بالفعل ، واعلم أنها سوف تأتي إليك عند الحاجة . ودعها تأت . لا تقلق ولا تغتم بشأنها . ولا تفكر في افتقارك لها . فكر فيها على أنها ملكك ، كما لو أنها تنتمي إليك ، هي ملكيتك بالفعل " .

" روبرت كوبر " (١٨٨٥-١٩٥٠)

في اللحظة التي تطلب فيها ، وتؤمن ، وتعلم بأنك تحظى بالفعل في الغيب بما تريد ، يتحول الكون كله لتحقيق ما تريد في العالم الواقعي . عليك أن تتصرف ، وتحدث ، وتفكر ، كما لو أنك تتلقاه الآن . لماذا ؟ لأن الكون مرآة ، وقانون الجذب يعكس إليك أفكارك المهيمنة . وهكذا أليس من المنطقي والمعقول أن ترى نفسك تتلقى ما تريد ؟ إذا اشتملت أفكارك على عدم حصولك على ذلك الشيء بعد ، فسوف تستمر في جذب عدم امتلاكك له . عليك أن تؤمن بأنك تمتلكه بالفعل . عليك أن تؤمن بأنك تلقيته ، يجب أن تبت ترددك الحسى بتلقيه لتستعيد تلك الصور من جديد إلى حياتك ، وحين تقوم بذلك فإن قانون الجذب سوف يقوم بكل فاعلية بتحريك جميع الظروف ، والأشخاص ، والأحداث ، من أجل أن تتلقى ما تريد .

عندما تحجز لقضاء إجازة ، أو تطلب شراء سيارة جديدة فارهة ، أو تشتري منزلاً ، فإنك تعلم بأن تلك الأشياء قد أصبحت ملكك . ولن تذهب لتحجز لك مكاناً لقضاء إجازة أخرى في نفس الفترة الزمنية ، أو تبتاع سيارة أخرى أو منزلاً آخر . إذا ربحت ورقة في

اليانصيب أو ورثت إرثاً عظيماً ، فحتى قبل أن تمتلك المال مادياً ، تدرك أنه قد صار ملكك . هذا هو المقصود بشعور الإيمان بأنه ملكك وبأنك قد تلقيته . احصل على الأشياء التي تريدها بالشعور والإيمان بأنها ملكك . عندما تقوم بذلك ، فإن قانون الجذب سيقوم بكونه فاعلية بتحريك جميع الظروف ، والأشخاص ، والأحداث ، من أجل أن تتلقى ما تريد .

كيف تصل بنفسك إلى نقطة الإيمان ؟ ابدأ بالتخيل . كن مثل طفل ، وابدأ التخيل . تصرف كما لو أنك تحظى بالشئ فعلاً ، وعندما تتخيل سوف تبدأ في الإيمان والتصديق بأنك قد تلقيته . يستجيب الجنى لأفكارك المهيمنة طيلة الوقت ، وليس فقط في لحظة طلبك للأمر ، ولهذا السبب بعد أن تطلب عليك أن تستمر في التصديق والمعرفة . نحن بالإيمان . إن إيمانك بأنك تحظى بهذا الشئ ، ذلك الإيمان الراسخ ، هو القوة الأعظم عندك . عندما تصدق أنك سوف تتلقى ما تريد ، استعد وراقب السحريبدأ !

" يمكنك أن تحظى بما تريد - إذا علمت كيف تصوغ القالب الخاص به في أفكارك . ليس هناك حلم لا يمكن أن يتحقق ، إذا تعلمت فقط استخدام القوى الإبداعية التي تعمل من خلالها . إن الطرق التي تجدى نفعاً مع أحدهم سوف تجدى نفعاً مع الجميع . يكمن سر القوة في استخدام ما تحظى به ... بحرية ... وبأقصى حد ، وبالتالي أن تفتح قنواتك على أقصى اتساع لها أمام المزيد من القوة الإبداعية لتتدفق عبرك " .

" روزن كوليبر "

د. جوفيتال



سوف يعمد الكون إلى إعادة ترتيب ذاته ليجعل الأمر ممكن الحدوث بالنسبة لك .

جاك كانفيلد



الغالبية العظمى منا لم يسمحوا أبداً لأنفسهم أن يريدوا ما هم حقاً راغبون فيه ؛ لأنهم لا يستطيعون أن يدر كوا كيف سيبدى لهم .

بوب بروكتور



إذا قمت بحث صغير فحسب ، ستجد فيه برهاناً لك أن أى شخص قد توصل ذات مرة إلى شىء ما وأنجزه ولم يكن يعلم كيف سيكون عليه الأمر ، لكنه علم فقط أنه سينجز ويحقق ما انتراه .

د. جوفيتال



لست مضطراً لأن تعرف كيف ستحدث الأمور . لست مضطراً لأن تعرف كيف سيعيد الكون ترتيب ذاته .

ليس مهماً بالنسبة لك أن تعرف كيف سيحقق لك الكون ما تنشده . دع الكون يقم بهذا نيابة عنك . عندما تحاول أن تتبين كيف سيتم هذا ، فإنك تثبت تردداً يتضمن نقصاً للإيمان - إنك لا تؤمن بأنك قد حزته حقاً . إنك تخزن أن عليك القيام بذلك ولا تصدق بأن الكون سوف يقوم به نيابة عنك ، لكن " الطريقة " ليست الدور المنوط بك فى العملية الإبداعية .

بوب بروكتور

إنك لا تعرف كيف سيتجلى لك الأمر . سوف تجذب إليك الطريقة .

ليزا نيكولس

في أغلب الأوقات ، حين لا نرى الأشياء التي طلبناها ، فإننا نحبط ، ويخيب أملنا ونصير متشككين . يأتي الشك مع الشعور بخيبة الأمل . خذ ذلك الشك وقم بتحويله . تعرف على ذلك الشعور ، واستبدل به إيماناً لا يترجح . " أعلم أن ما أنشده في طريقه إلى " .

الخطوة ٣ : تلق

ليزا نيكولس

الخطوة الثالثة ، وهي الخطوة الأخيرة في العملية الإبداعية ، وهي أن تلقى ما تشده . ابدأ في التحلي بشعور رائع حيال هذا ، واشعر بالإحساس الذي ستحظى به عندما تصل إلى مقصدك . اشعر بذلك من الآن .

مارسى شيموف

ومن المهم في هذه السلسلة من الخطوات أن تحس شعوراً طيباً ، أن تكون سعيداً ؛ لأنه عندما تشعر شعوراً طيباً فإنك تضع نفسك على التردد المناسب لما تشده .

مايكل بيرنارد بيكويث

هذا كون من المشاعر . إذا صدقت شيئاً ما ذهنياً وحسب ، لكك لم

توافق معه بإحساسك ، فقد لا يكون لديك بالضرورة الطاقة الكافية
لإظهار ما تشده في حياتك . ينبغي عليك أن تشعر به .

اطلب مرة واحدة ، وصدق أنك تلقيت ما طلبته . وكل ما عليك القيام به لكي تتلقى
ما تطلبه هو أن تشعر شعوراً طيباً . حين تحس شعوراً طيباً ، تكون على التردد الخاص
بالتلقى . تكون على التردد المناسب لكي تحدث لك جميع الأمور الطيبة ، وسوف تتلقى ما
طلبته . ما كنت لتطلب أى شيء إلا إذا كان سيجعلك تشعر شعوراً طيباً عند تلقيه . أليس
كذلك ؟ وهكذا فلتكن على تردد الشعور الطيب ، وسوف تتلقى ما تطلبه .

ومن الطرق السريعة لأن تضع نفسك على هذا التردد أن تقول : " إننى أتلقى الآن ، إننى
أتلقى كل الخير فى حياتى . الآن . إننى أتلقى (اذكر رغبتك) الآن " . واستشعر الأمر ،
اشعر كما لو أنك تلقيت بالفعل ما أردت .

هناك صديقة عزيزة على " مارسى " ، وهى واحدة من أفضل من يقومون بهذا وهى تشعر
بكل شيء . تشعر بالنحو الذى سيكون عليه الأمر عندما تحظى بما تطلبه . إنها تشعر بكل
شيء حتى يصبح واقعاً . وهى لا تشغل بالها بالكيفية أو الوقت أو المكان الذى سيتم فيه
الأمر . إنها فقط تشعر بالأمر ومن ثم يتبدى لها متحققاً .

وهكذا فلتتحل الآن بشعور طيب .

بوب بروكتور

عندما تحول ذلك الخيال إلى حقيقة ، سوف تتمكن من بناء خيالات
أكبر وأكبر حجماً ، وتلك ، يا صديقى ، هى العملية الإبداعية .

" مهما كان ما تدعو به في صلاتك ، فإن الله يستجيب لك "

" حكمة قرينة "

" أيا كانت الأشياء التي ترغب فيها ، فحين تصلى آمن أنها

سوف تتحقق ، وسوف تتحقق "

" حكمة قرينة "

بوب دويل

إن قانون الجذب ودراسة وممارسته ، كل ذلك يعتمد على اكتشاف ما سيساعدك في توليد مشاعر امتلاك الشيء المنشود الآن . اذهب واختر قيادة تلك السيارة . اذهب وتسوق من أجل ذلك المنزل . ادخل البيت ، قم بما يتطلب الأمر القيام به أيًا كان من أجل أن تولد مشاعر امتلاك ذلك الشيء المنشود الآن ، وتذكر تلك المشاعر . وأيًا كان ما تستطيع القيام به من أجل إنجاز ذلك سوف يساعدك على جذبه واقعياً .

عندما تشعر كما لو أنك تمتلك ما ترغبه الآن ، وتكون مشاعرك حقيقية للغاية كما لو أنك امتلكت ما ترغبه بالفعل ، فإنك تصدق أنك تلقيت ذلك الشيء المنشود ، وسوف تتلقاه .

بوب دويل

يمكن أن يتم الأمر على هذا النحو ، أن تسيقظ وتجدها ترغبه متجسداً

أمامك ، أو تراودك فكرة ثابتة حول ما يتوجب عليك فعله لتحقيق ما
ترجوه ، ولا يجب عليك أن تقول : " حسناً ، يمكنني القيام بهذا على
هذا النحو ، ولكن سأكره ذلك " . فإنك لا تكون على المسار الصحيح
إذا كانت الحالة هكذا . سوف يكون الفعل والتحرك لا بد منهما أحياناً ،
ولكن إذا ما كنت تقوم بذلك حقاً بالتوافق مع ما يحاول الكون أن يجلبه
لك ، فسوف يحمل لك شعوراً بهيجاً ، وسوف تشعر بأنك مقعم بالحياة .
سوف يتوقف الزمن بالنسبة لك ، ويمكنك القيام بذلك طوال اليوم .

الفعل هو كلمة ترادف " العمل " لبعض الأشخاص ، لكن الفعل المستلهم لا يبدو وكأنه عمل
على الإطلاق ، والفارق بين الفعل الملهم والفعل بشكل عام هو ، الفعل المستلهم هو عندما
تفعل لكي تتلقى ما تريد . إذا كنت تعمل لتحاول جعل أمر يحدث ، فقد انزلت للوراء ؛
فالفعل المستلهم لا يحتاج لبذل جهد ، وهو يحمل شعوراً رائعاً لأنك تكون على تردد التلقى .
تخيل الحياة مثل نهر سريع الجريان . عندما تعمل لكي تجعل شيئاً ما يحدث سيبدو الأمر
كما لو أنك تسبح ضد تيار مجرى النهر . سيبدو الأمر مثل صراع ومعرفة . أما عندما تعمل
لكي تتلقى من الكون ، سوف تشعر كما لو أنك تطفو مع تيار مجرى النهر . سيكون أمراً لا
يتطلب أي جهد . هذا هو شعور الفعل المستلهم ، أن تطفو مع تيار الكون والحياة .

أحياناً لن تكون مدركاً حتى أنك استخدمت " الفعل " حتى بعد أن تتلقى ما تنشده ؛ لأن
القيام بـ " الفعل " يمنحك إحساساً رائعاً . سوف تسترجع عندئذ ما مضى وترى روعة
الطريقة التي حملك بها العالم لما أردته ، وأيضاً الطريقة التي جلب بها ما أردته .

د . جوفيتال



الكون يحب السرعة . لا تباطاً ، لا تفكر مرة ثانية . لا تشكك .

عندما تجد أمامك الفرصة ، عندما توجد الدافعية ، عندما يكون الخافق
القطري بداخلك فلتتحرك . تلك هي مهمتك ، وهذا كل ما عليك
القيام به .

ثق بفرائذك ، إنها الإلهام الذي يرسله لك الكون . إنها وسيلة الكون للتواصل معك على
موجة التلقى . إذا كان لديك شعور قطري أو غريزي ، فاتبعه ، وسوف تجد أن الكون
يحركك مغناطيسياً لكي تتلقى ما طلبته وسعيت إليه .

بوب بروكتور

سوف تجذب كل شيء تحتاج إليه . إذا كان المال هو ما تحتاج إليه
فسوف تجذبه . إذا كان الناس هم من تحتاج إليهم فسوف تجذبهم .
وإذا كان ما تشده هو كتاب محدد فلسوف تجذبه . عليك أن تولى
انتباهاً إلى ما تجذب إليه ؛ لأنك بينما تحتفظ بصور الأشياء التي تحتاج
إليها ، سوف تجذب إليها وسوف تجذب إليك ، ولكنها تنقل إلى
العالم المادي بك ومن خلالك ، ويتم هذا وفقاً لقانون الجذب .

تذكر أنك مغناطيس ، تجذب إليك كل شيء . حين تصبح واضحاً بشأن ما تريد ، فالت
تصير مغناطيساً تجذب إليك ما تريد ، وتلك الأشياء تنجذب إليك بدورها . وكلما تمررت
وتمرست وبدأت ترى قانون الجذب يجلب لك الأشياء ، صرت مغناطيساً أكبر حجماً ، لأنك
سوف تضيف قوة الإيمان ، والتصديق ، والمعرفة .

مايكل بيرنارد بيكويث

يمكنك أن تبدأ بلا شيء ، ومن لا شيء ومن لا مكان ، وسوف
تجد طريقك .

كل ما تحتاج إليه هو أنت ، وقدرتك على التفكير في الأشياء لتجلبها إلى الوجود .
كل شيء تم ابتكاره واختراعه عبر تاريخ البشرية بدأ من فكرة واحدة ، من تلك الفكرة
الوحيدة انفتح الطريق ، وتجسد وانتقل من العدم إلى الوجود .

جاك كانفيلد



فكر في سيارة تسير ليلاً . الأضواء الأمامية فقط تمتد لمسافة مائة أو
مائتي قدم إلى الأمام ، ويمكنك أن تقطع بها المسافة من كاليفورنيا
إلى نيويورك سائراً عبر الظلام ؛ لأن كل ما عليك أن تراه هو المائتا
قدم التالية . وهكذا تنزع الحياة لأن تتكشف أمامنا . فإذا وثقنا
وحسب أن مسافة المائتي قدم التالية سوف تتكشف أمامنا ، وأن
مسافة المائتي قدم التالية بعد ذلك سوف تتكشف أمامنا بعد ذلك ،
ستواصل حياتك التكشف والظهور . وسوف تصل في نهاية الأمر
إلى مقصدك أيّاً كان ذلك لأنك تريده .

ثق بالله . ثق وصدق وتحل بالإيمان . ثم يكن لدى أدنى فكرة كيف يمكن لي أن أنقل "السر"
إلى شاشة السينما ، ولكنني تشبثت فقط بنتيجة الرؤية ، رأيت النتيجة واضحة في
عقلي ، شعرت بها بكل قوتي ، وكل شيء احتجنا إليه لنصنع "السر" أتى إلينا .

" اتخذ الخطوة الأولى بالإيمان . لست مضطراً
لأن ترى السلالم التالية كلها . فقط اصعد
الدرجة الأولى " .

د . " مارتن لوتر كنج (الذي)" (١٩٢٩-١٩٦٨)

السر وجسدك

دعونا نناقش استخدام العملية الإبداعية بالنسبة لهؤلاء الذين يشعرون بأنهم زائد الوزن ويرغبون في إنقاص وزنهم .

الشيء الأول الذي تجب معرفته هو أنك إذا ركزت على إنقاص الوزن سوف تجذب إليك اضطرابك لفقدان المزيد من الوزن ، وهكذا أخرج فكرة " اضطرابك لفقدان الوزن " من عقلك ؛ فهذا هو السبب الذي يجعل النظم الغذائية لا تأتي بنفع . ولأنك تركز على فقدان الوزن ، فلا بد أن تجذب إليك باستمرار الاضطراب لفقدان الوزن .

الشيء الثاني الذي تجب معرفته هو أن حالة البدانة خلقتها أفكارك . ولنوضح المسألة فإذا كان أحدهم زائد الوزن ، فإن ذلك نتج عن الأفكار التي " تتعلق بالسمنة " . فسواء كان مدركاً لذلك أم لا ، فلا يمكن أن تراود الشخص أفكار حول " النحافة " ويكون بديناً ؛ فهذا يناهض قانون الجذب تماماً .

سواء عرف أحد الأشخاص أنه مصاب بضعف في إفراز هرمون الغدة الدرقية أو أن تغلب الغذائية بطيء ، أو أن وزنه الزائد أمر وراثي ، فإن كل تلك الأمور ما هي إلا أحد أشكال " الأفكار التي تتعلق بالسمنة " . فإذا طبقت على نفسك إحدى تلك الحالات وسدقت ذلك ، فسوف تصبح تجربة حياتك ، وسوف تستمر في جذب المزيد من البدانة .

بعد أن وضعت ابنتاي كنت زائدة الوزن ، وأعرف أن هذا حدث نتيجة لاستماعي وقراءتي للرسائل التي تقول إنه من الصعب فقدان الوزن بعد الإنجاب ، بل وأكثر صعوبة بعد

إنجاب الطفل الثاني، وقد جلبت ذلك لنفسى من خلال تلك "الأفكار التى تتعلق بالسمنة"، وهكذا صارت تجربتى الحياتية . صار جسدى حقاً مكدياً باللحم ، وكلما لاحظت مدى "تكديسى باللحم" ، صار جسدى أكثر بدانة . ومع حجم جسمى الضئيل فى الأصل ، أصبحت أزن ١٤٣ رطلاً ، وكل ذلك لأننى كنت أفكر "أفكاراً جالبة للسمنة" .

أكثر الأفكار شيوعاً مما يحتفظ به الناس ، حتى أنا أيضاً احتفظت بها ، هو أن الطعام كان مسئولاً عن زيادة وزنى . إنه اعتقاد لا يخدمك ، وفى عقلى الآن هذا الكلام فارغ تماماً ، فالطعام ليس مسئولاً عن زيادة الوزن ، إن فكرتك أن الطعام مسئول عن زيادة الوزن هى التى فى الحقيقة تجعل الطعام مسئولاً عن زيادة الوزن . تذكر ، الأفكار هى السبب الأصلى لكل شىء ، وبقية الأمور هى آثار لتلك الأفكار فلتفكر فى أفكار رائعة ومثالية ولا بد أن تكون النتائج هى وزن رائع ومثالى .

تخل عن جميع تلك الأفكار المقيدة . الطعام لا يمكنه أن يؤدى إلى زيادة الوزن ، إلا إذا فكرت أنه بوسعه ذلك .

إن تعريف الوزن المثالى هو الوزن الذى تشعر بالرضا عنه ، لا يعد رأى أى شخص آخر له قيمة ، الوزن المثالى هو ما تحمل معه شعوراً طيباً .

لعلك على الأرجح تعرف شخصاً ما نحيفاً ويأكل بشهية حصان ، وهو يعلن متفاخراً "يمكننى أن أكل أى شىء يروق لى وعلى الدوام سوف أحظى بالوزن المثالى" ، وهكذا يقول الجنى ، "أوامرك مطاعة" .

لكى تجذب وزنك المثالى وجسدك المثالى باستخدام العملية الإبداعية ، اتبع الخطوات التالية ،

خطوة ١ : اطلب

كن واضحاً بشأن الوزن الذي تريد أن تكون عليه . لتكن لديك صورة في عقلك لما سوف تبدو عليه من هيئة عندما تصل إلى ذلك الوزن المثالي . أحضر بعض الصور التي كنت تحظى فيها بالوزن المثالي ، إذا كان لديك بعض منها ، وانظر إليها كثيراً . وإذا لم يكن لديك حصل على صورة للجسد الذي تود أن تحظى به وانظر إليها كثيراً .

خطوة ٢ : أس

لا بد أن تؤمن بأنك سوف تتلقى ما تنشد ، وأن ذلك الوزن المثالي قد صار ملكاً فعلياً . عليك أن تتخيل ، وتظهر ، وتتصرف من منطلق أن ذلك الوزن قد صار ملكك بالفعل . لا بد أن تتخيل نفسك وأنت تستقبل ذلك الوزن المثالي .

اكتب وزنك المثالي وعلقه على مؤشر الميزان الخاص بك ، أو لا تزن نفسك على الإطلاق . لا تناقض ما طلبته بأفكارك ، وكلماتك ، وأفعالك ، لا تشتت ملابس ملائمة لوزنك الحالي . تحل بالإيمان وركز على الملابس التي سوف تبتاعها . إن جذب الوزن المثالي هو تماماً مثل تحديد خيار من كتالوج الكون . إنك تتصفح الكتالوج ، فتختار الوزن المثالي ، أي تحدد طلبك ، ومن ثم يتم إرساله إليك .

لتعتقد نيتك أن تتطلع إلى الأشخاص الذين يتحلون بالأجساد ذات الوزن المثالي من وجهة نظرك ، وتأمل أجسادهم بإعجاب وأثن عليها هي داخلك . ابحث عنها

وعندما تعجب بهم وتحس بتلك المشاعر - فسوف تستدعى ذلك الجسم المثالي إليك - أما إذا رأيت أشخاصاً زائدي الوزن ، فلا تراقبهم ، ولكن حول عقلك على الفور إلى صورتك بجسدك المثالي واشعر بالأمر .

الخطوة ٣ : تلقّ

لا بد أن يكون شعورك طيباً ، ولا بد أن تشعر بشعور طيب حيال نفسك ، هذا أمر مهم ؛ لأنك لا تستطيع أن تجذب وزنك المثالي إذا كنت تحس شعوراً سيئاً حيال جسدك الآن - إذا كنت تحس شعوراً سيئاً حيال جسدك ، فإن ذلك يكون شعوراً قوياً وفعال ، وسوف تستمر في جذب الشعور السيئ حيال جسدك - لن تغير جسدك أبداً إذا كنت بالغ الانتقاد له ومتصيداً عيوبه ، وفي الحقيقة إنك سوف تجذب المزيد من الوزن إليك ، فلتمدح كل بوصة مربعة من جسدك - تذكر كل الأشياء الرائعة الخاصة بك ، وعندما تراودك أفكار مثالية ، وعندما تحظى بشعور طيب حيال نفسك ، فإنك تكون على التردد الخاص بوزنك المثالي ، وتجذب إليك الجسم المثالي .

يعرض " والاس واتلس " في واحد من كتبه نصيحة بشأن تناول الطعام . إنه يوصي بأنك حين تأكل ، عليك أن تحرص على أن تكون في حالة تركيز تام على تجربة مضغ الطعام . اجعل عقلك حاضراً وعش إحساس تناول الطعام ، ولا تدع عقلك ينحرف إلى أشياء أخرى . كن حاضراً في جسدك ، واستمتع بجميع الأحاسيس الخاصة بمضغ الطعام في فمك وابتلاعه . جرب ذلك في المرة التالية التي تتناول فيها طعامك . عندما تكون حاضراً ذهنياً تماماً حين تأكل ، فإن نكهة

الطعام سوف تكون قوية جداً ، وعندما تدع عقلك ينحرف ، فإن النكهة تختفي
إننى مقتنع أنه إذا كان بوسعنا أن نتناول طعامنا ونحن حاضروا الذهن ، ونحس
فى حالة تركيز تام على التجربة البهيجة للأكل ، فإن الطعام يتمثل بداخل
أجسادنا على نحو مثالى ، ولا بد أن النتيجة فى أجسادنا ستكون مثالية .

ونهاية القصة بشأن وزنى الخاص أننى الآن أحافظ على وزنى المثالى وهو
رطلاً ، ويمكننى أن أكل أى شىء أريده . وهكذا ، فلتركز على وزنك المثالى !

كم يستلزم هذا من الوقت ؟

د . جو فيتال



من بين الأشياء الأخرى التى يتساءل الناس بصددتها : " كم يستلزم من
الوقت للحصول على السيارة ، وشريك الحياة و المال ؟ " ليس بحوزتى
أى كتاب قواعد ينص على أن هذا يستلزم ثلاثين دقيقة أو ثلاثة أيام أو
ثلاثين يوماً ، بل الأمر يتعلق بكونك متوازياً ومتوافقاً مع الكون ذاته .

الزمن مجرد وهم . هكذا أخبرنا " أينشتاين " . وإذا كانت هذه هى المرة الأولى التى تساءل
فيها هذا الأمر ، فلعلك تجده مفهوماً عسيراً على الفهم ؛ ذلك لأنك ترى كل شىء يحدث
كل شىء بعد الآخر . ما يخبرنا به علماء الفيزياء الكمية و " أينشتاين " هو أن كل شىء
يحدث بالتزامن . إذا استطعت أن تفهم أنه ما من زمن هناك ، وأن تتقبل ذلك المفهوم
فسوف ترى عندئذ أن كل ما تريده فى المستقبل هو موجود بالفعل . إذا كان كل شىء
يحدث فى الزمن نفسه ، فإن النسخة الموازية منك التى تحظى بما تريده موجودة فعلياً !

فالامر لا يقتضى أى وقت من الكون لكى يجلب ما تريد . وأى تأخر فى الوقت تمر به يرجع إلى تأخرك فى الوصول إلى موضع الايمان والمعرفة والشعور بأنك بالفعل قد حظيت بذلك . أنت من تضع نفسك على التردد لما تريد . عندما تكون على ذلك التردد ، فسوف يظهر ما تريد .

بواب دويل

الحجم ليس له أهمية بالنسبة للكون ؟ فعلى المستوى العلمى لا يعد جذب شىء مما نعهده ضخماً الحجم أكثر صعوبة من جذب شىء مما نعهده صغيراً متناهى الدقة .

يقوم الكون بكل شىء بلا أدنى جهد . لا يكافح العشب حتى ينمو .
يجرى ذلك بلا أدنى جهد . إنه فقط هذا التصميم العظيم للخالق .

يتعلق الأمر كله بما يجرى فى عقلك . يتحدد بما نحدده نحن ، كأن نقول: "إن هذا أمر كبير ، سوف يأخذ بعض الوقت " أو " هذا أمر صغير سأمنحه ساعة من وقتى " تلك هى قواعدنا التى نضعها . ليس هناك قواعد بالنسبة للكون . أنت تزود الكون بالمشاعر الدالة على حصولك على الشىء المرجو فى التو واللحظة ؛ وسوف يسخر الله الكون ليستجيب لتلك المشاعر . أياً كان نوعها .

ليس هناك زمن بالنسبة للكون ، وليس هناك حجم بالنسبة للكون ، إن الحصول على مليون دولار هو بنفس سهولة الحصول على دولار واحد ؛ فالامر يعتمد على نفس العملية ، ولكن السبب الوحيد الذى يجعل أحدهما يأتى أسرع من الآخر هو أنك تعتقد أن مبلغ المليون دولار كبير تحصل عليه بنفس سهولة الحصول على مبلغ صغير مثل دولار واحد .

بوب دويل

يجد بعض الأشخاص سهولة أكبر في طلب الأمور الصغيرة ، وهكذا نقول أحياناً أبدأ بشيء صغير ، مثل فنجان قهوة ، لكن نبتك هي أن تجذب فنجان قهوة اليوم .

بوب بروكتور

داوم على تخيل أنك تتحدث إلى صديق قديم لم تره منذ فترة طويلة . وبطريقة أو بأخرى سوف يشرع شخص ما في التحدث إليك عن ذلك الشخص ، وسوف يتصل بك ذلك الشخص أو سوف تلقى منه رسالة .

البداية بشيء صغير طريقة سهلة لتجربة قانون الجذب ورؤيته بعينيك . دعني أشرك قصة رجل شاب قد قام بذلك : حيث إنه رأى فيلم " السر " وقرر أن يبدأ بشيء صغير صنع صورة في خياله لريشة ، وحرص على أن يكون شكلها مميزاً . ورسم بأصابعه علامات على هذه الريشة حتى يتأكد بلا أدنى شك أنها ريشته المقصودة إذا رآها ، ونهايات إليه من خلال استخدامه المقصود لقانون الجذب .

بعد ذلك بيومين ، كان على وشك دخول مبنى شاهق الارتفاع في أحد شوارع مدينة نيويورك . قال إنه لم يعرف ما الذي دفعه للنظر أسفل قدميه . ولكنه عندما نظر على قدمه ، وهي مدخل بناية شاهقة الارتفاع في نيويورك ، كانت الريشة هناك ! ليس فقط أي ريشة ، لكنها الريشة نفسها التي تخيلها تماماً . كانت مطابقة للصورة التي خلفها له

عقله . بكل علاماتها الفريدة . وقد علم من تلك اللحظة . ودون ذرة شك . بأن هذا كان قانون الجذب يعمل بكل مجده وجلاله . وأدرك قدرته العجيبة على جذب كل ما يريجو عبر قوة عقله . وبإيمان تام . انتقل الآن إلى استدعاء أشياء أكبر حجماً .

ديفيد شيرمر

مدرّب استثمار ، معلم ، ومتخصص
تكوين ثروات



يندهش الناس كيف أنجح في العثور على مكان
لركن سيارتي . لقد صرت ناجحاً في هذا منذ أن فهمت " السر " لأول
مرة . إنني أتخيل مساحة خالية تماماً في الموضع الذي أريده، ونسبة
٩٥% من المرات تكون هناك في انتظارى، وأقود سيارتي إليها
مباشرة. ونسبة ٥% من المرات يكون على أن أنتظر حتى يخرج من
يشغل المكان بسيارته فأدخل أنا. أقوم بذلك طوال الوقت.

الآن نلكت تفهم لماذا يجد الشخص الذى يقول ، " إننى دائماً أجد مكاناً لإيقاف سيارتى "
أماكن شاغرة دائماً . أو لماذا يفوز الشخص الذى يقول " إننى محظوظ حقاً . أفوز بأشياء
طوال الوقت " بشئ بعد الآخر ، طوال الوقت . إن هؤلاء يتوقعون ذلك . ابدأ فى توقع
الأشياء الرائعة . وعندما تفعل . سوف تصنع حياتك مسبقاً .

الصنع يومك مسبقاً

تستطيع أن تستخدم قانون الجذب لكي تشكل حياتك بكاملها مقدماً ، ويمكنك تطبيق ذلك على الشيء التالي الذي ستقوم به اليوم . " برنتيس مالفورد " ، هو معلم يقدم في كتاباته العديد من الأفكار الثاقبة حول قانون الجذب وكيفية استخدامه ، ويستعرض مدى أهمية أن تشكل يومك مسبقاً .

" حينما تقول لنفسك " سوف أقوم بزيارة سعيدة أو رحلة سعيدة ، فإنك فعلياً ترسل عناصر وعوامل قوى تسبق جسديك إلى المكان المستهدف لتجعل زيارتك أو رحلتك سعيدة . عندما تكون في مزاج سيئ قبل الزيارة أو الرحلة أو رحلة التسوق ، فإنك ترسل عملاء خفيين قبلك إلى المكان مما سيجعلك منزعجاً نوعاً ما . إن أفكارنا ، أو بعبارة أخرى ، حالتنا العقلية ، تعمل دائماً على " إعداد " الأمور الطيبة أو السيئة مقدماً " .

" برنتيس مالفورد "

لقد كتب " برنتيس مالفورد " تلك الكلمات في حقبة السبعينات من القرن التاسع عشر .
يا له من رائد ! تستطيع أن ترى بكل وضوح مدى أهمية أن تفكر مقدماً في كل حدث في كل يوم ، ومن المؤكد أنك قد عايشت من قبل عدم التفكير مسبقاً في يومك ، وأحد تداعيات هذا الأمر هو أنك تكون في حالة من التسرع والعجلة .

وإذا كنت تتصرف بتسرع وعجلة ، فاعلم أن تلك الأفكار والأفعال معتمدة على الخوف (الخوف من التأخر) وهكذا فإنك « تُعد ، مسبقاً الأمور السيئة لنفسك ، وبينما تواصل الاندفاع ، سوف تجذب شيئاً سيئاً بعد آخر فى طريقك . بالإضافة إلى ذلك ، فإن قانون الجذب سوف يعمل على " إعداد " المزيد من الظروف المستقبلية التى ستؤدى إلى دفعك للتسرع والاندفاع . عليك أن تتوقف وتضع نفسك خارج ذلك التردد . خذ دقائق قليلة وحول نفسك ، إذا لم ترغب فى استدعاء الأمور السيئة إليك .

الكثير من الناس ، وخصوصاً فى المجتمعات الغربية ، يطاردون " الوقت " ويشكون من أنهم لا يجدون الوقت الكافى لأى شىء . حسناً ، عندما يقول أحدهم إنه لا يجد الوقت الكافى ، فإذن لابد أن يحدث هذا عن طريق قانون الجذب . إذا كنت تحبط نفسك بأفكار حول افتقارك إلى الوقت الكافى ، فمن الآن فصاعداً أعلن لنفسك بكل ثقة ، " أنا أحظى بأكثر مما يكفى من الوقت " ، وغير حياتك بأكملها .

كما يمكنك أن تحول الانتظار إلى وقت فعال لصنع حياتك المستقبلية . المرة التالية التى تكون فيها فى موقف يضطرك للانتظار ، اقتنص ذلك الوقت وتخيل امتلاكك لجميع الأشياء التى تريدها . يمكنك القيام بهذا فى أى مكان ، وفى أى وقت . حول كل موقف من حياتك إلى موقف إيجابى !

لكن عادتك اليومية أن تشكل كل حدث فى حياتك مسبقاً ، من خلال أفكارك . فلتستدع القوى الكونية لتعمل لصالحك فى كل شىء تقوم به وكل مكان تذهب إليه ، عن طريق التفكير فى الشكل الذى تريد أن تكون عليه مسبقاً ، وعلى هذا فإنك تساعد فى تشكيل حياتك قاصداً عامداً .

السرفى نفاذ موجزة



- قانون الجذب يطبع كل أوامرنا ، تماماً مثل جنس مصباح علاء الدين .
- تساعدك خطوات العملية الابداعية على صنع ما تريد في ثلاث خطوات بسيطة ، اطلب ، آمن ، وتلق .
- لكي تصير واضحاً بشأن ما تريد ، عليك أن تطلب من الله أن يسخر الكون لخدمتك ، فعندما تصبح واضحاً فيما ترغبه ، فإنك بذلك تكون قد طلبت .
- يتطلب " الايمان التصرف والتحدث والتفكير كما لو أنك قد تلقيت بالفعل ما طلبته . عندما تبت التردد الخاص بتلقيك للشئ المنشود ، فإن قانون الجذب يحرك الناس ، والأحداث ، والظروف من أجل أن تتلقى أنت ما تريد .
- يتطلب " التلقى " الشعور على النحو الذى سوف تشعر به بمجرد أن تحقق رغبتك . الشعور الحبيب الآن يضعك على التردد الخاص بما تريد .
- من أجل أن تفقد وزناً ، لا تركز على " فقدان الوزن " ، وبدلاً من ذلك ركز على وزنك المثالى . اشعر بما سوف تحسه عندما تحظى بوزنك المثالى ، وسوف تستدعيه إليك .
- لا يستلزم الأمر وقتاً بالنسبة للكون لكي يحقق ما تريد ، فالوصول على مليون دولار بعد بنفس سهولة الحصول على دولار واحد .

• ابدأ بشيء صغير، مثل فنجان قهوة أو مساحة لركن السيارة ؛ فهي طريقة سهلة لتجرب قانون الجذب في الحياة الواقعية . فلتنوبقوة أن تجذب شيئاً صغيراً ، وعندما تجرب القدرة التي تمتلكها على الجذب ، سوف تنتقل إلى الحصول على أشياء أضخم حجماً .

• اصنع وشكل يومك مسبقاً بالتفكير في الطريقة التي تريد بها أن تمضي الأمور ، وسوف تشكل حياتك عمداً وقصداً .

العملية الفعالة

د. جوفيتال

الكثير من الناس يشعرون بأنهم أسرى أو ضحايا لظروفهم الحالية .
ولكن مهما كانت ظروفك الحالية ، فإنها فقط واقعك الحالي ، والواقع
الحالي سوف يبدأ في التغير كنتيجة لشرورك في استخدام " السر "

إن واقعك الحالي أو حياتك الحالية ما هي إلا نتيجة للأفكار التي كنت قد فكرت بها . كل
ذلك سوف يتغير تغيراً تاماً بمجرد أن تبدأ في تغيير أفكارك ومشاعرك .

" أن يتمكن الإنسان من تغيير ذاته والسيطرة
على مجريات حياته فما ذلك إلا نتاج كل عقل
منفتح على قوة الفكر الصحيح " .

" كريستيان دي . لورون " (١٨٦٦ - ١٩٥٤)

ليزانيكولس



حين ترغب في تغيير ظروفك المحيطة ، ينبغي عليك أولاً أن تغير من تفكيرك . في كل مرة تنظر فيها إلى بريدك متوقفاً أن ترى فاتورة مستحقة الدفع ، خمن ماذا سيحدث ؟ ستجدها هناك . في كل يوم تخرج مرتباً من الفاتورة ، ولا تتوقع أبداً أى شيء عظيم . تفكر في الديون ، تتوقع الديون ، وهكذا لا بد أن تظهر الديون بحيث لا تعتقد أنك مجنون ، وفي كل يوم تؤكد فكرتك : هل سيكون الدين هناك ؟ نعم ، هناك ديون . هل سيكون الدين هناك ؟ نعم ، هناك ديون . وهكذا تظهر الديون ؛ لأن قانون الجذب دائماً ما يطبع أفكارك . اصنع معروفاً لنفسك - توقع مالا ودخلاً إضافياً !

ن التوقع هو قوة جذب فعالة ؛ لأنه يجذب إليك الأشياء ، وكما يقول " بوب بروكتور " ، تربط الرغبة بينك وبين الشيء المرغوب ، والتوقع يجذبه إلى حياتك . توقع الأشياء التي تريدها ، ولا تتوقع الأشياء التي لا تريدها . فما الذي تتوقعه الآن ؟

جيمس راى



أغلب الناس ينظرون إلى حالاتهم الجارية ويقولون " هذا ما أنا عليه " ولكن هذا ليس ما أنت عليه . ذلك ما " كنت " عليه . لنقل مثلاً إنك لا تملك المال الكافي في حسابك المصرفي ، أو إنك لا تحظى بالعلاقة التي تمنها ، أو إن صحتك ولياقتك على غير ما تطمح . ذلك ليس أنت ، لكنه المحصلة المتبقية لأفكارك وأفعالك الماضية ، وهكذا فإننا

نعيش بصورة مستمرة في هذه البقايا ، إذا صح القول ، من الأفكار والأفعال التي اخترنا اتخاذها في الماضي . عندما تنظر إلى وضعيتك الراهنة وتربط نفسك بها ، فإنك تقضى على نفسك بالألا تحظى بشيء أكثر من هذه الوضعية الراهنة نفسها مستقبلاً .

" كل ما نحن فيه هو ثمرة ما فكرنا فيه " .

(الفيلسوف " برور " (٥٦٣ق.م-٤٨٣ق.م)

أود أن أقدم لك إحدى الطرق أو عمليات التي أخذناها عن المعلم العظيم " نيفيل جودارد " في محاضرة ألقاها عام ١٩٥٤ ، وعنوانها " " The Pruning Shears of Revision " وكان لهذه الطريقة أثر بالغ على حياتي . يوصي " نيفيل " أن تقوم في نهاية كل يوم ، قبل أن تخلد إلى النوم ، بالتفكير في أحداث اليوم . إذا كان هناك أية أحداث أو لحظات لم تمض على النحو المأمول بالنسبة لك ، أعد تشغيلها في عقلك بطريقة تشوقك وتحمسك ، وبينما تعيد صنع تلك الأحداث في عقلك كما ترغب بالضبط ، فإنك تنقى ترددك الخاص بذلك اليوم وتبث إشارة جديدة وتردداً جديداً من أجل الغد . لقد صنعت عن قصد سوراً جديدة من أجل مستقبلك . لا يضوت الأوان أبداً على تغيير الصور .

عملية الامتحان والفعالة

د. جوفيتال



ما الذي يمكنك القيام به الآن لتغيير حياتك؟ إن أول شيء قبل سواه، هو أن تبدأ بوضع قائمة من الأشياء والأمور التي تستحق امتلاكها. من شأن هذا أن يحول طاقتك ويبدأ في تحويل تفكيرك، وبينما تكون قبل هذا التمرين قد ركزت فقط على ما لا تحظى به، وعلى ما تشكى منه، ومشكلاتك، فإنه سوف يجعلك تتجه صوب اتجاه مختلف عندما تبدأ في ممارسته. سوف تبدأ في الشعور بالامتحان من أجل جميع الأشياء التي تحمل لك شعوراً طيباً.

" إذا كانت فكرة جديدة بالنسبة لك أن الامتحان يضع عقلك بكامله في حقيقة تناغم مع الطاقات الإبداعية للكون، إذن تأمل الفكرة ملياً، وسترى أنها حقيقية " .

" ولانس وولنس " (١٨٦٠ - ١٩١١)

مارسى شيموف



إن الامتحان هو الطريقة المثلى لجلب المزيد من الخير إلى حياتك .

د. جون جراى عالم نفس ، ومؤلف ، ومحاضر عالمى



كل رجل يعلم الوقت الذى تقدره فيه زوجته على الأشياء الصغيرة التى يفعلها ، فماذا يكون رده على ذلك ؟ يكون رده هو الرغبة فى فعل المزيد من الأشياء الطيبة . إن الأمر دائماً ما يتعلق بالتقدير ؛ فهو يضع الأمور فى نصابها ويجذب الدعم .

د. جون ديمارتينى



أياً كان ما تفكر فيه ونشى عليه فإنه يتزايد .

جيمس راى



كان الامتان تمريناً فعالاً لى . فى كل صباح أنهض وأقول " الحمد لله " ، وفى كل صباح حينما تلمس قدمى أرض الغرفة أقول " الحمد لله " ثم أبدأ التفكير فى الأشياء التى تستحق الحمد ، هذا بينما أغسل أسناني وأقوم بطقوس الصباح . ولا أكفى فقط بالتفكير بشأنها والقيام ببعض العادات الروتينية . بل إننى أصوغ الحمد والتهج به وأستشعر فى نفسى مشاعر الامتان .

اليوم الذى صورنا فيه مشاركة " جيمس راى " فى الفيلم وتمرينه الفعال من الامتان كان واحداً من الأيام التى لا أنساها أبداً ؛ فمنذ ذلك اليوم فصاعداً ، انتهجت طريقة جيمس فى حياتى . فى كل صباح ، لا أخرج من الفراش حتى أكون قد شعرت بمشاعر الامتان لهذا اليوم الجديد الرائع وكل شىء يستحق الحمد والثناء فى حياتى ، ثم حين أنهض من

الفراش، وعندما تلمس إحدى قدمي الأرض أقول " الحمد لله " ، وكذلك عندما تلمس القدم الأخرى الأرض . ومع كل خطوة أتخذها في طريقي إلى الحمام ، أقول " الحمد لله " . أستمر في ترديد الحمد والإحساس به بينما أستحم وأستعد لليوم . وعندما أنتهي من تجهيز نفسي لخروج وقضاء روتيني اليومي أكون قد قلت " الحمد لله " مئات المرات .

عندما أقوم بذلك ، فإنني أقوم بفاعلية بإعداد وتشكيل يومي بكل ما سوف ينطوي عليه . أضببط التردد الخاص بي من أجل اليوم ، وأعلن بتعمد وقصد النحو الذي أطمح ليومي أن يطر عليه ، بدلاً من التعثر خارج السرير وترك اليوم يقودني كيف يشاء . ليس هناك طريقة أكثر فاعلية من هذه لتبدأ يومك . إنك تمتلك زمام حياتك ، وهكذا فلتبدأ بصنع يومك قاصداً واعياً .

إن الامتنان جزء جوهري من تعاليم جميع القادة الروحانيين العظام والرجال الصالحين على مدار التاريخ . وفي الكتاب الذي غير حياتي *The Science of Getting Rich* بقلم " والاس واتلس " في ١٩١٠ ، كان الامتنان مخصصاً له أطول الفصول . وكل معلم سرّ ظهروا في فيلم " السر " يستخدمون الامتنان كجزء من يومهم ، ومعظمهم يبدأون يومهم بأفكار ومشاعر من الامتنان .

" جو شوجرمان " ، رجل رائع ورجل أعمال ناجح ، شاهد فيلم " السر " واتصل بي وأخبرني أن الجزء المفضل لديه كان هو الخاص بعملية الامتنان ، وأن لجوءه إلى الامتنان قد أسهم في جميع ما أنجزه في حياته ، ومع كل النجاح الذي جذبته إلى نفسه ، بواسطه استخدام الامتنان كل يوم ، حتى حيال أصغر وأدق الأشياء . عندما يجد مكاناً لا يملكه سيارته دائماً ما يقول " الحمد لله " ويستشعرها . يعرف " جو " قوة الامتنان وكيف يجعله إليه ، وهكذا فإن الامتنان هو طريقته في الحياة .

بكل ذلك الذي قرأته ، وكل الذي عايشته في حياتي باستخدام " السر " ، أجد أن قوة الامتنان تسمو فوق كل شيء آخر . إذا كنت ستقوم بشيء واحد فقط عند اطلاعك على السر ، فلتستخدم الامتنان حتى يصير طريقتك في الحياة .

د . جوفيتال



ما إن تبدأ في الإحساس بشعور مختلف حيال ما لديك بالفعل ، سوف تبدأ في جذب المزيد من الأشياء الطيبة ؛ المزيد من الأشياء التي يمكنك أن تكون ممتناً من أجلها . يمكنك أن تنظر حولك وتقول " لا أملك السيارة التي أريدها . لا أملك المنزل الذي أريده . لا أحظى بشريكة الحياة التي أريدها . لا أحظى بالصحة التي أطمح إليها " . مهلاً ! كفاك ، ودعك من هذا ! تلك هي الأشياء التي لا تريدها . ركز على ما لديك بالفعل وأنت ممتن من أجله . قد يكون ذلك أن لديك عينيْن لشراء هذا . قد يكون الملابس التي لديك . نعم ، قد تفضل شيئاً آخر وربما تحصل على شيء آخر جميل قريباً ، إذا ما بدأت تشعر بالامتنان لما تملكه بالفعل وتحظى به .

" كثير من الناس الذين ينظمون حياتهم على خير وجه في كل المناحي الأخرى يظل الفقير يطاردهم لافتقارهم لفضيلة الحمد والامتنان " .

" ولانس ولانس "

من المستحيل جلب المزيد إلى حياتك إذا كنت تشعر بعدم الامتنان حيال ما تحظى به . لماذا ؟ لأن ما تبثه من أفكار ومشاعر عند شعورك بالاجحود تكون كلها عواطف سلبية .

سواء كانت الغيرة ، والنقمة ، والبطر ، أو مشاعر " عدم الاكتفاء " ، تلك المشاعر لا يمكن أن تجلب إليك ما تريد ، ليس بوسعها إلا أن ترد نحوك المزيد مما لا تريد . تلك المشاعر السلبية تعوق سبيل الخير إليك ، إذا كنت تحلم بسيارة جديدة لكنك غير ممتن للسيارة التي تمتلكها بالفعل ، فسيكون ذلك هو التردد المهيمن الذي ترسله خارجاً .

كن ممتناً لما لديك الآن . وبينما تشرع في التفكير بشأن كل الأمور في حياتك التي تفرح بالامتنان حيالها . فسوف يصيبك العجب من الأفكار اللانهائية والتي ستعود إليك بالتزيد من الأشياء التي تشعر بالامتنان حيالها . ينبغي عليك أن تضع نقطة البداية ، ومزده فإن قانون الجذب سوف يتلقى أفكار الامتنان تلك ويمنحك المزيد مما يشابهها تماماً . التردد فقط بتردد الامتنان وسوف تكون ملكك جميع الأشياء الطيبة " .

" إن الممارسة اليومية للامتنان هي إحدى القنوات التي ستعبر منها الثروة إليك " .

" وللاس وولنس "

لى براور

مدرّب ومختص في مجال النمو ، ومؤلف
ومعلم



أعتقد أن كل إنسان مر بأوقات قال فيها: "الأمور لا تمضي على ما يرام" أو "الأمور من سيئ إلى أسوأ" . في إحدى المرات ، حين كنت أعاني من بعض المشكلات في محيط أسرتي ، عثرت على حجر ، وجلست ممسكاً به . أخذت هذا الحجر ، ووضعت في جيبي ،

وقلت : " كل مرة أمس هذا الحجر سوف أفكر في شيء آمن
حياته " ، وهكذا في كل صباح ، أنقذت الحجر من فوق منضدة
الزينة ، وأضعه في جيبى ، وأتذكر الأمور التي تجعلنى ممسكاً . في
المساء ، ماذا أفعل ؟ أفرغ جيبى ، وأعيد الكرة من جديد .

وقد كان لي بعض التجارب المدهشة والعجيبة مع هذه الكرة ، ففي أحد
المرات رأى رجل من جنوب إفريقيا أمسك بالحجر . سألتى " ما هذا ؟ "
فشرحت له الأمر ، وبدأ يدعو به " حجر الامتحان " . بعد ذلك بأسبوعين
وصلتني رسالة إلكترونية منه ، من جنوب إفريقيا . وكان يقول فيها : " ابنتي
يحتضر من مرض نادر ، إنه نوع من الالتهاب الكبدي . هل أرسلت لي ثلاثة
من أحجار الامتحان ؟ " . كانت مجرد أحجار عادية مما نجدها في الشارع ،
فقلت له " بالطبع " . وكان عليّ أن أتأكد أن الأحجار كانت مميزة ، وهكذا
خرجت إلى مجرى النهر ، وأنقذت الأحجار المناسبة ، وأرسلتها إليه .

بعدها بأربعة أو خمسة شهور وصلتني رسالة إلكترونية منه قال فيها : " تحسنت
حالة ابنتي ، إنه يبلى بلاء رائعاً ، ولكن يجب أن تعرف أمراً ما . لقد بعنا
أكثر من ألف حجر بسعر عشرة دولارات للحجر الواحد كأحجار امتحان ،
وتبرعنا بكل هذا المال للأعمال الخيرية . شكراً لك جزيل الشكر " .

وهكذا فمن المهم للغاية امتلاك " توجه الامتحان " .

لقد شير العالم العظيم " ألبرت أينشتاين " بشكل ثوري من طريقة نظرتنا لكل من
الزمن ، المكان ، والجاذبية الأرضية . ومن خلقيته الصغيرة وبداياته المتواضعة

كنت تظن أنه من المستحيل بالنسبة له أن ينجز كل ذلك الذي أنجزه . كان " أينشتاين " مطلعاً على قدر كبير من " السر " ، وقد كان يقول ، " الحمد لله " مرات كل يوم . لقد قدم الشكر والامتنان لكل العلماء العظماء الذين سبقوه بإسهاماتهم والتي لولاها ما كان له أن يتعلم وينجز المزيد من عمله . وأن يصير في النهاية واحداً من أعظم العلماء الذين مروا بالتاريخ .

قد تكون أكثر استخدامات الامتنان قوة وفعالية هي تلك المتضمنة العملية الإبداعية التي تستخدمها للحصول بسرعة على ما تريد . وكما نصح " بوب بروكتور " في الخطوة الأولى للعملية الإبداعية ، " اطلب " ، فلتبدأ بكتابة ما تريده . ابدأ كل جملة بالكلمات التالية ، " اننى سعيد جداً وممتن الآن لأن ... " (وأكمل بقية الجملة) .

عندما يصدر منك الثناء والحمد كما لو أنك قد تلقيت ما تريد ، فإنك تبث إشارة قوية للكون . تقول تلك الإشارة بأنك تحظى بالفعل بما تنشده لأنك تشعر بالامتنان له الآن . كل صباح قبل أن تخرج من الفراش ، لتكن عادتك أن تحس بمشاعر الامتنان سلفاً لليوم العظيم الذى تستقبله ، كما لو أنه قد انتهى .

من اللحظة التى اكتشفت فيها " السر " وكونت الرؤية التى سوف أقدم بها هذه المعرفة مع العالم ، كنت أشكر الله كل يوم على فكرة إنتاج فيلم " السر " الذى سوف يبث البهجة فى نفوس الناس بالعالم كله . لم يكن لدى أى فكرة كيف سنضع تلك المعرفة على الشاشة ولكننا وثقنا بأننا سنجذب إينا الكيفية والطريقة . بقيت فى حالة تركيز وثبت بالنتيجة النهائية . شعرت بمشاعر عميقة من الامتنان مسبقاً ، وحين صار ذلك هو حالة وجودى . انفتحت كل السبل وتدفق السحر إلى حياتنا . بالنسبة لفريق عمل فيلم " السر " الرائع ، وبالنسبة لى ، فإن أصدق وأعمق مشاعر الامتنان تتواصل حتى اليوم . لقد سرنا فريقاً يردد ويلهج بالامتنان فى كل لحظة ، وصارت هذه هى طريقتنا فى الحياة .

عملية التخيل الفعالة

التخيل هو عملية لقنها جميع المعلمين الكبار والرجال العظماء عبر القرون ، بالإضافة إلى جميع المعلمين الكبار الذين يعيشون في يومنا هذا . في كتاب " تشارلز هانيل " بعنوان The Master Key System ، المكتوب في ١٩١٢ . (يتم عرض ٢٤ تمريناً أسبوعياً لإتقان التخيل .) الأكثر أهمية ، أن كتابه كاملاً سوف يساعدك على أن تصير سيد أفكارك)

إن سبب قوة وفعالية التخيل تعود إلى أنك عندما تصنع صوراً في عقلك من تخيل نفسك تمتلك ما تريد ، فإنك تقوم بتوليد الأفكار والمشاعر الخاصة بامتلاك ما تريده في التو واللحظة . وما التخيل إلا فكرة مركزة بقوة في شكل صور ، وتسبب مشاعر متساوية في القوة . عندما تقوم بالتخيل ، فإنك تبث ذلك التردد الفعال خارجاً إلى الكون . سوف يمسك قانون الجذب بتلك الإشارة القوية ويعيد تلك الصور من جديد إليك ، بالضبط كما رأيتها في عقلك .

د. دينيس ويتلي



لقد أخذت عملية التخيل عن برنامج " أبولو " ، وأدرجه خلال الثمانينات والتسعينات في برنامج الرياضيات الأولمبية ، وكان يسمى التدريب الحركي .

عندما تقوم بالتخيل ، فإنك تجسد الشيء المجرد ، واليك أمراً مثيراً

للاهتمام بشأن العقل : لقد أخذنا الأبطال الأولمبيين وجعلناهم يتدربون على أدوارهم وألعابهم في عقولهم فقط ، وعندئذ قمنا بتوصيلهم بجهاز معقد خاص بالتغذية الحيوية المرتدة ، والشئ المذهل هو أن عضلاتهم راحت تعمل بالترتيب نفسه عندما كانوا يخوضون السباقات في عقولهم كما كانوا يخوضون في المضمار . كيف يمكن هذا ؟ ذلك لأن العقل لا يمكنه أن يميز ما إذا كان يقوم بذلك حقاً أم أنه مجرد تدريب . إذا ذهبت إلى مكان بعقلك فسوف تكون هناك بجسمك .

فكر في المخترعين ومخترعاتهم ، الأخوان " رايت " والطائرة . " جورج إيستمان " وفيه التصوير . " إديسون " والمصباح الكهربائي . " ألكسندر جراهام بل " والهاتف . إن السبب الوحيد وراء أى ابتكار أو اكتشاف هو أن شخصاً ما رأى صورة هي عقله . رآها بكل وضوح . وعن طريق التشبث بهذه الصورة في نتيجتها النهائية هي عقله ، فإن كل قوى الكون حملت ابتكاره إلى العالم ، وجسده من خلاله .

هؤلاء الرجال عرفوا " السر " . هؤلاء كانوا رجالاً ذوي إيمان مطلق هي غير المرئي وعرفوا القوة التي بداخلهم ، والقدرة على تغيير العالم وكيفية جعل الابتكار مرئياً هي حيز الوجود . كان خيالهم وإيمانهم هما السبب لتطور الإنسانية ، ونحن نجنى ثمار عقولهم المبدعة كل يوم .

قد تفكر قائلاً ، " ليس عقلي مثل عقول هؤلاء المخترعين العظام " . أو لعلك تفكر قائلاً ، " إنهم يستطيعون تخيل تلك الأشياء ، أما أنا فلا أستطيع " . هذه أبعد نقطة ممكنة عن الحقيقة ، وبينما تواصل التعرف على هذا الاكتشاف العظيم لمعرفة " السر " ، سوف تتعلم أنك لست فقط تمتلك عقلاً كمعقولهم ، بل عقلاً أفضل بكثير .

مايك دولي



عندما تقوم بالتخيل ، عندما تدور تلك الصورة في عقلك ، اهتم
وركر دائماً على النتيجة النهائية وحسب .

إليك مثلاً ، انظر إلى ظاهر يديك ، الآن . انظر بتمعن إلى ظاهر يديك :
لون جلدك ، الخطوط الصغيرة ، الأوعية الدموية ، الخواصم والأظافر .
احتفظ بكل تلك التفاصيل . والآن قبل أن تغلق عينيك ، انظر ليديك ،
لأصابعك ، وهي ممسكة بعجلة قيادة سيارتك الجديدة الفارهة .

د. جوفيتال



إنها تجربة أقرب ما تكون إلى الحقيقة - بل إنها حقيقية للغاية في هذه
اللحظة - لدرجة أنك قد تشعر بعدم احتياجك للسيارة لأنك تشعر
أنك قد امتلكتها بالفعل .

تلخص كلمات د. فيتال ببراعة الموضع الذي تريد أن تأخذ نفسك إليه عندما تقوم
بالتخيل . عندما تشعر بارتجاج عندما تفتح عينيك في العالم المادي ، يصير تخيلك هذا
حقيقياً . لكن تلك الحالة تمثل ذلك المستوى من الوعي الحقيقي . إنه المجال الذي يتم فيه
ابتكار كل شيء ، وما العالم المادي إلا نتيجة للمجال الحقيقي لكل عملية الابتكار . ولهذا
فلن تشعر وكأنك بحاجة لأي مزيد ؛ لأنك توافقت مع المجال الحقيقي للابتكار عبر عملية
التخيل . في هذا المجال أنت تمتلك كل شيء . عندما تشعر بذلك ، ستدرك الأمر .

جاك كانفيلد



إن الشعور هو الذي يخلق إلى الجذب ، وليس فقط الصورة أو الفكرة. كثير من الناس يقولون عبارات من قبيل : " إذا ما فكرت أفكاراً إيجابية ، أو إذا قمت بتخيل ما أنشده ، سيكون هذا كافياً " . ولكن إذا قمت بذلك ومازلت لا تمتلك شعور الوفرة والرخاء ، أو الحب والسعادة ، فمن تكون هناك قوة الجذب .

بوب دويل

إنك تضع نفسك في حالة الشعور بوجودك الحقيقي في تلك السيارة . ليس الأمر أن تقول : " أتمنى لو أنني حصلت على تلك السيارة ولا أن تقول : " في يوم ما سأمتلك تلك السيارة " ؛ لأن تلك العبارات تنطوي على شعور محدد لا يتعلق باللحظة الحاضرة ، وإنما يتعلق بالمستقبل ، وإذا لازمتك ذلك الشعور ، فسيظل الأمر دائماً موجلاً للمستقبل .

مايكل بيرنارد بيكويت



والآن سوف يصير ذلك الشعور وتلك الرؤية الداخلية مجازاً مفتوحاً من خلاله سوف تعرب قوة الكون عن نفسها .

"أما عن ماهية هذه القوة فهذا ما لا أدركه . كل ما أعرفه أنها موجودة "

" ألكسندر جراهام بيل " (١٨٤٧-١٩٢٢)

جاك كانفيلد



إن مهمتها ليست أن تكشف الطريقة ؛ فالطريقة تأتي من الالتزام والإيمان بالأمر نفسه .

مايك دولي

"الكيفيات" هي مملكة الكون نفسه . الكون الذي يعلم دوماً أقصر الطرق وأسرعها وأنجحها وأكثرها تناغماً ، بينك وبين حلمك .

د. جوفيتال

إذا حولت الأمر إلى الكون ، سوف تدهش وتبهر بما يرسله إليك . وهذا هو مكن السحر والعجائب .

إن جميع معلمى " السر " مدركون للعناصر التي يستعين بها المرء حين يقوم بالتخيل . فعندما ترى الصورة فى عقلك وتشعر بها ، فإنك تأخذ نفسك إلى موضع التصديق بأنك تحظى بذلك الشئ الآن . كما أنك فى ذات الوقت تطبق الثقة والإيمان بالله ؛ ذلك لأنك تركز على النتيجة النهائية وتعايش الشعور بهذا ، دون أن تولي أدنى اهتمام بالطريقة أو الكيفية أيأ كانت ؛ فالصورة التي تراها فى عقلك هى رؤية الشئ باعتباره أمراً مقضياً . ومشاعرك تحس بالصورة باعتبارها أمر منتهياً . إن عقلك وحالتك بكاملها ترى الصورة كما لو أنها قد جرت بالفعل مسبقاً . ذلك هو فن التخيل .

د. جوفيتال

إنك تريد القيام بهذا يوماً فى حقيقة الأمر ، لكن يجب ألا يتحول إلى أحد الواجبات الثقيلة . الأمر المهم حقاً فيما يتعلق بـ " السر " هو أن تشعر شعوراً طيباً . ينبغى أن تشعر بالحماس والإثارة خلال هذه العملية بأسرها . ينبغى أن تكون مبتهجاً ، وسعيداً ، ومتاغماً ، بأكبر قدر ممكن .

لدى كل شخص القدرة على التخيل . دعنى أثبت لك ذلك بصورة مطبخ . لكى يأتى هذا
بنتيجة ، قبل كل شىء عليك أن تتخلى عن جميع الأفكار الخاصة بمطبخك وتخلي عقلك
منها . لا تفكر فى مطبخك . نظف عقلك تماماً من صور مطبخك ، بخزائنه ، ببلاجه ، بفرنه ،
ببلاطه ، بلون جدرانه ...

لقد رأيت صورة لمطبخك فى عقلك ، أليس كذلك ؟ حسناً ، لقد قمت بالتخيل لتتوك !

" كل شخص يمارس التخيل سواء عرف هذا أم لا . التخيل هو
السر العظيم للنجاح "

" جنيفيف بهرنر " (١٨٨١-١٩٦٠)


إليك نصيحة تتعلق بالتخيل ، والتي يقدمها د. " جون ديمارتينى " فى منتدياته التي
يطلق عليها Breakthrough Experience . يقول " جون " إنك إذا تخيلت صورة
ثابتة فى عقلك يكون من العسير عليه الاحتفاظ بتلك الصورة ، وعلى هذا فلتنصف الكثير
من الحركة على صورتك .

لتوضيح هذا ، تخيل مطبخك من جديد ، وهذه المرة تخيل نفسك تدخل المطبخ وتتجه إلى
الثلاجة وتضع يدك على مقبض الباب وتفتح الباب وتنظر للداخل ، وتجد زجاجة ماء
بارد . هتمد يدك وتتناولها . يمكنك أن تشعر بالبرودة على يدك وأنت ممسك بالزجاجة .
الآن لديك الزجاجة فى يد ، وتستخدم يدك الأخرى لتغلق باب الثلاجة . الآن أنت تتخيل
مطبخك بالتفاصيل والحركة . أليس الآن من الأسهل رؤية الصورة والاحتفاظ بها ؟

" جميعنا نمتلك من القوة والإمكانات ما هو أعظم شأنًا مما ندرك ، والتخيل هو إحدى أعظم تلك القدرات " .

" جنيفيف بهرنر "

العمليات الفعالة في حين التنفيذ

مارسى شيموف 

الفرق الوحيد بين الأشخاص الذين يعيشون على هذا النحو ، الذين يعيشون في سحر الحياة ، وهؤلاء الذين حرموا من ذلك ، هو أن من يعيشون سحر الحياة قد اكتسبوا عادات معينة وطرقاً محددة للوجود . لقد اكتسبوا عادة استخدام قانون الجذب ، وتقع لهم أشياء تشبه السحر حيثما حلوا ؛ لأنهم يتذكرون استخدامه ، ويستخدمونه طوال الوقت ، وليس فقط مرة واحدة .

إليك قصتين تستعرضان بكل وضوح قانون الجذب الفعال ، والنسيج المحبوك الذي لا تشوبه شائبة للكون في حالة العمل .

القصة الأولى عن امرأة اسمها " جيني " ، اشتهرت أسطوانة عليها فيلم " السر " وكانت تشاهده على الأقل مرة يومياً بحيث تستوعب الرسالة تماماً حتى النخاع . وقد تأثرت على وجه الخصوص بـ " بوب بروكتور " ، ورأت أنه سيكون من الرائع أن تلتقى به .

ذات صباح ، جمعت " جيني " بريدها ، ولدهشتها البالغة كان ساعي البريد قد أوصل رسالة إلى " بوب بروكتور " على عنوايتها هي . وما لم تكن " جيني " تعرفه هو أن " بوب "

بروكتور" يقيم على مبعدة أربعة مبان منها ! ليس هذا فقط ، لكن رقم منزل " جيني " كان نفس رقم منزله . وفي الحال أخذت البريد لتوصله إلى العنوان الصحيح . هل لك أن تتخيل فرحتها المطلقة عندما فتح الباب ووجدت " بوب بروكتور " واقفاً أمامها ؟ نادراً ما كان " بوب " يمكث بالمنزل نظراً لسفره في جميع أنحاء العالم للتدريس . لكن نسيج الكون له توقيت دقيق للغاية . وانطلاقاً من فكرة " جيني " حول مدى روعة أن تلتقى ببوب بروكتور . قام قانون الجذب بتحريك الأشخاص ، والظروف ، والأحداث عبر الكون بحيث يحدث هذا .

القصة الثانية عن صبي في العاشرة من عمره اسمه " كولين " ، الذي شاهد فيلم " السر " وعشقه . قامت أسرة " كولين " بزيارة لمدة أسبوع إلى مدينة " ديزني " الترفيهية ، وخلال يومهم الأول تعرضوا للوقوف في طوابير طويلة في الحديقة وهكذا في تلك الليلة ، وهبيل خلود " كولين " للنوم . فكر قائلاً في نفسه : " غداً كم أحب أن أركب جميع الألعاب دون أن أضطر للوقوف منتظراً في طوابير على الإطلاق " .

في الصباح التالي كان " كولين " وأسرتاه على أبواب مركز " إيكوت " فيما كانت الحديقة تفتح أبوابها ، واقترب منهم عضو من فريق عمل " ديزني " وسألهم ما إذا كانوا يوافقون أن يكونوا الأسرة الأولى في مركز " إيكوت " لهذا اليوم . وبحصولهم على لقب " الأسرة الأولى " سيتم التعامل معهم كأشخاص مهمين جداً ، ويلقون عناية خاصة من عضو فريق العمل هذا ، ويتجاوزون الانتظار والطوابير من أجل كل لعبة كبيرة في " إيكوت " . كان هذا أكثر مما تمناه " كولين " ؟

كانت هناك مئات من الأسر تنتظر لتدخل إلى " إيكوت " ذلك الصباح ، غير أن " كولين " لم يكن لديه أدنى شك في سبب اختيار أسرته لتكون " الأسرة الأولى " . كان يعلم ذلك لأنه قد استعان بـ " السر "

تخيل اكتشاف طفل - في سن العاشرة - أن القوة التي تحرك العالم كاملة بداخله !

" لا شيء يمكنه أن يمنع صورتك من أن تتحول
لشيء ملموس عدا القوة نفسها التي وهبتها
الحياة - التي هي أنت "

" جينيفر بيرل "

جيمس راي



بشيت الناس بهذا الأمر لفترة ، حيث يقول أحدهم : " إنني مشغول
بالخماس ، لقد رأيت هذا البرنامج وسوف أغير حياتي " . ومع
ذلك لا تظهر النتائج . تحت السطح يكون الأمر على وشك أن
ينحلق ، لكن الشخص سوف يكتفي بالنظر إلى النتائج السطحية
ويقول : " هذا الأمر لا يأت بنتيجة " أو تعلم ما الذي يحدث ؟ يقول
الكون : " أوامرك مطاعة " ويختفي هذا الشيء .

عندما تسمح لفكرة من الشك أن تدخل إلى عقلك ، فإن قانون الجذب سرعان ما سيراكم
عليك فكرة شك أو رغبة بعد الأخرى . لذلك ، ما إن تراودك فكرة شك أو رغبة ، تخل عنها
فوراً ، وابتعد عنها تماماً وضع مكانها عبارة ، " أصرف أنني أتلقى الآن " ، وأشعر بذلك .

جون أساراف



بعد معرفة قانون الجذب ، أردت أن أضعه حقاً موضع الاستخدام
وأن أرى ماذا سيحدث . في عام ١٩٩٥ بدأت أصنع شيئاً اسمه لوحة
الأحلام حيث أخذ شيئاً أريد أن أجزه ، أو شيئاً أريد أن أجديه ، مثل

سيارة أو ساعة يد أو شريك الحياة المنتظر ، وأضع صورة لما أريده على تلك اللوحة . كل يوم كنت أجلس في مكنتي وأنظر إلى هذه اللوحة وأبدأ في التخيل . وكنت بالفعل أعيش حالة أنني امتلكت فعلياً ما أنشده .

كنت أسعد للانتقال إلى مسكن آخر . وضعنا جميع الأثاث ، وجميع الصناديق في مخزن ، وغيرت سكني ثلاث مرات مختلفة خلال فترة خمسة أعوام ، ثم انتهى بي المطاف في كاليفورنيا واشترت هذا المنزل ، واستغرقت في تجديده عاماً كاملاً ، ثم أحضرت كل أشيائي من منزلي السابق الذي كان لي قبل خمسة أعوام ، وذات صباح أتى إلى مكنتي ابني " كينان " ، وأخذ الصناديق التي كانت محكمة الإغلاق لمدة خمسة أعوام كان موضوعاً على عتبة الباب . سألتني : " ماذا في الصناديق يا أبى ؟ " ، " فقلت : " إنها لوحات الأحلام الخاصة بي " ، وعندئذ سألت : " وما هي لوحات الأحلام ؟ " فقلت : " حسناً ، إنها المكان الذي أضع عليه جميع أهدافي . أقص الصور ثم أضع كل أهدافي عليه كشيء أريد إنجازَه في حياتي " وبالطبع في عمر الخامسة والنصف لم يفهم فقلت : " عزيزي ، دعني أشرح لك ، ستكون هذه هي الطريقة الأسهل " .

فتحت الصندوق ، وعلى إحدى اللوحات وجدت صورة منزل كنت أتخيله قبل خمسة أعوام . ما كان صدمة بالنسبة لي أنا نعيش في ذلك المنزل ، وليس في منزل شبيه له - لقد اشتريت فعلياً منزل أحلامي ، وقمت بتجديده ، ولم أعلم بذلك حتى . نظرت نحو ذلك المنزل وشرعت أبكي ، سألتني كينان : " ماذا يبكيك ؟ " ، " أخيراً

فهمت كيف يعمل قانون الجذب . إنني أخيراً أفهم قوة التخيل . إنني أخيراً أفهم كل شيء ، كنت قد رأيت ، كل شيء عملت عليه طوال حياتي ، والطريقة التي أسست بها الشركات ، لقد أتت بنفع مع منزلي كذلك ، واشترت منزل أحلامنا دون أن ألاحظ .

" الخيال هو كل شيء . إنه الرؤية المسبقة لما سوف تجذبه الحياة وتأتي به " .

(ألبرن أرنستين، ١٨٧٩-١٩٥٥)

يمكنك أن تطلق العنان لخيالك مع لوحة الأحلام . ضع عليها صوراً لكل الأشياء التي تريدها ، وصوراً للهيئة التي تريد لحياتك أن تكون عليها . وتأكد من أن تضعها في مكان تسهل عليك رؤيتها فيه كل يوم ، كما فعل " جون أساراف " . استشعر مشاعر امتلاك تلك الأشياء الآن . وعندما تتلقى ، وتشعر بالامتنان لما تلقيته ، يمكنك أن تحذف صوراً وتضع صوراً جديدة . هذه طريقة رائعة لكي تعرف الأطفال على قانون الجذب ، وأتمنى أن يلهم صنع لوحة الأحلام الآباء والأمهات والمعلمين في أرجاء العالم .

أحد الأشخاص على منتدى موقع " السر " على شبكة المعلومات وضع صورة لأسطوانة فيلم السر على لوحة أحلامه . كان قد رأى " السر " ولكن لم يكن لديه نسخة ملكه . بعد مرور يومين من صنعه لوحة الأحلام الخاصة به ، ألهمني ما فعله أن أكتب إخطاراً في منتدى " السر " بإهداء أسطوانات لأول عشرة أشخاص يكتبون للمنتدى . وكان هو أحد هؤلاء العشرة ! تلقي نسخة من أسطوانة " السر " خلال يومين من وضعها كهدف على سبورة أحلامه . وسواء كان الأمر يتعلق بتعنى الحصول على " السر " أو امتلاك منزل ، فإن بهجة الإبداع والتلقى لا مثيل لها !

مثال قوى آخر للتخيل يأتى من تجربة أمى فى شراء منزل جديد . قدم أشخاص عديدون الى جانب أمى عروضهم لشراء هذا المنزل على التحديد . قررت أمى أن تستخدم " السر " لتجعل المنزل ملكها هى . جلست وكتبت اسمها والعنوان الجديد للمنزل مراراً وتكراراً . واصلت القيام بهذا حتى شعرت وكأنه عنوانها ، ثم تخيلت وضع جميع الأثاث فى ذلك المنزل الجديد . وفى غضون ساعات من القيام بتلك الأمور ، تلقت مكالمة هاتفية تقول إن عرضها قد قبل . كانت فى غاية الفرح والحماس ، لكن لم يضا جنها الأمر لأنها علمت أن المنزل ملكها هى . يا لها من بطلة !

جاك كانفيلد



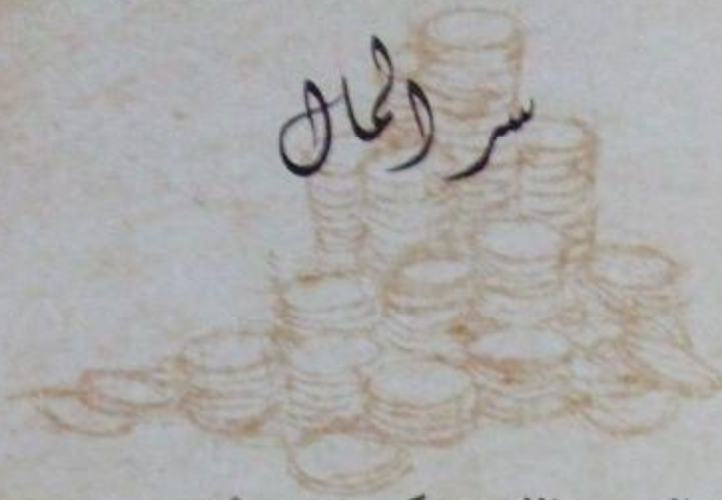
قرر الشىء الذى تريد . آمن بأن بوسعك أن تحظى به . آمن بأنك تستحقه وصدق أنه ممكن بالنسبة لك . ثم أغلق عينيك كل يوم لدقائق معدودة ، وتخيل امتلاكك ما تريده بالفعل ، استشر أحاسيس امتلاكك له بالفعل . عندما تنتهى من ذلك اجعل تركيزك على ما تشعر بالامتنان له بالفعل ، استمتع به حقاً . ثم امض فى يومك ودع الأمر للخالق وثق فى أن الأمر سيتحقق لك .

السرفى نقاط موجزة



- التوقع قوة جذب فعالة . توقع الأمور التي تريدها ، ولا تتوقع ما لا تريد .
- الامتنان عملية فعالة من أجل تحويل طاقتك وجلب المزيد مما تريد في حياتك . كن ممتناً من أجل ما لديك بالفعل ، وسوف تجذب إليك المزيد من الأمور الطيبة .
- قدم الحمد لله لما سوف يمنحك ؛ مما يشحن رغبتك ويرسل إشارة أكثر قوة إلى الكون .
- التخيل عملية خلق الصور في عقلك ترى فيها نفسك وأنت تستمتع بما تريد . عندما تتخيل ، فإنك تولد أفكاراً ومشاعر قوية لامتلاك الشيء في التو واللحظة ، وعندما يعود قانون الجذب بذلك الواقع إليك ، تماماً كما رأيته في عقلك .
- لكي تستخدم قانون الجذب لصالحك ، اتخذ من ممارسته عادة ، وليس مجرد شيء يحدث مرة واحدة .
- عند نهاية كل يوم ، قبل أن تخلد إلى النوم ، استرجع أحداث اليوم . أية أحداث أو لحظات لم تكن على ما يرام ، استبدل بها في عقلك ما يروق لك .

سر المال



" أيًا كان الشيء الذي يمكن للعقل أن يتصوره ، فمن الممكن تحقيقه . "

ويليو كلمنت ستون (١٩٠٢-٢٠٠٢)

جاك كانفيلد



كان "السر" تحولاً حقيقياً بالنسبة لي ، لأنني قد نشأت في كنف أب سلبى للغاية كان يرى أن الأغنياء هم أشخاص قد خدعوا الجميع وسلبوهم مالهم ، ويرى أن أي شخص لديه مال لا بد وأنه قد خدع شخصاً ما ، وهكذا نشأت وشيبت بكثير من المعتقدات حول المال ؛ منها أنك إذا امتلكته فإنه يجعلك شريراً وسيئاً ، والأشرار فقط هم من يملكون المال ، وأن المال لا ينمو على الأشجار . " من تظنني ؟ رو كفلر (أحد أقطاب صناعة البترول) ؟ " تلك كانت إحدى عباراته المفضلة ، وهكذا كبرت معتقداً حقاً أن الحياة شاقة ، ولم تتحول دفعة حياتي إلا عندما التقيت " ديليو كلمنت ستون " .

عندما كنت أعمل مع "ستون"، قال: "أريد منك أن تضع هدفاً يكون من الضخامة بحيث إنك إذا حققته سوف يعصف بعقلك، وسوف تعلم أنك بسبب ما علمته لك فقط سوف تحقق ذلك الهدف". في هذا الوقت كنت أجي حوالي ثمانية آلاف دولار كل عام، وهكذا قلت "أريد أن أجي مائة ألف دولار سنوياً". وقتها لم يكن لدى أي فكرة عن كيفية القيام بذلك، لم أر أية وسيلة ولا إمكانية، ولكني قلت وحسب "سأجاهر بذلك، سأصدق الأمر، وسأتصرف كما لو أنه حقيقة، وأترك الأمر للخالق"، وهكذا فعلت.

أحد الأشياء التي علمها لي هو أن أغلق عيني كل يوم وأتصور أهدافي كما لو أنها تحققت. ولقد كتبت فعلاً فاتورة بمائة ألف دولار الصقتها بالسقف، وهكذا كان أول شيء أفعله في الصباح هو أن أتطلع إليها وأراها هناك. فتذكرني بأن هذه هي نيتي. ومن ثم أغلق عيني وأتصور نمط الحياة المناسب لهذا الدخل. ومن المثير للاهتمام للغاية أنه ما من شيء ذي شأن قد جرى لمدة ثلاثين يوماً. لم تخطر لي أية أفكار خارقة ولم يعرض عليّ أحد المزيد من المال.

بعد نحو أربعة أسابيع من ذلك، واتتني فكرة تساوي مائة ألف دولار. فقفزت إلى رأسي فحاة هكذا. كان لدى كتاب قد ألفته، وقلت: "لو أنني أستطيع بيع ٤٠٠ ألف نسخة من كتابي بربيع دولار فقط للنسخة الواحدة، سيكون مجموعها مائة ألف دولار". والآن، الكتاب كان هناك، لكن أبدأ لم تخطر لي تلك الفكرة. (أحد "الأسرار" هو أنه عندما تكون لديك فكرة ملهمة، عليك أن تبقى فيها وتعمل بناء عليها) لم أكن أعرف كيف سأبيع ٤٠٠ ألف نسخة. لم رأيت صحيفة

"ناشيونال إنكوويرر" / في السوبر ماركت . لقد رأيتها ملايين المرات . لم أكن أخطئها ، وفجأة ظهرت أمام ناظري ، ففكرت قائلاً: "إذا علم القراء بشأن كتابي ، فبالطبع سيذهب لشرائه مئات الآلاف من الأشخاص ."

بعدها بنحو ستة أسابيع أقيمت محاضرة صغيرة في كلية "هانتر" في نيويورك على ستمائة معلم ، وبعدها اقتربت مني امرأة وقالت " كانت تلك محاضرة رائعة . أريد أن أسجل حواراً صحافياً معك . دعني أعطيك بطاقتي " ، واتضح أنها كاتبة صحافية حرة تبيع أعمالها لصحيفة ناشيونال إنكوويرر ، وقلت لنفسى وقلبي يدق بشدة: "يا إلهي إن الأمر يجدى حقاً . ونشر الحوار في الجريدة وانطلقت مبيعات الكتاب إلى عنان السماء ."

النقطة التي أريد توضيحها هي أنني كنت أجذب إلى حياتي جميع تلك الأحداث المختلفة ، بما في ذلك هذه المرأة ، ولكي نجعل القصة بإيجاز ، فإنني لم أجن مائة ألف دولار في ذلك العام ، بل ربحت اثنين وتسعين ألفاً وثلاثمائة وسبعة وعشرين دولاراً . لكن أتظن أن ذلك أحبطنا وجعلنا نقول: "لا جدوى من هذا؟" كلا ، كنا نقول: "هذا مدهش!" وهكذا قالت لي زوجتي: "إذا أتى هذا بنتيجة مع مائة ألف دولار فماذا عن المليون؟" فقلت: "لا أدري ، أظن أنه سيجدي ، فلنجرب ."

وقع لي ناشرى شيكاً بحصتي في المكسب لأول كتاب في سلسلة "شورية الدجاج للروح" وقد رسم وجهاً باسم صغيراً في توقيعه ، لأنه كان أول شيك يكتبه بمليون دولار .

وهكذا ، فإننى أعلم أن هذا النجاح من تجربتى الخاصة ؛ لأننى أردت
اختبار الأمر . هل هذا السر يجدى نفعاً حقاً ؟ وضعناه محل الاختبار ،
وقد أتى بنفع لأقصى حد ، والآن أعيش حياتى من هذا المطلق يوماً .

إن الاطلاع على " السر " والاستخدام المقصود لقانون الجذب يمكن تطبيقه على كل شئ
حياتك . إنك تستخدم نفس العملية لكل شئ تريد أن تصنعه . وموضوع المال لا يختلف
عن سائر الموضوعات .

لكى تجذب المال ، ينبغى عليك أن تركز على الثروة . من المستحيل أن تجذب المزيد من المال
لحياتك عندما تلاحظ أنك لا تملك ما يكفى ؛ لأن هذا يعنى أنك تحظى بأفكار مفادها أنك
لا تملك ما يكفى ، وعندما تركز على حقيقة أنك لا تملك ما يكفى من المال ، سوف تصنع
المزيد من الظروف التى تؤدى لعدم امتلاكك ما يكفى من المال . لا بد أن تركز على الوفرة ،
وفرة المال لكى تجلب ذلك إليك .

لا بد أن تبث إشارة جديدة لأفكارك ، وينبغى أن تكون تلك الأفكار مفادها أنك حالياً لديك
أكثر مما يكفى . إنك حقاً بحاجة لاستدعاء خيالك واعماله للتظاهر بأنك بالفعل لديك
ما تريده من المال . وهو شئ ممتع للغاية فى القيام به ؛ واذ تتظاهر بهذا وتلاعب بفكرة
امتلاك الثروة سوف تلاحظ أنك تشعر بمشاعر أطيح حيال المال ، واذ يتحسن شعورك
حيال هذا ، سوف يبدأ فى التدفق إلى حياتك .

أهت قصة " جاك " الرائعة فريق عمل " السر " لصنع شيك على بياض متاح ويمكن
تحميله مجاناً من موقع " السر " . الشيك الأبيض هذا من أجلك ، وهو من بنك الكون .
اكتب اسمك ، والمبلغ الذى تريده ، والتفاصيل ، وضعه فى مكان بارز بحيث يمكن رؤيته
يوميًا . وعندما تنظر إلى الشيك ، استشعر امتلاك ذلك المبلغ من المال الآن . تخيل الفائق

ذلك المال ، كل الأشياء التي ستشتريها والأشياء التي ستقوم بها . استشعر مدى روعة الأمر ! واعلم أنه ملكك . لقد تلقينا مئات من القصص لأشخاص جنوا مبالغ هائلة من المال باستخدام شيك " السر " . إنها لعبة ممتعة مضمونة النتائج !

اجذب الوفرة

السبب الوحيد الذي يحول بين أي شخص وامتلاكه ما يكفى من المال هو أنه يعيقه عن الوصول إليه بأفكاره . كل ما يتصف بالسلبية من الأفكار أو المشاعر أو الانفعالات يمنع الخير من الوصول إليك ؛ وذلك يتضمن المال ، ليس الأمر أن المال حجزه الكون عن الوصول إليك ؛ لأن كل المال الذي تطلبه يوجد الآن فى الغيب . إذا لم يكن لديك ما يكفى ، فهذا لأنك تمنع تدفق المال إليك ، وتقوم بذلك بأفكارك . لا بد أن تضبط توازن أفكارك من نقص المال إلى امتلاك ما هو أكثر مما يكفى من المال . اجعل كل أفكارك تدور حول الوفرة وليس الافتقار ، وهكذا تعدل كفة الميزان .

عندما تكون بحاجة للمال ؛ فإن ذلك يخلق شعوراً قوياً بداخلك ، وهكذا بالطبع عبر قانون الجذب ستستمر فى جذب / حثياج المال إليك .

أستطيع أن أتحدث فى مسألة المال من واقع خبرتى ؛ لأنه قبيل اكتشافى لـ " السر " أخبرنى محاسبى أن شركتى قد تعرضت لخسارة كبرى فى ذلك العام ، وفى غضون ثلاثة شهور ستكون فى ذمة التاريخ . بعد عشر سنوات من العمل الشاق ، كانت شركتى على وشك أن تتسرب من بين أصابعى ، وبما أننى / حثجت إلى مزيد من المال لإنقاذ شركتى ، فقد ازدادت الأمور سوءاً ، ولم يَبْدُ أن هناك مخرجاً أو مهرباً .

ثم اكتشفت السر ، وتحول كل شيء في حياتي تحولاً تاماً ، بما في ذلك حالة شركتي
لأنني غيرت طريقة تفكيري ، وبينما استمر المحاسبون في إثارة جلبة حول الأرقام
والتركيز على نقصاتها ، أبقيت عقلي في حالة تركيز على الوفرة وعلى أن كل شيء على ما
يرام . كنت أعلم بكل خلية من خلاياي أن الله سوف يسخر الكون ليمنحني ما أتمناه . وقد
كان . فقد تلقيت ما أتمناه بطرق لم تكن لتخطر ببالي . ساورتني لحظات من الشك . ولكن
عندما كان يظهر الشك كنت أنقل أفكاري في الحال للنتيجة النهائية لما أنشده . وقد شكر
الله على ما منحني ، وشعرت بفرحة التلقى ، وصدقت !

أريد أن أطلعك على سر الوصول إلى السر ، وهو أن الطريق المختصر لأي شيء تريده في
الحياة هو أن تكون سعيداً وأن تشعر بالسعادة الآن ! إنها الوسيلة الأسرع لجلب المال و
شيء آخر إلى حياتك . ركز على أن تثبت نحو الكون تلك المشاعر من البهجة والسعادة .
والتي لن تتضمن فقط وفرة المال ، ولكن كل شيء آخر مما تنشده . لا بد أن تثبت الإشارة
لتعود إليك بما تريد . عندما تثبت تلك المشاعر من السعادة ، سوف تعود إليك كمس
وتجارب في حياتك . إن قانون الجذب يعكس في حياتك أعرق أفكارك ومشاعرك .

ركز على الرخاء

د. جوفيتال



استطيع أن أتخيل أن كثيراً من الناس يقولون لأنفسهم ما يلي : " كيف يمكنني أن أجذب المزيد من المال إلى حياتي ؟ كيف يمكنني الحصول على المزيد من الأوراق الخضراء (الدولارات) ؟ كيف يمكنني الحصول على المزيد من الثروة والرخاء ؟ كيف يمكنني أن أجيء المزيد من المال مع كل الديون التي عليّ تسديدها ومقدار المال المحدود الذي أكسبه من وظيفتي التي أحبها ، كيف يمكنني تحقيق هذا ؟ "

يعود هذا بنا إلى أحد الأمور التي تحدثنا عنها على مدار السبعينيات ، وهي أن مهمتك هي الإعلان عما تود أن تحظى به من الكمال الخاص بالكون . إذا كانت النفود من بين ما تريد ، فلتقل كم تحتاج منها ، فلتقل مثلاً : " أود أن أحظى بخمسة وعشرين ألف دولار ، كدخل غير متوقع ، في غضون الثلاثين يوماً التالية " . أو أيًا كان ما تسماه ، ويجب أن تؤمن وتصديق بأنك ستحظى بما تسماه .

إذا كنت قد احتفظت بأفكار فيما مضى مفادها أن السبيل الوحيد للحصول على المال هو من خلال وظيفتك ، فلتتخل عنها إذن هي الحال . هل تعلم أنك كلما واصلت التفكير في ذلك ، فلابد له أن يتجسد في تجربتك الحقيقية ؟ مثل تلك الأفكار ليست هي سالكك .

إنك الآن تتوصل إلى استيعاب فكرة الرخاء والثراء المتاح لك ، وأنه ليس من شأنك أن تتوصل إلى الكيفية التي ستأتي إليك الأموال بواسطتها . إن مهمتك هي أن تعطي ، وأن

تؤمن بأنك تتلقى ما تطلب، وأن تشعر بالسعادة الآن، واترك أمر التفاصيل لتكون حول الطريقة التي سيتخذها لجلب هذا إليك .

بوب بروكتور



لدى أغلب الناس هدف التخلص من الديون . من شأن هذا أن يقبك مديوناً إلى الأبد . أيا كان الذي تفكر فيه ، فلسوف تجذبه إليك . قد تقول "ولكني أفكر في التخلص في الديون" . لا يهمني إذا ما كنت تفكر في التخلص من الديون أم سدادها ، فإذا كنت تفكر بالديون ، فإنك تجذب الديون . فلتؤسس برنامجاً آلياً لتسديد الديون ومن ثم ركز على الرخاء .

عندما تتراكم عليك كومة من الفواتير التي لا تعرف كيف ستسدها ، لا يمكنك التركيز على تلك الفواتير ؛ لأنك سوف تستمر في اجتذاب المزيد من الفواتير . عليك أن تجد وسيلة ناجحة لكي تركز على الرخاء ، رغم أنف الفواتير المحيطة بك . عليك أن تجد وسيلة لتحظى بشعور طيب ، بحيث تستطيع أن تجلب الخير إلى نفسك .

جيمس راى



يقول لى الناس كثيراً عبارات من قبيل : "أود أن أضعف دخلي في العام القادم" ، ثم تأمل أفعالهم فتجدهم لا يقومون بالأمر التي من شأنها أن تجعل هذا يحدث ، ثم تجد أحدهم يتلفت في حيرة وهو يقول لنفسه : "لا يمكنني تحقيق هذا" . ضمن ماذا يحدث ؟ يقول له الكون : "أمرك مطاع" .

إذا كانت عبارة "لا يمكنني تحقيق هذا" قد مرت من شفطيك ، فإن قدرتك على تغيير ذلك

موجودة الآن . استبدل بتلك العبارة قولك " يمكنني تحقيق ذلك ! " . " يمكنني شراء ذلك ! " قلها مراراً وتكراراً . كن مثل الببغاء . على مدى الثلاثين يوماً التالية . لتكن نيتك أنك سوف تنظر إلى كل شيء يروق لك وتقول : " يمكنني تحمل تكلفة هذا . يمكنني شراء ذلك " . وإذا رأيت سيارة أحلامك تمر ، قل : " يمكنني تحمل تكلفة تلك السيارة . وإذا ترى الملابس التي تحبها . وإذا تفكر في قضاء إجازة رائعة ، قل : " يمكنني تحمل تكلفة ذلك " . وعندما تقوم بهذا ستبدأ في تحويل نفسك وستبدأ في تحسين شعورك حيال المال . ستبدأ في إقناع نفسك أنك تستطيع تحمل تكلفة تلك الأشياء . وبينما تقوم بهذا . سوف تتغير صور حياتك .

ليزا نيكولس



حين تركز على الافتقار والندرة وما لا تملكه ، وتترثر كثيراً بشأن هذا مع أسرتك ، وتناقشه مع أصدقائك ، وتخبر أطفالك بأنك لا تملك ما يكفي - كأن تقول لهم : " لا تملك ما يكفي من أجل هذا ، لن نستطيع تحمل ثمنه " ، فعندئذ لن تستطيع أبداً تحمل ثمنه ؛ لأنك تبدأ في جذب المزيد مما لا تملكه . إذا رغبت في الوفرة ، إذا رغبت في الرخاء ، فركز إذن على الوفرة . ركز على الرخاء " .

" إن المادة الروحية التي تنبع منها كافة الثروات الظاهرة لا تنفذ أبداً . إنها إلى جانبك طيلة الوقت وتستجيب إلى إيمانك ومطالبك " .

" نشارتر فيلمور " (١٨٥٤-١٩٨٤)

والآن وقد اطلعت على " السر " . حين ترى شخصاً ثرياً سوف تعرف أن الأفكار المهيمنة على ذلك الشخص هي حول الثروة وليست حول الندرة ، وأنه قد جذب إليه الثروة - سواء قام

بهذا عمداً أو قصداً أو دون عمد أو قصد . هؤلاء الأشخاص قد ركزوا على أفكار الثروة وجعل الله الظروف والأحداث متاحة لينقل إليهم الثروة .

الثروة التي يمتلكونها ، تمتلكها أنت كذلك ، والاختلاف الوحيد بينك وبينهم أنهم فكروا في الأفكار التي تجتذب الثروة إليهم . ثروتك بانتظارك في عالم الغيب ، ولكي تجلبها إلى عالم الظاهر ، فكر فيها !

ديفيد شيرمير

عندما استوعبت " السر " أول مرة ، كل يوم كنت أتلقى حفنة من الفواتير في البريد . أخذت أفكر وقلت لنفسي : " كيف يمكنني تحويل هذا إلى العكس ؟ " . ينص قانون الجذب على أنك ستحصل على ما تركز عليه ، لذلك أخذت بيان رصيد أتانى من البنك ، ومسحت كل الأرقام الموجودة به ، ووضعت رقماً جديداً فيه ، ووضعت كمية النقود التي أرغب أن تكون ملكي بالبنك ، وأخذت أفكر قائلاً لنفسي : " ماذا لو تصورت وحسب حفنة من الشيكات تأتي إلى في البريد ؟ وفي غضون شهر واحد فقط ، بدأت الأمور تتبدل . إنه أمر مذهش ، فالיום فقط وصلتني شيكات في البريد . جاءني بضع فواتير ، لكنني حصلت على شيكات أكثر من الفواتير .

منذ الطلاق فيلم " السر " ، تلقينا المئات والمئات من الرسائل من أشخاص قالوا إنهم منذ مشاهدتهم للفيلم تلقوا شيكات غير متوقعة في البريد ، وقد حدث ذلك لأنهم لما منحوا تركيزهم وانتباههم لقصة " ديفيد " ، جلبوا لأنفسهم الشيكات .

ثمة لعبة ابتكرتها ساعدتني على تحويل مشاعري تجاه كومة الفواتير، وهي أن أظهار أن تلك الفواتير هي الحقيقة شيكات . كنت أتفاخر من البهجة وأنا أفتحها قائلة ، " المزيد من المال من أجل ! الحمد لله . الحمد لله " . كنت أتناول كل فاتورة ، متخيلة أنها شيك ، ثم أضيف لها بعضاً صغيراً لأجعلها أكثر قيمة . أحضر دفتر أوراق وأكتب في أول الصفحة " لقد تلقيت " . ثم أعد قائمة بجميع المبالغ لتلك الفواتير مع الصفر المضاف . إلى جانب كل مبلغ أكتب " الحمد لله " ، وأحس بمشاعر الامتنان لتلقيها للدرجة التي تتفرق عندها الدموع في عيني . ومن ثم أتناول كل فاتورة ، والتي تبدو بمبلغ ضئيل مقارنة بما قد تلقيته . وأدفعها في امتنان !

لا أفتح فواتيري مطلقاً حتى أجعل نفسي أحس وكأنها شيكات . إذا فتحت فواتيري قبل أن أقتنع أنها شيكات ، فإن معدتي تتقلص حين أفتحها . وأدرك أن هذا الإحساس بتقلص معدتي سيغلب المزيد من الفواتير إلى . أدرك أن علي أن أمحو ذلك الشعور ، وأستبدل به مشاعر من البهجة ، بحيث يمكنني جلب المزيد من المال إلى حياتي . وهي مواجهة كومة الفواتير فإن هذه اللعبة كانت نافعة لي ، وغيّرت حياتي . هناك الكثير للغاية من الألعاب يمكنك ابتكارها ، وسوف تعرف ما يجدي نفعاً بالنسبة لك من خلال طبيعة المشاعر التي بداخلك . عندما تتظاهر وتتحيل، تأتي النتائج أسرع مما تتصور!

لورال لانجمير

محللة استراتيجية مالية ، ومحاضرة ، ومدربة
في مجال التنمية الشخصية ومدربة شركات



لقد نشأت على مقولة " لا بد أن تكدح في العمل من أجل المال " ، وهكذا استبدلت بها مقولة " المال يأتي بسهولة ويسر " . ولكن هذا في البداية يبدو وكأنه كذبة ، أليس كذلك ؟ فثمة جزء من عقلك سيقول " آه أينها الكاذبة ، الأمر عسير " . لذلك يجب أن تعلم أنك لن تقنع تماماً بتلك المقولة إلا بعد الوقت والتفكير .

إذا كانت تراودك أفكار من قبيل : " على أن أعمل بشق الأنفس وأكدح لكي أحصل على المال " . فلتتخل عنها في الحال . فعندما تراودك تلك الأفكار فإنك تبتث ذلك التردد . وتصبح هي سيرة حياتك الحقيقية . فلتأخذ بنصيحة لورال لانجمير ، واستبدل بتلك الأفكار فكرة : " المال يأتي بسهولة ويسر " .

دفيد شيرمير

عندما يتعلق الأمر بتكوين الثروة ؛ فالثروة مسألة توجه فكري . الأمر كله يعتمد على كيفية تفكيرك .

لورال لانجمير

يمكنني القول إن نسبة ٨٠% من التدريب الذي أؤديه مع الناس يتعلق بسلوكياتهم والطريقة التي يفكرون بها . أعرف حين يقول



الناس: "أه أنت تستطيعين القيام بهذا ، لكنى لا أستطيع " ، لكن بوسع
الناس أن يغيروا من علاقتهم الداخلية بالمال وحديثهم الداخلى عنه .
البيأ السار هو أنك فى اللحظة التى تقرر فيها أن ما تعلمه أهم مما تعلمت
أن تصدقه ، فإنك بهذا تكون قد حولت كل طاقتك تجاه البحث عن
الوفرة . النجاح يبيع من الداخل ، وليس من الخارج ."

" رالف والدرو إيرسون " (١٨٠٣-١٨٨٢)

عليك أن تحس بشعور طيب حيال المال لكى تجذب المزيد منه إليك . ومن المفهوم بالطبع
أن الناس حين لا يمتلكون ما لا كافياً لا يحسون بشعور طيب حيال المال ؛ لأنهم لا يملكون
الكفاية . لكن تلك المشاعر السلبية حيال المال تمنع المزيد من المال من الوصول إليك ؛ عليك
أن توقف هذه الحلقة المفرغة من المشاعر السلبية ويمكنك إيقافها من خلال شروعك فى
الإحساس بمشاعر طيبة حيال المال ، وأن تكون ممتناً لما تمتلكه . ابدأ فى ترديد العبارات
التالية واشعر بها ؛ " لى أكثر مما يكفى " ، " هناك وفرة من المال وهى فى طريقها إلى " ،
" إننى مغناطيس يجذب المال " ، " أحب المال والمال يحبنى " ، " أننى أتلقى المال كل يوم " ،
الحمد لله . الحمد لله ."

ارسخ المال لتحصل على المزيد منه

العطاء فعل قوى لجلب المزيد من المال إلى حياتك ؛ لأنك عندما تعطى فكأنك تقول ؛
" إن لى الكثير " . لن تضاجأ عندما تعلم أن أكثر الأشخاص ثراء على الأرض هم أعظم
الحسنين على الإطلاق . إنهم يتبرعون بمبالغ هائلة من المال ، واذ يعطون ، فإن الله يجعل

الكون . وفقاً لقانون الجذب . يتفتح ويتدفق بمبالغ هائلة من المال هائلة إليهم . مضاعفاً
 إذا كنت تفكر هكذا ، " ليس لدى ما يكفى من المال لكى أعطى " فقد أدركت الآن لماذا لا تمتلك
 ما يكفى من المال ! حين تفكر أنك لا تمتلك ما يكفى لكى تعطى . ابدأ بالعطاء . وحين تبذل
 إيماناً بالعطاء . فلابد أن قانون الجذب سيعطيك المزيد لكى تعطى .

فما الفرق كبير بين العطاء والتضحية : فالعطاء من القلب يحمل شعوراً طيباً غامراً . أما
 التضحية فلا تحمل شعوراً طيباً . لا تخلط بين الاثنين - فهما متعارضان كل التعارض .
 فأحدهما يبث إشارة الافتقار والآخر يبث إشارة الزيادة عن الكفاية . أحدهما يحمل
 شعوراً طيباً لنا . والآخر لا يحمل شعوراً طيباً لنا : فالتضحية فى نهاية الأمر سوف تؤدى
 إلى الحنق والنقمة . إن العطاء من قلب عامر هو من أبهج الأشياء التى يمكنك فعلها .
 وقانون الجذب سوف يلتقط تلك الإشارة ويغمرك بالمزيد من الأشياء فى حياتك . يمكنك
 أن تشعر بالطريق .

جيمس راي

أجد أشخاصاً كثيرين للغاية يحققون مبالغ طائلة من المال . لكن علاقاتهم
 الشخصية تعاني الفشل . وتلك ليست هى الثروة . يمكنك أن تسعى وراء
 المال وقد تصير ثرياً ، لكن ذلك لا يضمن أن تحظى بالثروة . لا أقول بأن
 المال ليس جزءاً من الثروة . إنه كذلك بلا شك . لكنه مجرد جزء .

والنقى بأشخاص كثيرين للغاية أثرياء "روحياً" لكنهم إما مرضى أو
مفلسون طوال الوقت ، فثلك أيضاً ليست هى الثروة ؛ فالحياة هى
الوفرة - فى جميع النواحي .

إننا كنت قد نشأت على مبدأ أن تحقيق الثروة يتعارض مع الحياة الروحية فإننى أنصحك
بشدة أن تقرأ سلسلة كتب The Millionaires of The Bible Series بقلم "كاثرين
بوتشر" . وفى تلك الكتب المذهلة سوف تكتشف أن حكماء عديدين لم يكونوا فقط معلمين
عظاماً للوفرة ، لكن أيضاً أصحاب ملايين هم أنفسهم ، يعيشون نمط حياة سخياً ومرهناً
أكثر من أصحاب ملايين كثيرين فى زماننا هذا .

أنت وريث تلك المملكة ، والوفرة هى حقك الفطرى ، وأنت تمسك بمفتاح المزيد من الوفرة .
فى كل ناحية من نواحي حياتك أكثر مما يمكنك أن تتخيل . إنك تستحق كل شىء طيب
تنشده . وسوف يمنحك الخالق كل شىء طيب تريده ، ولكن عليك أن تستدعى ما ترغبه
إلى حياتك . أنت الآن تعرف السر . أنت تمتلك المفتاح ، والمفتاح هو أفكارك ومشاعرك ،
وأنت تمتلك هذا المفتاح طوال حياتك .

مارسى شيموف

يناضل الكثير من الناس فى الثقافة الغربية من أجل تحقيق النجاح .
يريدون منزلاً عظيماً ، يريدون مشروعهم التجارى الخاص ، يريدون
كل تلك الأشياء الخارجية ، لكن ما وجدناه فى أبحاثنا أن امتلاك تلك
الأشياء الخارجية لا يكفل بالضرورة ما نريده حقاً ، ألا وهو السعادة .

وهكذا فإننا نسعى وراء تلك الأشياء الخارجية معتقدين أنها سوف
تجلب لنا السعادة ، لكنها تجلب عكس ذلك . عليك أن تسعى للبهجة
الداخلية ، السلام الداخلي ، البصيرة الداخلية أولاً ، ومن ثم سوف
تظهر كل الأشياء الخارجية التي تمنهاها .

كل شيء تريده هو مهمة تجرى بالداخل ! العالم الخارجي هو عالم الأثار والتنازع
إنه فقط نتاج لأفكارك . اضبط أفكارك وترددك على السعادة . فلتبث مشاعر السعادة
والبهجة بداخل نفسك ، وانقل ذلك إلى الكون بكل ما يسعك من قوة ، وسوف تخلق جنة
صغيرة على الأرض .

السرفى نقابة موجزة



• لكى تجذب المال ، ركز على الثروة . من المستحيل أن تجلب المزيد من المال إلى حياتك حين تركز على الافتقار له .

• من المفيد أن تستعين بخيالك وأن تتظاهر بأنك تملك بالفعل المال الذى تريد . مارس ألعاب امتلاك الثروة وسوف تحس شعوراً طيباً حيال المال ، وعندما يتحسن شعورك حياله ، سيتدفق المزيد منه إلى حياتك .

• الشعور بالسعادة الآن هو أسرع الطرق لجلب المال إلى حياتك .

• لتعقد النية على أن تتطلع إلى كل شيء يروقك وتقول لنفسك ، " يمكننى تحمل نفقة هذا . يمكننى شراؤه " . وسوف تحول تفكيرك ويتحسن شعورك حيال المال .

• امنح المال لكى تحصل على المزيد منه فى حياتك . عندما تكون جواداً بالمال وتحس بشعور طيب حيال تقاسمه ، فإنك تقول ، " إن لى الكثير " .

• تخيل شيكات تصلك بالبريد .

• اجعل كثرة أفكارك ترجح لصالح الثروة . فكر باستمرار فى الثروة .

سر العرفاق

مارى دياموند *Diamond* استشارية فى مجال الضج شوى (فن التوافق بين الإنسان ومحيطه) ، معلمة ومتحدثة .



المقصود من السر أننا نحن من نشكل عالمنا ، وأن كل أمية نبتغى تحقيقها سوف تتجلى فى حياتنا . وبالتالي ، فإن أمانينا وأفكارنا ومشاعرنا هى أشياء فى غاية الأهمية ؛ لأنها سوف تتجلى وتتجسد .

ذات يوم زرت منزل مخرج فى ، وهو منتج أفلام شهير للغاية . وكان لديه صورة بديعة لامرأة ملتحفة بدثار وتشيح بنظرها بعيداً كما لو كانت تقول "إنسى لا أراك" . قلت له : "أظن أنك ربما تواجه مشكلات فى حياتك العاطفية" . فقال : "هل أنت عرافة؟" قلت له : "كلا ، ولكن انظر . فى سبعة أماكن ، وضعت صورة تلك المرأة نفسها" . قال : "لكنى أحب ذلك النوع من الرسم . لقد رسمتها بنفسى" . قلت : "هذا يزيد الأمر سوءاً ؛

لأنك وضعت فيها كل قدرتك الإبداعية وتركيزك "

كان رجلاً جذاباً تحيط به كل تلك الممثلات لأن هذه طبيعة عمله ، ولكنه لم يحظ بأية علاقة عاطفية . سألته : " ماذا تريد ؟ " فقال : " أريد أن أتعرف على ثلاث نساء كل أسبوع حتى أختار شريكة لحياتي " . فقلت : " لا بأس ، ارسم ذلك . ارسم نفسك بصحبة ثلاث نساء ، وعلق الصورة في كل ركن من غرفة معيشتك " .

بعد ذلك بستة شهور رأيتُه وسألته : " كيف حال حياتك العاطفية؟ " قال : " رائع ! النساء يتصلن بي ، يرغبن في التعرف على " . قلت لأن تلك هي أميتك " قال : أشعر شعوراً رائعاً . أقصد أنني على مدى سنوات لم ألتق بامرأة واحدة ، والآن لدى ثلاثة لقاءات تعارف كل أسبوع . إنني أرغب حقاً أن أستقر . أريد الزواج حالاً ، أريد أن أشعر بالحب " . قلت : " هذا في صالحك ، ارسم ذلك إذن " ، ثم رسم زوجان في مشهد رومانسي جميل ، وبعدها بعام تزوج ، وهو في غاية السعادة .

هذا لأنه أخرج أمنية أخرى من نفسه . تمنى ذلك في داخله لسنوات دون أن يحدث شيء لأن أمنيته لم تتجسد . المستوى الخارجي من نفسه - منزله - كان يخالف رغبته وأمنيته طوال الوقت . وهكذا إذا فهمت هذه المعرفة ، عندئذ فقط يمكنك استغلالها .

إن قصة " ماري دياموند " عن عميلها تعد برهاناً ممتازاً على أن فن " الفتح شوي " يمكن تعاليم " السر " . وهي توضح كيف يمكن لأفكارنا أن تخلق بقوة وفاعلية عندما نضعها في

المحك العملي . أى فعل تتخذه لا بد أن يكون مسبقاً بفكرة . فالأفكار تصنع الكلمات التى نتحدث بها ، والمشاعر التى نشعر بها ، وأفعالنا والأفعال شديدة القوة على وجه الخصوص ، لأنها أفكار دفعتنا إلى الفعل .

قد لا ندرك حتى ما هى أفكارنا الداخلية العميقة ، لكننا نستطيع أن ندرك ما كنا نفكر فيه بالنظر إلى الأفعال التى اتخذناها . فى قصة المنتج السينمائى ، كانت أفكاره الداخلية منعكسة فى أفعاله وأجوانه المحيطة . رسم نساء عديدات ، جميعهن يشحن ببصرهن بعيداً عنه . أيمكنك أن تعرف ماذا كانت أفكاره الداخلية ؟ حتى لو كانت كلماته تقول إنه أراد أن يلتقى بالمزيد من النساء . فإن أفكاره الداخلية لم تعكس ذلك فى رسوماته . والاختيار المقصود لتغيير أفعاله ، أدى إلى أن يركز فكره كاملاً على ما يريد . بهذا التحول البسيط ، كان بمقدوره أن يرسم حياته وأن يستدعيها للوجود من خلال قانون الجذب .

عندما ترغب فى جذب شىء ما إلى حياتك ، تأكد من أن أفعالك لا تناقض رغباتك . أحد أروع الأمثلة على هذا يقدمه " مايك دولى " ، أحد المعلمين المشاركين فى فيلم " السر " ، فى برنامج التعليمى المسجل على شرائط كاسيت ، وهو قصة امرأة أرادت أن تجذب إلى حياتها شريك حياة مثالياً . قامت بكل الأمور الصائبة ، كانت واضحة بشأن ما تريد أن يكون عليه ، وأعدت قائمة مفصلة بسماته ، وتخيلته فى حياتها ، وعلى الرغم من القيام بجميع تلك الأشياء ، لم يظهر فى حياتها .

ثم فى أحد الأيام عندما وصلت للمنزل وكانت توقف سيارتها فى منتصف مرآبها ، شهقت بشدة ، إذ أدركت أن أفعالها مناقضة لما تريد ، فهى تضع سيارتها فى منتصف المرآب مما لا يترك مساحة متبقية لسيارة شريك حياتها المثالى ، كانت أفعالها تقول بمنتهى القوة لتكون إنها لا تصدق أنها سوف تتلقى ما طلبته . وهكذا قامت على الفور بتنظيف مرآبها

وأوقفت سيارتها على أحد الجانبين ، تاركة مساحة لسيارة شريك حياتها المثالي في الجانب الآخر ، ثم ذهبت إلى غرفة نومها وفتحت دولاب ملابسها ، والذي كان مزدحماً بالملابس عن آخره ، ولم تكن به أى مساحة لملابس شريك حياتها المثالي . وهكذا أزعجت بعضاً من ملابسها لإفراغ مساحة . كانت دائماً تنام في منتصف فراشها ، وهكذا بدأت تنام على جهتها " هي " ، تاركة المساحة المتبقية لشريكها .

حكيت هذه المرأة حكايتها لـ " مايك دولي " على عشاء ، جالساً إلى جانبها على المائدة شريك حياتها المثالي ؛ فبعد اتخاذها كل تلك الأفعال القوية والتصرف كما لو أنها نالت بالفعل شريك حياتها المثالي ، كل هذا جلب هذا الشريك إلى حياتها ، وهما الآن زوجان سعيدان .

ثمة مثال آخر بسيط حول " التظاهر " هي قصة " أختي جليندا " ، والتي كانت مديرة إنتاج فيلم " السر " . كانت تقيم وتعمل في أستراليا ، وأرادت أن تنتقل إلى الولايات المتحدة وأن تعمل معي في مكتبنا بأمريكا . كانت " جليندا " تعرف " السر " خير معرفة وهكذا كانت تقوم بجميع الأشياء الصائبة لكي تجلب إليها ما تريد ، لكن الشهور كانت تتوالى وهي لا تزال في أستراليا .

نظرت " جليندا " إلى أفعالها وأدركت أنها لم تكن تتظاهر وتتصرف كما لو أنها كانت تنفق ما تنشده . وهكذا بدأت تتخذ أفعالاً قوية . رتبت كل شيء في حياتها لرحيلها . ألفت عضوياتها في المؤسسات والنوادي المختلفة ، تبرعت بأشياء لن تحتاج إليها ، وأخرجت حقيبة سفرها وحزماتها ، وفي غضون أربعة أسابيع ، كانت " جليندا " في الولايات المتحدة تعمل في مكتبنا هناك .

فكر في ما طلبته ، وتأكد من أن أفعالك تعكس ما تتوقع تلقيه ، وأنها لا تناقض ما طلبته .

تصرف كما لو أنك تتلقاه . قم بالضبط بما سوف تقوم به إذا كنت تتلقى ذلك اليوم ،
واتخذ أفعالاً في حياتك لتعكس ذلك التوقع القوي . أخل مساحة لتستقبل فيها رغباتك ،
وعندما تفعل ، فإنك ترسل إشارة قوية تدل على التوقع .

مهمتك ، أن تراعي نفسك ،

ليزا نيكولس

داخل العلاقات من المهم أن نفهم أولاً من الذى يتلقى فى العلاقة ، لا
تفكر فى شريك حياتك وحسب . عليك أن تفهم ما تحتاج إليه أولاً .

جيمس راى

كيف توقع أن يستمع أى شخص آخر بصحبتك إذا لم تكن تستمع
أنت بصحبة نفسك ؟ ومرة أخرى ، فإن قانون الجذب أو " السر "
يدور حول جلب ذلك إلى حياتك . عليك أن تكون واضحاً حقاً مع
نفسك . إليك السؤال الذى أطرحه عليك لتأمله : هل تعامل نفسك
على النحو الذى تريد من الأشخاص الآخرين أن يعاملوك به ؟

عندما لا تعامل نفسك على النحو الذى تريد من الآخرين أن يعاملوك به فإنك لا تستطيع
مطلقاً أن تغير الطبيعة التى عليها الأمور . إن أفعالك هى أفكارك القوية ، وهكذا فإن
لم تعامل نفسك بالحب والاحترام ، فإنك تبتث إشارة تقول إنك غير مهم بما يكفى ، أو

لا تستحق . سوف تستمر تلك الإشارة في الانتشار ، وسوف تعيش المزيد من المواقف
أشخاص لا يعاملونك كما يجب . الأشخاص هم النتيجة وحسب ، أما أفكارك فهي التي
لا بد أن تبدأ في معاملة نفسك بالحب والاحترام ، وتبث تلك الإشارة وتضبط ذلك التردد
ومن ثم سوف يحرك قانون الجذب الكون بكامله ، وسوف تمتلئ حياتك بالأشخاص الذين
يحبونك ويحترمونك .

الكثير من الأشخاص ضحوا بأنفسهم من أجل آخرين ، معتقدين أنهم حين يضحون بأنفسهم
فإنهم يكونون أشخاصاً صالحين . خطأ! إن التضحية بنفسك لا تتأتى إلا عن تفكيرين ،
الافتقار المطلق ؛ فهذا السلوك معناه أنك تقول لنفسك : " ليس هناك ما يكفى الجميع
وهكذا سأحرم نفسي أنا " هذه المشاعر ليست جيدة وسوف تقود في نهاية الأمر إلى الحزن
والنقمة . هناك وفرة من أجل الجميع ، ومسئولية كل شخص هي أن يستدعى رغبة
الخاصة . لا يمكنك أن تستدعى رغبات شخص آخر نيابة عنه ؛ لأنك لا تستطيع أن تلقى
أو أن تشعر بدلاً منه . مهمتك هي أن تراعى نفسك ، وعندما يصبح التحلى بشعور طيب
أولوياتك ، فإن ذلك التردد المتميز سوف يشع ويلمس كل شخص قريب منك .

د . جون جرای



إنك تصير الحل بالنسبة لنفسك . لا تشر نحو شخص آخر وتقول :
" الآن إنك مدين لي ، و عليك أن تعطيني المزيد " ، وبدلاً من ذلك
أعط المزيد لنفسك . اقتطع وقتاً لكي تعطي نفسك ، أشبع نفسك
بشكل تام ، ومن هنا يمكنك الاستغراق في العطاء .

" لكي تحصل على الحب .. املأ نفسك بالحب
لأقصى حد حتى تصير مغناطيساً "

" تشارلز هانيل "

العديد منا تعلموا وضع أنفسهم في آخر القائمة ، وكعاقبة لذلك نجذب إلينا مشاعر تنطوي على القصور وعدم الاستحقاق ، وتتراكم تلك المشاعر بداخلنا ، ونواصل في حياتنا جذب المزيد من المواقف التي نشعرنا بالقصور وعدم الاستحقاق ، وعليك أن تغير ذلك التفكير .

" بعض الناس ليس لديهم أدنى شك في أن فكرة
بذل الكثير من العطاء والحب للنفس سوف
تبدو باردة للغاية ، وجافة وغير رحيمة . ومع
هذا ، فالأمر قد يُنظر إليه من زاوية أخرى ، حين
نجد أن " الاهتمام بالذات " هو في الواقع اهتمام
بالآخر ، وهو الطريقة الوحيدة لبذل العطاء
الدائم للآخرين "

" برنيس ملفورد "

ما لم تكن تشعر بالإشباع الداخلي التام ، فلن يكون لديك شيء لتعطيهِ لأي شخص .
وبالتالي فمن الاحتمى أن تهتم بنفسك أولاً ؛ وأن تهتم ببهجتك أولاً ؛ فالناس مسئولون
عن بهجتهم الخاصة . فحين تحرص على بهجتك وتقوم بما يحمل لك شعوراً طيباً ، ستصبح
مصدر بهجة من حولك وتصبح مثلاً مشرقاً لكل طفل ولكل فرد في حياتك . حين تشعر
بالبهجة لن تكون مضطراً للتفكير حتى بشأن العطاء ، فسوف يتدفق منك بشكل طبيعي .

ليزا نيكولس



دخلت في علاقات عديدة متوقعة من الطرف الآخر أن يظهر لي جمالي ؛
لأنني لم أر جمالي الخاص . عندما كنت يافعة ، كان أبطال المفضلون من
المرأة الخارقة والمرأة العجيبة وبطلات أفلام " ملائكة تشارلي " ، وبينما كن
رائعات ، فلم يكن شبيهات بي . وبعد أن وقعت في غرام " ليزا " ، وقعت في
غرام بشرتي البنية ، وشفتي الممتلئين ، وفخذي المستديرين ، وشعري الأسود
الموج ، وأصبح باقي العالم قادراً على أن يقع في غرامي هو أيضاً .

السبب الذي يجعل من الضروري أن تحب " نفسك " هو أنه من المستحيل أن تشعر بشعر
طيب إذا لم تكن تحب " نفسك " . عندما تشعر بشعور سيئ حيال نفسك ، فإنك تعوق
الحب وكل الخير الموجود من أجلك .

عندما تشعر بشعور سيئ حيال نفسك يبدو الأمر كما لو أنك تستنفذ طاقة الحياة
بداخلك، وهذا لأن كل ما فيه خير لك سواء على سعيد الصحة أو الثروة أو الحب . يكون
على تردد البهجة والشعور الطيب وليس على تردد الشعور السيئ . إن شعور امتلاك كمية
لانهاية من الطاقة ، وهذا الإحساس المدهش بالصحة والعافية كلها أحاسيس تقع على
تردد الشعور الطيب ، وعندما لا تشعر بالرضا عن نفسك أو تراودك مشاعر سيئة حيالها
فإنك تصبح على تردد يجذب لك المزيد من الأشخاص والمواقف والظروف التي سوف
تستمر في دفعك إلى الشعور بشكل سيئ إزاء نفسك .

عليك أن تغير تركيزك وتبدأ في التفكير بشأن جميع الأمور الرائعة التي تتسم بها . انظر
إلى الجانب الإيجابي منك ، وعندما تركز على تلك الأشياء ، فإن قانون الجذب سيعرض
لك المزيد من الأشياء العظيمة بشأنك . إنك تجذب ما تفكر بشأنه . كل ما عليك القيام به

هو أن تبدأ بفكرة مطولة عن شيء جيد بشأنك ، وسوف يستجيب قانون الجذب بإعطائك المزيد من الأفكار الشبيهة . ابحث عن الأشياء الجيدة بشأنك . اسع وستجد !

بوب بروكتور

ثمة شيء بالغ الروعة فيك . لقد كنت أدرس نفسي لمدة ٤٤ سنة أشعر أحياناً بالرغبة في تقبيل نفسي ! ذلك لأنك سوف تتوصل لحب نفسك . لست أتحدث بشأن الزهو والاختيال ، لكنني أتحدث عن الاحترام الصحي للذات ، وعندما تحب نفسك ، سوف تحب الآخرين تلقائياً .

مارسى شيموف

في العلاقات اعتدنا أن نشتكى من الأشخاص الآخرين ؛ فمثلاً : " قد تسمع كثيراً العبارات التالية : " زملائي في العمل في منتهى الكسل ، زوجي يصيني بالجنون ، أطفالي صعبو المراس للغاية " ؛ حيث يكون التركيز دائماً على الطرف الآخر ، ولكن من أجل أن تؤتي العلاقات أكلها فإننا بحاجة للتركيز على ما نقدره عند الشخص الآخر ، وليس ما نشتكى منه . عندما نشتكى من تلك الأشياء فإننا لا نحصل إلا على المزيد منها .

حتى لو كنت تعاني وقتاً عسيراً حقاً في علاقتك بشريك حياتك - بينكما كثير من المشكلات - لا تتوافقان ، وتشعر أنك لم تعد تحبه كالسابق - فما زال بوسعك أن تحول تلك العلاقة لصالحك . تناول صفحة من الورق - وعلى مدى الثلاثين يوماً التالية اجلس واكتب جميع الأشياء التي تقدرها في ذلك الشخص . فكر بشأن جميع الأسباب التي تحبه من أجلها . مثلاً حاول

تقدير روح الدعابة التي يتسم بها ، ومساندته لك وللآخرين . وما سوف
تكتشفه أنك حين تركز على التقدير والاعتراف بنقاط قوته ، فإن ذلك
هو ما سوف تحصل على المزيد منه ، ومن ثم سوف تتلاشى المشكلات .

ليزا نيكولس



غالباً ما تعطى الآخرين الفرصة لصنع سعادتك ، وفي أوقات عدة
يخفقون في صنعها على النحو الذي تشده . لماذا ؟ لأنه يوجد شخص
واحد فقط يمكن أن يكون مسؤولاً عن بهجتك وعن نعيمك ، وهو
أنت . حتى والداك ، أو أطفالك ، أو شريكك في الحياة - ليس منهم
من يملك التحكم بسعادتك . إنهم ببساطة يمتلكون الفرصة ليقتاسواك
سعادتك ، أما سعادتك فتكمن بداخلك .

كل بهجتك تقع على تردد الحب . الذي هو أعلى وأقوى تردد على الإطلاق . أنت لا تستطيع
أن تمسك الحب بين يديك . يمكنك فقط أن تشعر به في قلبك . إنه حالة وجود . يمكنك
أن ترى برهاناً على الحب من خلال الناس ، لكن الحب شعور ، وأنت الشخص الوحيد الذي
يمكنه أن يثبت ذلك الشعور بالحب . قدرتك على توليد مشاعر الحب غير محدودة . وعندما
تحب تكون في حالة انسجام تام وكامل مع الكون . أحب كل شيء تستطيع أن تحبه . أحب
كل شخص تستطيع أن تحبه . ركز فقط على الأشياء التي تحبها . اشعر بالحب . وسوف
تجد أن الحب والبهجة يعودان إليك . مضاعفين ! لا بد لقانون الجذب أن يرسل إليك أشياء
لتحبها وبينما تشع حباً ، سوف يبدو وكأن الكون كله يقوم بكل شيء من أجلك . وستجد
بالقرب منك كل شيء مبهج ومفرح ، كل شخص طيب وصالح . هذا هو الحب في الحقيقة .

السرفى نفاذ موجزة



• عندما تريد أن تجذب شريكاً لحياتك ، تأكد من أن أفكارك ، وكلماتك ، وأفعالك ، والأجواء المحيطة بك لا تتعارض مع رغباتك .

• مهمتك هي أن تعتنى بنفسك . ما لم تشبع داخلياً وتملأ نفسك بالحب عن آخرك ، فلن يكون لديك شيء لتعطيهِ لأى شخص .

• عامل نفسك بالحب والاحترام ، وسوف تجذب أناساً يبدوون لك حُباً واحتراماً .

• عندما تشعر بشعور سيئ حيال نفسك ، أنت بذلك تعيق الحب ، وبدلاً من ذلك سوف تجذب المزيد من الناس والمواقف التى سوف تواصل نقل الشعور السيئ إليك .

• ركز على السمات التى تحبها فى نفسك ، وسوف يظهر لك قانون الجذب المزيد من الأشياء العظيمة فيك .

• لكى تجعل علاقتك بشريك حياتك أو بأى شخص تنجح ، ركز على ما تقدره بشأن الطرف الآخر ، وليس على شكواك . عندما تركز على مواطن القوة ، سوف تنال المزيد منها .



د. جون هاجلين

عالم فيزياء كمية وخبير السياسة العامة



إن جسدنا حقاً هو نتاج أفكارنا . لقد بدأنا نستوعب بالفعل في مجال العلم الطبي الدرجة التي تحدد بها طبيعة الأفكار والعواطف فعلياً المادة الفيزيائية والبنية والكفاءة الوظيفية لأجسادنا .

د. جون ديمارتيني



لقد تعرفنا في فنون الشفاء على تأثير البلاسيو (العلاج الإرضائي) . والعلاج الإرضائي هو شيء من المفترض أن يكون عديم الأثر أو بلا تأثير على الجسد مثل قرص من سكر .

وفي هذا النوع من العلاج يخبر المريض بأن هذا عقار له فعالية ، وما يحدث بالفعل هو أن العلاج الإرضائي أحياناً يكون له نفس تأثير ، إن لم يكن

تأثيراً أكثر ، من العقار الطبي المقترض به أن يكون مصمماً لإعطاء ذلك التأثير . وقد تبين العلماء أن العقل البشر هو العامل الأكبر في فنون الشفاء ، وأحياناً أكثر من العقار الطبي .

بعد أن تصيروا عياً بالقوة الهائلة لـ " لسر " ، ستبدأ في أن ترى بجلاء الحقيقة الكاملة لبعض النطاقات المحددة في الطبيعة الانسانية ، بما في ذلك نطاق الصحة . إن تأثير العلاج الإرضائي ظاهرة في غاية القوة . عندما يعتقد المرضى ويؤمنون حقاً بأن القرص علاج حقيقي ، فسوف يتلقون ما يؤمنون به ، وسوف يتم علاجهم .

د . جون ديهارتيني



إذا كان شخص ما في موقف يكون فيه مريضاً ولديه بديل للعقار الطبي ، وهو أن يجرب استكشاف ما يوجد في عقله ويسبب هذا المرض ، أما إذا كان المرض حاداً لدرجة أنه قد يؤدي إلى الوفاة فمن الضروري أن يلجأ الشخص إلى العقاقير ، هذا إلى جانب استكشاف السبب الذهني المؤدى لذلك المرض . لذلك أنا لا أقول أن نتجاهل العقار الطبي ونلغي دوره ، إنما كل شكل من العلاج له مكانه ووقته وفائدته .

العلاج من خلال العقل يمكن له أن يعمل في تناغم مع العقاقير الطبية . وإذا ارتبط الأمر بالأم ، فإن العقار يوسع أن يساعد على القضاء على ذلك الألم ، مما يسمح للشخص أن يكون قادراً على التركيز بقوة عظيمة على الصحة . " التفكير في الصحة التامة " هو أمر يمكن لأي شخص القيام به بشكل شخصي وداخلي ، بصرف النظر عما يحدث حوله .

ليزا نيكولس



إن الكون مثال بارع على الوفرة . عندما تفتح للشعور ببراء الكون ، سوف

تعيش الدهشة ، والبهجة ، والبركة ، وكل الأشياء العظمى التي يدخرها
الخالق لك - الصحة الطيبة ، الثروة الطيبة ، الطيبة الطيبة . ولكن حين تغلق
على نفسك بالأفكار السلبية ، تستعر بالضيق والانزعاج ، سوف تتألم
الأرجاع والآلام ، وستعثر كما لو أن كل يوم لا يمر إلا بشق الأنفس .

د. بين جونسون
طبيب ، ومؤلف ، ورائد من رواد العلاج بالطاقة



لدينا ألف تشخيص ومرض مختلف في العالم . إنها الحلقة الضعيفة في
سلسلة الحياة ، وجميعها نتاج شيء واحد : الضغوط . فإذا وضعت
الكثير من الضغط على السلسلة ، وأيضاً المزيد منه على النظام ،
فسوف تكسر إحدى الحلقات .

تبدأ كل الضغوط بفكرة واحدة سلبية . فكرة واحدة مضت دون مراجعتها وتفقدتها ، ومن
ثم تأتي المزيد والمزيد من الأفكار ؛ حتى يتبدى الضغط ويتخذ شكلاً . الأمر هو الضغوط ،
لكن السبب هو التفكير السلبي ، وكل ذلك يبدأ بفكرة واحدة صغيرة . وبصرف النظر عما
يكون قد ظهر ، فيمكنك تغييره .. بفكرة واحدة صغيرة تتبعها واحدة تلو الأخرى .

د. جون ديمارتيني



إن نبينا الجسدية تخلق المرض لكي تعطينا مردوداً ؛ لتسمح لنا أن نعرف
أن لدينا منظوراً غير متوازن ، أو أننا لم نكون نتحلى بالحب والامتنان ،
وعلى هذا فإن علامات وأعراض الجسد ليست شيئاً رهيباً ومخيفاً .

يخبرنا د . ديمارتيني بأن الحب والامتنان سيحلان كل السلبية في حياتنا ، بصرف النظر عن الشكل الذي تتخذه . إن الحب والامتنان بمقدورهما شق البحور ، وتحريك الجبال ، وصنع المعجزات ، وبمقدور الحب والامتنان أن يشفيا أى مرض بإذن الله .

مايكل بيرنارد بيكويث



السؤال الذى يطرح باستمرار " عندما يصاب أحدهم بمرض فى الجسد أو بنوع من التعب والملل فى حياته ، فهل يمكن تحويل ذلك للعكس عن طريق قوة التفكير " الصحيح " ؟ والإجابة هى نعم بكل تأكيد .

الضعف ، خير دواء

كاثى جودمان ، قصة شخصية



شخصوا حالتى كسرطان ثدى ، وقد آمنت حقاً فى قلبى وبإيمانى القوى أنى شفيت بالفعل . أقول كل يوم " الحمد لله على شفائى " ومراراً وتكراراً أستمر أقول : " الحمد لله على شفائى " آمنت فى قلبى أنى شفيت . رأيت نفسى كما لو أن السرطان لم يقرب جسدى مطلقاً .

من الأشياء التى قمت بها لمعالجة نفسى : مشاهدة كل الأفلام المرحية . كان ذلك كل ما تقوم به ، مجرد الضحك ، الضحك والضحك . عملت أسرتى جاهدة على نزع أى ضغوط عن حياتى ؛ لأننا أدركنا أن الضغوط

كانت إحدى أسوأ الأشياء التي يمكن القيام بها أثناء علاج نفسك .
 ومن وقت تشخيص حالتى إلى وقت علاجى كانت فترة ثلاثة شهور
 تقريباً ، وذلك بدون أى علاج إشعاعى أو كىماوى .

هذه القصة الجميلة والملهمة من " كاشى جودمان " تظهر ثلاث قوى هائلة فى حالة عمل ،
 قوة الامتنان فى العلاج ، قوة الإيمان فى التلقى ، قوة الضحك والبهجة على شفاء المرض
 فى أجسادنا بان الله .

لقد ألهمت كاشى أن تجعل الضحك جزءاً من علاجها ، بعد سماع قصة نورمان كوزنز .
 شُخصت حالة " نورمان " على أنها مرض " خبيث لا شفاء منه " . أخبره الأطباء بأن أمامه
 بضعة شهور ويقتله المرض . قرر " نورمان " أن يعالج نفسه . ولمدة ثلاثة شهور كل ما قام
 به كان مشاهدة الأفلام المرححة والضحك ، والضحك ولا شىء غير الضحك . غادر المرض
 جسده فى تلك الشهور الثلاثة ، واعتبر الأطباء شفاءه معجزة .
 ومن خلال الضحك تخلص " نورمان " من كل السلبية ، وتخلص من المرض . الضحك حقاً
 هو خير دواء .

د . بين جونسون

نولد جميعاً برنامج أساسى متضمن فىنا . يسمى هذا البرنامج " الشفاء
 الذاتى " . عندما تصاب بجرح ، يلتئم من تلقاء نفسه من جديد ،
 وإذا أصبت بعدوى بكتيرية يصل إليها الجهاز المناعى ويتعامل مع تلك
 البكتيريا ، ويعالج المسألة ، وقد خلق الجهاز المناعى ليعالج الجسد نفسه
 بنفسه .

بوب بروكتور

لا يمكن للمرض أن يعيش بداخل جسد يتحلى صاحبه بحالة عاطفية صحية. إن جسدك يهدر ملايين الخلايا في كل ثانية ، كما أنه يخلق ملايين الخلايا الجديدة في الوقت نفسه .

د. جون هاجلين

في حقيقة الأمر هناك أجزاء من جسدنا يتم استبدالها تماماً في كل يوم . هناك أجزاء أخرى تأخذ شهوراً معدودة ، وأخرى عامين أو نحو ذلك . ولكن في غضون بضعة أعوام يكون لكل منا جسد مادي جديد .

إذا كانت أجسادنا برمتها تتبدل في غضون بضعة أعوام ، كما أثبت العلم ، فكيف إذن يمكن لذلك الانحلال أو المرض أن يبقى في أجسادنا لأعوام ؟ لا يمكن أن يبقى في أجسادنا إلا من خلال التفكير فيه ، عن طريق ملاحظة المرض ومراقبته ، وبتوجيه الانتباه للمرض .

تَحَلَّ بِأَفْكَارِ الْكَمَالِ

تحل بأفكار الكمال . لا يمكن لمرض أن يوجد في جسد يحظى بأفكار متناغمة ومنسجمة . فلتعلم أنه لا يوجد إلا الكمال ، وعندما تلاحظ الكمال عليك أن تستدعيه إليك . إن أفكار القصور هي سبب جميع العلل الإنسانية ، بما في ذلك الأمراض البدنية ، والفقر ، والبؤس . حين نفكر أفكاراً سلبية فإننا نبتعد بأنفسنا عن إرثنا الطبيعي . ردد ما يلي بنقطة : " إنني أفكر أفكاراً مثالية . إنني لا أرى شيئاً سوى الكمال . أنا تجسد للكمال " .

لقد محوت كل هتافة من تصلب في مفاصلي وكل افتقار للرشاقة خارج جسدي . ركزت على رؤية جسدي في مرونة وروعة جسد طفل ، وكل تصلب وألم هي مفاصلي قد اختفى . وقد

حققت ذلك بين عشية وضحاها .

يمكنك أن ترى تلك المعتقدات التي تخص الكبر والشيخوخة جميعها راسخة في عقولنا . يؤكد العلم أننا نحظى بجسد جديد كل فترة قصيرة جداً . الشيخوخة نتاج تفكير محدود ، وهكذا فلتنتحل عن تلك الأفكار من وعيك وأيقن أن جسدك عمره بضعة شهور فقط بصرف النظر عن عدد أعياد الميلاد التي مرت بك . أما عن يوم ميلادك القادم ، أسد إلى نفسك معروفاً واحتفل به كأول عيد ميلاد لك ! لا تغفد كعكة عيد ميلادك بستين شمعة إلا إذا كنت تريد أن تجلب الشيخوخة إليك . وللأسف ، لدى المجتمع الغربي تركيز على التقدم في السن ، وفي الواقع ليس هناك شيء كهذا .

تستطيع أن تحظى بالصحة المثالية من خلال تفكيرك ، ومن خلاله أيضاً تستطيع أن تحظى بالجسم والوزن المثاليين والشباب الدائم . يمكنك أن تحقق كل ذلك عن طريق تفكيرك المستمر والمتواصل في الكمال والمثالية .

بوب بروكتور

إذا كنت تعاني من مرض ، وأنت تركز عليه ، وتحدث عنه إلى الناس ، فلسوف تصنع المزيد من الخلايا المريضة . تخيل نفسك تعيش في جسد معافي وصحي بصورة مثالية ودع الطبيب يهتم بأمر المرض .

أحد الأشياء التي يقوم بها الناس غالباً عندما يمرضون هو التحدث بشأن المرض طيلة الوقت ، وذلك لأنهم يفكرون بشأنه طيلة الوقت ، وهكذا فإنهم يعبرون عن أفكارهم لفظياً . إذا كنت تشعر بتوسعك خفيف ، فلا تتحدث بشأنه . إلا إذا كنت تريد المزيد منه ؛ فلتعلم أن

فكرتك كانت مسنولة عما حل بك . ردد هذه العبارة كثيراً بقدر ما تستطيع " أشعر بانني في حالة رائحة . أشعر بشعور طيب للغاية " . واستشعر بذلك حقاً . أما إذا كنت لا تحس بأنك على ما يرام وسألك أحد عن حالك ، فقط كن ممتناً لأن ذلك الشخص ذكرك بأن تفكر أفكاراً حول الشعور الطيب . لا تتفوه إلا بالكلمات التي تريد لها أن تكون .

لا يمكنك " التقاط " شيء ما إلا إذا كنت تعتقد أنك تستطيع ذلك . واعتقادك أنك تستطيع التقاط أي شيء يستدعي المرض إليك من خلال تفكيرك . كما أنك تستدعي المرض إذا رحبت تستمع لأشخاص يتحدثون عن مرضهم ، فإنك عندما تستمع تصب كل تفكيرك وتركيزك على المرض . وعندما تمنح كل فكرك لشيء ما ، فإنك تطلبه وتسمى إليه . ولنت لا تساعدكم بلا شك ، إنك تضيف طاقة إلى مرضهم . إذا كنت حقاً تريد مساعدة الشخص المريض غير مسار الحديث نحو أمور طيبة ، لو استطعت ، أو ابتعد عنه قدر المستطاع ، ولا تسير مبتعداً ، اجعل كل أفكارك ومشاعرك القوية تتركز حول رؤية ذلك الشخص في صحة وسلامة ولا تفكر في الأمر مرة أخرى .

ليزا نيكولس



ثقل إن لديك شخصين مصابين بشيء ما ، فإن أحدهما يختار أن يركز على البهجة . واحد يختار أن يعيش بالفراول والأمل ، والآخر يركز على جميع الأسباب التي تجعله متهيجاً ومفانلاً ، ومن ثم لديك الشخص الثاني ، بنفس تشخيص مرض الشخص الأول ، ولكنه يختار أن يركز على المرض ، الألم ، والإشفاق على نفسه .

يوب دوويل

عندما يركز الناس تركيزاً تاماً على ما يسوء بهم وعلى أحوالهم ، فإنهم سوف يضاعفونها ويبدونها . العلاج لن يحدث ما لم يحوّلوا

انتباههم عن حالة مرضهم إلى حالة الصحة والعافية ؛ لأن ذلك هو قانون الجذب .

" دعونا نتذكر دائماً قدر ما نستطيع أن كل فكرة سيئة هي في الواقع شيء سيئ يتم وضعه فعلياً في الجسد " .

" برنتيس ملفورو "

د . جون هاجلين



الأفكار الأكثر سعادة تقود إلى حالة كيميائية حيوية أكثر سعادة ، وإلى جسد أكثر صحة وسعادة . لقد ثبت أن الأفكار السلبية والضغوط تؤدي إلى ضرر حاد للجسد ولوظائف العقل ؛ وذلك لأن أفكارنا وعواطفنا هي المسؤولة عن إعادة ضبط وتنظيم وتشكيل أجسادنا .

بصرف النظر عن مقدار ما أحلته بجسدك بواسطة أفكارك ، فإنه يمكنك تغيير ذلك من الداخل والخارج . ابدأ في التحلي بأفكار سعيدة وابدأ في أن تكون سعيداً . السعادة هي حالة شعورية من الوجود . إن إصبعك على زر " الشعور بالسعادة " اضغطه الآن وأبقه ضاغطاً عليه بشدة ، بصرف النظر عما يحدث من حولك .

د . بين جونسون



أبعد الضغط الفسيولوجي عن الجسد ، وسوف يؤدي الجسد ما هو مصمم من أجل القيام به ، سيعالج نفسه بنفسه .

ليس عليك أن تحارب وتناضل لكي تتخلص من مرض ما . إن مجرد العملية البسيطة المتمثلة في التخلص عن الأفكار السلبية سوف تسمح لحالتك الطبيعية من الصحة أن تبرز بداخلك ، وسوف يعالج جسدك نفسه بنفسه .

مايكل بيرنارد بيكويث



لقد شهدت كُلي تجدد وتعيد نشاطها . وشهدت حالات سرطان تشفى تماماً ، وشهدت بصرأ يتحسن ويعود إلى صاحبه بعد فقدانه .

كنت أضع نظارة قراءة على مدى قرابة ثلاثة أعوام قبل أن أكتشف السر . وذات ليلة بينما كنت أتتبع بعض خيوط المعرفة حول " السر " عبر القرون ، وجدت نفسي أتناول نظارتى لأرى ما كنت أقرؤه ، لكنى جمدت في مكاني ، فإدراكي لما قمت به صعقتني مثل البرق .

قد استمعت إلى رسالة المجتمع التي تقول إن النظر يضعف مع التقدم في العمر . لقد راقبت أشخاصاً يبذلون جهداً ضخماً حتى يستطيعوا قراءة شيء ما ، وقد أوليت فكرة إلى أن النظر يضعف مع التقدم في العمر ، وقد جلبت ذلك إلى . لم أفعل ذلك عن عمد وقصد ، لكنني فعلته . علمت أن ما جلبته للوجود بالأفكار يمكن لي تغييره ، وهكذا تخيلت نفسي على الفور أتمتع بنفس حدة البصر التي كنت أتمتع بها في عمر الحادية والعشرين تخيلت نفسي في مطاعم ذات أضواء خافتة ، أو على متن طائرات أو أجلس إلى جهاز الكمبيوتر وأقرأ بوضوح وبلا جهد . وقلت مراراً وتكراراً ، " أستطيع أن أرى بكل وضوح أستطيع أن أرى بكل وضوح " . شعرت بمشاعر الامتنان والحماس لأنني أحظى برؤية واضحة . خلال ثلاثة أيام عاد بصري لحالته ، والآن لا أضع نظارة قراءة . أستطيع أن أرى بكل وضوح .

عندما أخبرت د . " بين جونسون " . أحد المعلمين الذين ظهرُوا في فيلم " السر " . بشأن ما فعلته . قال لي ، " هل تدركين ماذا حدث لعينيك حتى استمعت القيام بذلك في ثلاثة

أيام؟ " فاجبت ، " كلا ، والحمد لله أنتى لم أعرف ، ولم تكن هذه الفكرة فى رأسى ! لقد علمت فقط أن بوسعى هذا ، وذلك ما أمكننى القيام به بسرعة . أحياناً تكون المعرفة الأقل أفضل ! "

قضى د . " جونسون " على مرض " عضال " فى جسده هو ، وهكذا فقد بدا استعادة بصرى أقرب إلى لا شىء بالنسبة له ، مقارنة بالقصة الإعجازية الخاصة به . فى حقيقة الأمر ، لقد توقعت أن تعود حدة بصرى بين عشية وضحاها وهكذا فإن عودتها فى غضون ثلاثة أيام لم يكن معجزة فى عقلى . تذكر أن الوقت والحجم ليس لهما وجود بالنسبة إلى الكون . إن علاج أى مرض هو بنفس سهولة علاج " بثرة " . عملية الشفاء واحدة ولكن يكمن الاختلاف فى عقولنا فقط . وهكذا إذا جذبت أى بلاء إلى نفسك فقلل منه فى عقلك إلى أن يصل لحجم " بثرة " ، تخل عن كل الأفكار السلبية ، ومن ثم ركز على تمام الصحة والعافية .

ليس هناك شىء لا يمكن علاجه

د . جون ديمارتينى



لظالما أقول إن أى مرض عضال يمكن علاجه من داخل الإنسان نفسه .

إننى أو من وأعرف أنه لا يوجد شىء لا يمكن علاجه . عند نقطة ما فى الزمن ، كل مرض زعم أنه غير قابل للعلاج تم الشفاء منه . فى عقلى ، وفى العالم الذى صنعه ، كلمة " مستحيل علاجه " ، لا وجود لها . هناك مكان رحب لك فى هذا العالم . فانضم إلى والى جميع الموجودين هنا . إنه العالم الذى تقع فيه " المعجزات " بصورة يومية . إنه عالم يتدفق بالوفرة والرخاء ، حيث توجد جميع الأشياء الطيبة الآن بداخلك أنت . هل يبدو لك هذا وكأنه النعيم ؟ إنه أقرب ما يكون إليه .

مايكل بيرنارد بيكويث

تستطيع أن تغير حياتك وتعالج نفسك بنفسك .

موريس جودمان
مؤلف ، ومحاضر عالمي

بدأ قصتي في العاشر من مارس عام ١٩٨١ . وقد غير هذا اليوم حياتي كاملة . كان يوماً لا يمكن لي أن أنساه . تعرضت لحادث تحطم طائرة ووجدتني في المستشفى مشلولاً تماماً . كان عمودي الفقري مهشماً ، وتحطمت الفقرتين العنقيتان الأولى والثانية ، وحركة البلع عندي قد دمرت ، لم أستطع أن أكل أو أشرب ، تلف حجاي الحاجز ، لم أستطع التنفس . كل ما كان يمكنني القيام به أن أطرف بعيني ، وقال الأطباء بالطبع إنني سأكون حياً في حالة جمود " مثل نبات " بقية حياتي . كل ما سيمكنني القيام به هو أن أطرف بعيني . تلك هي الصورة التي رأوها لي ، لكن لم يكن يهمني ما كانوا يرونه . الشيء الأساسي كان هو ما أراه وأظنه أنا . تخيلت نفسي أعود شخصاً طبيعياً من جديد ، أسير خارجاً من المستشفى .

كان الشيء الوحيد الذي كان عليّ العمل عليه في المستشفى هو عقلي ، وما إن تمتلك زمام عقلك ، حتى تستطيع أن تضع كل الأشياء في نصابها الصحيح .

كنت متصلاً بجهاز التنفس الصناعي وقالوا إنني لن أتفس بصورة طبيعية مرة أخرى أبداً ، نظراً لتلف حجاي الحاجز . لكن صوتاً خافتاً ظل

يقول لى "تنفس بعمق ، تنفس بعمق " . وأخيراً ألم أعد بحاجة لجهاز التنفس . لم يكن لديهم أى تفسير لذلك . لم أرغب فى أن أسمع لأى شىء بالدخول إلى عقلى ؛ مما قد يلهينى عن هدفى أو يأخذنى بعيداً عن حلمى .

لقد وضعت هدفاً أن أسير خارجاً من المستشفى بحلول العام الجديد ، وهكذا كان . سرت خارجاً من المستشفى على قدمى دون مساعدة . قالوا إن هذا غير ممكن الحدوث . ذلك اليوم لا يمكن لى أن أنساه .

بالنسبة للأشخاص الذين يجلسون فى هذه اللحظة ويتألمون ، إذا أردت أن أوجز حياتى ، وأن أوجز للناس ما يمكنهم القيام به فى حياتهم ، سوف أخصها كلها فى العبارة التالية : "الإنسان ما هو إلا نتاج تفكيره" .

"موريس جودمان" معروف بالرجل المعجزة ؛ وقد اختيرت قصته من أجل فيلم "السر" لأنها تستعرض القوة التى لا يمكن سبر غورها ، والإمكانية غير المحدودة للعقل الإنسانى . أدرك "موريس" القوة التى بداخله ، والقدرة على أن يحقق ما يختار التفكير بشأنه . كل شىء ممكن . لقد ألهمت قصة "موريس جودمان" آلاف البشر وشجعتهم على أن يفكروا ويتخيلوا ويشعروا بعودتهم إلى الصحة المثالية . لقد حول المنحة الأعظم فى حياته إلى المنحة الأعظم .

منذ إطلاق فيلم "السر" ، ضمنا سيل من قصص المعجزات التى تحقق فيها الشفاء لأشخاص مصابين بأمراض متعددة ، بعد مشاهدتهم فيلم "السر" . كل الأشياء ممكنة عندما تؤمن بها .

أود أن أهنئ هذا الموضوع حول الصحة بتلك الكلمات النيرة من د. "بين جونسون"، "إننا الآن ندخل عهد طب الطاقة. كل شيء في الكون له تردد، وكل ما عليك القيام به هو تغيير التردد أو خلق تردد مضاد. تلك هي درجة سهولة تغيير أي شيء في العالم، سواء كان ذلك الأمر متعلقاً بالمرض أو العاطفة أو أيًا كان. هذا أمر هائل. هذا أضخم شيء توصل إليه البشر على الإطلاق".

السرفى نقاش موجزة



• تأثير العلاج الأرضائى مجرد مثال على قانون الجذب فى حالة عمله .
عندما يؤمن أحد المرضى حقاً بأن القرص علاج له ، فإنه يتلقى ما يؤمن به
ويشفى .

• " التركيز على الصحة التامة " شىء يمكن لنا جميعاً القيام به بداخل
أنفسنا ، بغض النظر عما يدور حولنا .


• الضحك يجذب البهجة ، ويطلق السلبية ، ويؤدى إلى حالات شفاء إعجازية .

• يحتبس المرض فى الجسد عن طريق الفكر ، من خلال مراقبة المرض ،
وبالانتباه الممنوح للمرض . إذا كنت تشعر بوعكة طفيفة ، فلا تتحدث بشأنها
- إلا إذا كنت تريد المزيد منها . إذا رحت تستمع إلى أشخاص يتحدثون بشأن
مرضهم ، فإنك تضيف طاقة إلى مرضهم . وبدلاً من ذلك ، غَير مسار المحادثة
إلى أمور طيبة ، وركز أفكارك القوية على تخيل هؤلاء الأشخاص فى تمام
الصحة .

• المعتقدات حول التقدم فى العمر كلها فى عقولنا ، فتخل عن تلك الأفكار . ركز
على الصحة والشباب الأبدى .

• لا تستمع للرسائل التى يقدمها لك المجتمع بشأن الأمراض والتقدم فى العمر .
الرسائل السلبية لا تعمل لصالحك .

سر العالم

ليزا نيكولس 

يميل الناس للنظر إلى الأشياء التي يريدونها ، وتجدهم يقول : "نعم ، أود ذلك . أريد ذلك" . وبالرغم من هذا ، فإنهم ينظرون إلى الأشياء التي لا يريدونها ويمنحونها قدرًا أكبر من الطاقة ، من خلال تفكيرهم في محاولة القضاء عليها والتخلص منها ومحوها من الوجود ، في مجتمعاتنا معتادين على محاربة أي شيء : محاربة السرطان ، محاربة الفقر ، محاربة الحرب ، محاربة المخدرات ، محاربة الإرهاب ، محاربة العنف ، تميل لمحاربة أي شيء لا نرغب فيه ؛ مما يخلق في الحقيقة المزيد من الحرب .

هيل دوسكين

معلم ومؤلف كتاب THE SEDONA METHOD

أي شيء نركز عليه فإننا نخلقه ، وهكذا فإن كنا غاصين حقًا ، على



سبيل المثال ، تجاه استمرار حرب ، أو مجاعة ، أو معاناة ، فإننا نضيف
غضبنا إلى الأمر . إننا ندفع أنفسنا ، وذلك يخلق المقاومة فقط

" كلما قاومت شيئاً زادت سطوته عليك "

كارل بينج (١٨٧٥ - ١٩٦٤)

بوب دويل

إن السبب في أن ما تقاومه يسيطر عليك هو أنك عندما تقاوم شيئاً ما
فإن الأمر يبدو وكأنك تقول : " لا ، أنا لا أريد هذا الشيء ، لأنه
يجعلني أحس بهذا الشعور - هذا الشعور الذي يراودني الآن " ،
وبهذا أنت تقول بإحساس قوى : " أنا لا أحب هذا الشعور " ، ومن
ثم ستحس بالمزيد من هذا الشعور .

إن مقاومة أى شيء هي مثل محاولة تغيير الصور الخارجية بعد أن تكون قد بنت . إنه سر لا جنود
منه . عليك أن تتجه إلى الداخل وتبث إشارة جديدة بأفكارك ومشاعرك لصنع صور جديدة .

وعندما تقاوم ما حدث فإنك تضيف المزيد من الطاقة والمزيد من القدرة على تلك الصورة
التي لا تروق لك ، وتجلب المزيد منها بمعدل سريع جداً . وبالتالي يتضخم الحدث أو
الظروف ، لأن ذلك هو قانون الكون .

جاك كانفيلد



الحركة المناهضة للحرب تخلق المزيد من الحرب . الحركة المضادة للمخدرات قد
خلقت بالفعل المزيد من المخدرات . لأننا نركز على ما لا نريده . المخدرات أ

ليزا نيكولس



يعتقد الناس أننا إذا أردنا حقاً القضاء على شيء ما ، فلا بد وأن نركز عليه . ما الجدوى التي قد نحققها في منح المشكلة المحددة كل طاقنا بدلاً من أن نركز على الثقة ، والحب ، والعيش في رخاء ، والتعليم ، أو السلام ؟

جاك كانفيلد



كانت الأم " تريزا " شخصية ذكية ؛ لقد قالت : " لن أحضر أبداً تظاهرة مناهضة للحرب ، ولكن إذا كانت لديكم تظاهرة من أجل السلام ، ادعوني " . لقد كانت تعلم . كانت تفهم " السر " ، وانظر إلى ما حققته في العالم .

هيل دوسكين



إذا كنت من مناهضي الحرب ، كن داعياً للسلام بدلاً من ذلك . إن كنت من مناهضي الجوع ، كن داعياً لحصول الناس على ما يزيد عن كفايتهم لتأوله . إذا كنت مناهضاً لسياسي بعينه ، شجع منافسه . غالباً ما تكون نتائج الانتخابات لصالح الشخص الذي يرفضه الناس حقاً ؛ لأنه يحصل على كل الطاقة وكل التركيز .

كل شيء في العالم يبدأ من فكرة واحدة . الأشياء والأحداث الأكبر حجماً تصير أكبر لأن المزيد من الناس يمتحون أفكارهم لها بعد أن تظهر . وتلك الأفكار والعواطف تبقى على هذه الأحداث في وجودنا ، وتجعلها أكبر حجماً . وإذا خالصنا عقولنا منها وركزنا بدلاً من ذلك على الحب ، فإنها لن توجد . سوف تتبخر وتنتلش .

" تذكر ، وهذه واحدة من أصعب العمل على
الفهم وأكثرها روعة . لذلك تذكر أنه بصرف
النظر عن مقدار الصعوبة ، بصرف النظر عن
المكان ، بصرف النظر عن المبتلى ، ليس لديك
مريض إلا نفسك ؛ ليس لديك شيء لتقوم به
إلا إقناع نفسك بالحقيقة التي ترضب أن تراها
متجسدة " .

" نشارر قاتين "

جاك كانفيلد



لا بأس من ملاحظة ما لا تريده ، لأن هذا يمنحك شيئاً عكسه تقول
عنه: " هذا ما أريده " لكن الحقيقة هي أنك كلما تحدثت بشأن ما لا
تريد ، أو تحدثت عن مدى سوءه ، أو قرأت حول ذلك طيلة الوقت ،
ومن ثم تقول كم هو بشع ومروع - فإنك هكذا تصنع المزيد منه .

ليس بوسعك مد يد العون للعالم بتركيزك على الأشياء السلبية . فعندما تركز على
الأحداث السلبية للعالم ، فإنك لا تضيف إليها وحسب ، إنما تجلب المزيد من الأشياء
السلبية إلى حياتك هي الحزن نفسه .

عندما تظهر الصورة بشيء لا تريده ، فإنه دورك لتغيير من تفكيرك وتبث إشارة جديدة
ولو كان موقفاً دولياً فليست بها جزأ أو معدوم الحيلة . فلديك كل القدرة . ركز على كل شخص
مبتهج . ركز على الوهرة في الطعام . امنح أفكارك الفعالة لما تريده . لديك القدرة على من
الكثير للعالم من خلال بث مشاعر الحب والسلامة ، بغض النظر عما يجردك من حوائك .

جيمس راى



فى أوقات عديدة للغاية يقول لى الناس " حسناً يا " جيمس " ، لا بد أن أتروء بالمعلومات الضرورية " . ربما لا بد علينا أن نتروء بالمعلومات الضرورية . ولكن لسنا مضطرين لأن نغيرنا المعلومات فى فىضها .

عندما اكتشفت " السر " اتخذت قراراً بالآأ أشاهد نشرة الأخبار أو أقرأ الصحف بعد ذلك ؛ لأن هذا لا يحمل لى شعوراً طيباً . لا يمكن لوم الخدمات الإخبارية والصحف على أى نحو لإذاعة الأخبار السيئة . ولكن كمجتمع عالمى ، فإننا مسئولون عن ذلك . فنحن نشترى المزيد من الصحف عندما تتصدر العناوين مأساة ضخمة . وترتفع معدلات مشاهدة القنوات الجديدة لتصل للسماء حين تقع كارثة وطنية أو عالمية . وهكذا فإن الخدمات الإخبارية والصحف تقدم لنا المزيد من الأنباء السيئة ؛ لأننا ، كمجتمع . نقول إننا نريد ذلك . الإعلام مجرد نتيجة ، ونحن السبب . إنه محض قانون الجذب فى حيز التطبيق !

الخدمات الإخبارية والصحف سوف تغير ما تقدمه لنا عندما نبث نحن إشارة جديدة ونركز على ما نريد .

مايكل بيرنارد بيكويث



تعلّم أن تصير هادئاً ، وأن تشيح انتباهك بعيداً عما لا تريد ، وكل الشحنة العاطفية المحيطة به ، وتضع انتباهك على ما تمنى أن تعيشه . . . فالطاقة تتدفق حيث يوجد الانتباه .

" فكر بحق . وسوف تكون أفكارك هى غذاء مجاعات العالم " .

قررت "بيرنارد" (١٨٠٨-١٨٨٩)

هل بدأت ترى القدرة غير العادية التي لديك في هذا العالم ، فقط من خلال وجودك؟
وعندما تركز على الأمور الطيبة فإنك تشعر شعوراً طيباً ، وتجلب المزيد من الأشياء
الطيبة إلى العالم . وفي الوقت نفسه ، فإنك تجلب المزيد من الأشياء الطيبة إلى حياتك .
عندما تحس بشعور طيب فإنك تصلح حياتك ، وكذلك تصلح العالم !

القانون صارم في عمله .

د . جون ديهارتيني



أقول على الدوام إنه حين يصير كل من الصوت والرؤية بداخلك
أعمق وأوضح وأعلى صوتاً من الآراء التي بالخارج ، فإنك عندئذ
تكون قد سيطرت على حياتك !

ليزانيكولس



ليست مهمتك هي تغيير العالم ، أو تغيير الناس المحيطين بك ، إنما
مهمتك هي أن تسير مع التيار المتدفق بداخل الكون ، وأن تعجده
بداخل العالم الذي يوجد .

أنت سيد حياتك ، والكون مسخر لإطاعة أوامرك . لا تكن مستسلماً للصور التي ظهرت
أمامك إذا لم تكن هي ما تنشده . تحمل المسؤولية عنها ، استخف بها وتخل عنها . فكر
بأفكار جديدة حول ما تريده . استشعرها ، وكن ممتناً لتحقيقها .

والكون يتسم بالوفرة

د. جوفيتال



أحد الأسئلة التي تُطرح على طيلة الوقت هو : ماذا لو أن كل الناس استخدموا " السر " ، وتعاملوا جميعاً مع الكون بوصفه " كالموجا " ، أن تستفد موارده ؟ أن يهرع الجميع إليه حتى يفرغ الرصيد ؟

مايكل بيرنارد بيكويث



الشيء الجميل بشأن تعليم " السر " هو أن هناك أكثر مما فيه الكفاية لسد احتياجات الجميع .

ثمة كذبة تعمل عمل الفيروس بداخل عقل الإنسانية . وتلك الكذبة هي : " ليس هناك ما يكفي من الخير للجميع . هناك نقص وهناك حدود وفير ولا يوجد ما يكفي الجميع " ، وتجعل تلك الكذبة الناس يعيشون في الخوف ، والجشع ، والحقد ، وتلك الأفكار الخاصة بالخوف ، والجشع ، والحقد ، والنقص تصير هي الواقع الذي يعيشونه . وهكذا يتناول العالم قرصاً يدفع به إلى كابوس .

والحقيقة هي أن هناك أكثر من الكفاية من الخير . وأكثر مما يكفي من الأفكار الإبداعية ، وأكثر مما يكفي من الطاقة ومن الحب . أكثر مما يكفي من البهجة ، وهذا كله يبدأ في التدفق إلى العقل الذي يدرك طبيعته غير المحدودة .

معنى أن تعتقد بأنه ليس هناك ما فيه الكفاية هو أن تنظر نحو الصور الخارجية وتظن أن كل شيء ينبع من الخارج . وحين تفعل ذلك ، ستصير في أغلب الأوقات لا ترى إلا النقص والقيود والقصور . إنك تعلم الآن أنه لا شيء يأتي إلى الوجود من الخارج ، وأن كل شيء يأتي أولاً من التفكير والشعور به في الداخل . عقلك هو القوة الإبداعية لكل الأشياء . وهكذا كيف يمكن أن يكون هناك أي نقص أو افتقار ؟ إنه أمر مستحيل . إن قدرتك على التفكير غير محدودة ، وبالتالي فإن الأشياء التي يمكنك إيجادها عن طريق التفكير غير محدودة كذلك . وهكذا هو الحال بالنسبة للجميع : فعندما تعلم هذا حقاً ، فإنك بذلك تفكر بعقل يعلم طبيعته التي لا تحدها قيود ولا حدود .

جيمس راى



كل معلم عظيم ولد على وجه الأرض قد أخبركم أن الأصل في الحياة هو الوفرة وسعة الخير .

، جوهر هذا القانون هو أنك لا بد أن تفكر تفكيراً يتسم بالوفرة ويتمحور حولها ؛ أن ترى هذه الوفرة ، وتشعر بها ، وتؤمن بها . لا تسمح لأي فكرة تخص النقص والافتقار أن تمر إلى عقلك .

" روبرت كولير "

جون أساراف



وهكذا فحين نعتقد أن الموارد تنافس ، نجد موارد جديدة يمكنها تحقيق الأمور ذاتها .

تعد القصة الحقيقية لفريق عمل شركة " بيليز أويل " مثلاً ملهماً لقوة العقل البشرية

على العثور على الموارد . كان قد تم تدريب مدراء شركة " بيليز ناتشورال إنرجى ليمتد " على يد الشهير د. " تونى كوين " ، المتخصص فى التدريب السيكولوجى الإنسانى . من خلال تدريب د. " كوين " على استخدام قوة العقل ، صار المدراء على ثقة من أن صورتهم الذهنية لتحويل " بيليز " إلى شركة إنتاج بترول ناجحة سوف تصبح حقيقة . واتخذوا خطوة شجاعة إلى الأمام قدماً للتنقيب عن البترول فى مرصد أسبانى . وخلال عام واحد قصير تحول حلمهم ورؤيتهم إلى حقيقة . وقد اكتشفت الشركة بترولاً من أجود الأنواع ، وبكميات وفيرة فى المكان نفسه الذى أخفقت الشركات الأخرى فى العثور فيه على أى كمية . صارت شركة " بيليز " شركة إنتاج بترول ؛ لأن فريق عمل غير عادى أمن أفرادهم بالقدرة غير المحدودة لعقولهم .

لا شيء محدود . لا الموارد ولا أى شيء آخر . لكن العقل الإنسانى فقط يعتقد ذلك . عندما تتفتح عقولنا على القدرة الإبداعية غير المحدودة ، سوف نستدعى الوفرة ونرى ونعيش عالماً جديداً كلياً .

د . جون ديمارتينى



حتى لو قلنا إن لدينا قصوراً وافتقاراً ؛ فذلك لأننا لا نوسع من آفاقنا لرؤية كل ما يحيط بنا .

د . جوفيتال



اعلم أنه حينما يبدأ الناس فى العيش من صميم أفدتهم ، ويسعون صوب ما يشدون ، فإنهم لا يسعون وراء الأشياء نفسها ، وهنا يكمن جمال الأمر ؛ فلنسا جميعاً نرغب فى امتلاك سيارات " بي إم دبليو " . ولا نريد جميعاً الارتباط بالشخص نفسه ، ولا نريد جميعاً عيش نفس التجارب والخبرات . لا نريد جميعاً ارتداء الملابس نفسها . لا نريد جميعاً ... (املاً الفراغ) .

أنت هنا فوق هذا الكوكب المبارك السعيد ، وتحظى بهذه القدرة الرائعة من أجل أن تصنع حياتك ! ما من حدود أمام ما تستطيع أن تصنعه لنفسك ؛ ذلك لأن قدرتك على التفكير ليس لها حدود ، ولكنك لا تستطيع أن تصنع حياة الأشخاص الآخرين بدلاً منهم . ولا يمكنك أن تفكر بدلاً منهم ، وإذا ما حاولت أن تفرض آراءك على الآخرين فلن تجذب اليك إلا القوى المماثلة لهذا ؛ لذا دع الآخرين يصنعون حياتهم التي ينشدونها .

مايكل بيرنارد بيكويث



هناك ما يكفي للجميع . إذا آمنت بذلك ، ورأيت ، وتصرفت انطلاقاً منه ، فسوف يتجلى أمامك ، تلك هي الحقيقة .

" إذا كان ينقصك أى شيء ، إذا سقطت فريسة للفقر أو المرض ؛ فذلك لأنك لا تؤمن أو لا تفهم القدرة التي تحظى بها . ليست المسألة هي ما منحه لك الخالق . فهو يمنح كل شيء لجميع الناس " .

" زورن كوثير "

يقدم الخالق كل الأشياء لكل الناس من خلال قانون الجذب . إنك تمتلك القدرة على اختيار ما تريد أن تعيشه . ألا تريد أن يكون هناك ما يكفي لك وللجميع . اختر ذلك إذن واعلم أن " هناك وفرة من كل شيء " . " هناك معين لا ينضب " . هناك الكثير من الأمور الرائعة " . لدى كل منا القدرة على اللجوء إلى ذلك المدد الخفى غير المحدود من خلال

أفكارنا ومشاعرنا ، وجلبه إلى حياتنا فاختر لنفسك إذن ، لأنك الشخص الوحيد الذي يستطيع هذا .

ليزانيكولس



كل شيء تريده ، كل البهجة ، الحب ، الوفرة ، السعة ، النعمة .
 موجود ، جاهز لكي تحكم عليه قبضتك . وعليك أن تصير شديد التوق
 إليه ، وعليك أن تكون واعياً قاصداً . وحين تعقد اليقظة وتحت السعي
 نحو مقصدك ، سوف تجد في الكون كل شيء تكون قد رغبت فيه .
 تعرف على الأشياء الجميلة والرائعة من حولك ، باركها وأثن عليها .
 وعلى الجانب الآخر ، فإن الأشياء التي لا تقضي حالاً على الشحو المشوهة
 بالنسبة لك ، لا تنفق طاقتك في الانتقاد والشكوى منها . اعز بكل
 شيء تريده بحيث تحصل على المزيد منه .

إن كلمات " ليزا " الحكيمة ، بأن " تبارك وتثنى على " الأشياء المحيطة بك . تقدر وزنها
 بميزان الذهب . بارك وأثن على كل شيء في حياتك ! حين تمنح أو تبارك تكون على
 التردد الأسمى للحب ؛ فقد استعان رجال الدين بهذه المباركة لتحقيق السحة ، والثروة ،
 والسعادة . لقد علموا قدرة المباركة . وللأسف لا يستعملون معظم الناس بكلمة المباركة إلا في
 مناسبات محدودة ، وهكذا لا يستخدمون إحدى أعظم القوى لسألهم ورحمتهم . وتعرف
 بعض القواميس المباركة على أنها " طلب الخير الإلهي ومنح السلامة أو الرخاء " . وهكذا
 فلتبدأ الآن في طلب المباركة في حياتك ، وبارك كل شيء وكل شخص . ومثل ذلك الثناء ،
 لأنك حين تثنى على شخص ما أو شيء ما فإنك تمنح الحب ؛ وعندما ثبت ذلك التردد
 الهائل ، سوف يعود إليك مضاعفاً مائة مرة .

الثناء والمباركة يذهبان بكل السلبية ، فأثن وبارك أعداءك . فعندما تلعن
أعداءك ، ترتد اللعنة إليك وتؤذيك . وإذا ما أثنيت عليهم وباركتهم سوف تبدد
كل السلبية والخلاف ، وسوف يعود إليك الحب الخاص بالثناء والمباركة ، وعندما
تثنى وتبارك ، ستشعر بنفسك تتحول إلى تردد جديد ومعها المردود الخاص
بالمشاعر الطيبة .

د. دينيس ويتلي



أغلب قادة الماضي فاتهم جزء عظيم من " السر " ، وهو دعم ،
ومشاركة الآخرين .

هذا هو أفضل وقت يمكن العيش فيه عبر التاريخ كله . إنه أول وقت
اكتسبنا فيه القدرة على المعرفة بمنتهى السهولة والبساطة .

بهذه المعرفة تصير مدركاً لحقيقة العالم ، وحقيقة نفسك . أعظم ما اكتشفته فيما
يخص " السر " حول موضوع العالم ينبع من تعاليم " روبرت كولير " ، وبرتيس ملفورد " و
" تشارلز هانيل " ، و " مايكل بيرنارد بيكويث " ، فقد وصلنا بذلك الفهم إلى الحرية التامة .
أرجو حقاً أن تستطيع الوصول إلى موضع تلك الحرية نفسها . إذا استطعت ، فعندئذ
سوف تستطيع . من خلال وجودك وقوة أفكارك . أن تجلب أعظم خير لهذا العالم وتستقبل
الإنسانية كلها .

السرفى نقاط موجزة



• ما تقاومه سوف تجذبه ؛ لأنك تركز تركيزاً قوياً عليها بمشاعرك . لكي تغير
أى شيء ، اتجه إلى داخلك وبث إشارة جديدة بأفكارك ومشاعرك .

• لا تستطيع مد يد العون للعالم بالتركيز على الأمور السلبية . فعندما تركز
على أحداث العالم السلبية ، فإنك تضيف إليها ، ليس هذا وحسب ، لكنك
أيضاً تجلب المزيد من الأمور السلبية إلى حياتك أنت .

• بدلاً من التركيز على مشكلات العالم ، امنح انتباهك وطاقتك للثقة ، والحب ،
والوفرة ، والعلم ، والسلام .

• لن تنفذ الأشياء الطيبة أبداً من بين يديك ؛ لأن هناك أكثر من الكفاية
للجميع ، والحياة من طبيعتها السخاء والوفرة .

• لديك القدرة على أن تلجأ إلى المعين الذى لا ينضب عبر أفكارك ومشاعرك
وتجلبه إلى تجاربك فى الحياة .

• بارك واعتز بكل شيء فى العالم ، وسوف تبدد الطاقة السلبية والخلاف
والتشاحن وسوف تتحالف مع التردد الأسمى . ألا وهو الحب .

السر لاكتشاف نفسى

د. جون هاجلين



عندما ننظر حولنا ، وحتى حين ننظر نحو أجسادنا ، فما نراه ليس سوى قمة الجبل الجليدى .

بوب بروكتور



فكر فى هذا لمدة دقيقة . انظر الى يدك . إنها تبدو صلبة ، لكنها ليست كذلك . فإذا وضعتها تحت مجهر دقيق سوف ترى كتلة هائلة من طاقة متذبذبة .

جون أساراف



كل شىء مكون من المادة نفسها ، سواء كان ذلك هو يدك ، أم المحيط ، أم نجم من النجوم .

د. بين جونسون



كل شىء هو طاقة ، ودعنى أساعدك على فهم ذلك قليلاً . هناك

الكون، مجرتنا ، كوكتنا ، ثم هناك الأفراد ، ثم هناك بداخل هذا
الجسد أنظمة وأجهزة وأعضاء ، ثم هنا الخلايا ، ثم الجزيئات ، ثم
الذرات . ثم هناك الطاقة . وهكذا هناك الكثير من المستويات يمكن
التفكير بشأنها ، لكن كل شيء في الكون هو طاقة .

عندما اكتشفت " السر " ، أردت أن أعلم ما أدركه كل من العلم والفيزياء فيما يخص هذه
المعرفة . وما تبينته كان مذهماً غاية الدهشة . وأحد أكثر الأشياء إثارة بشأن العيش
في هذا الزمن هو أن اكتشافات الفيزياء الكمية والعلم الجديد في تناغم تام مع تعاليم
" السر " ، ومع ما قد عرفه جميع المعلمين العظام على مدار التاريخ .

لم أدرس قط العلوم الطبيعية أو الفيزياء خلال المرحلة الدراسية ، ومع ذلك ، حين قرأت
كتباً معقدة عن الفيزياء الكمية قد فهمتها فهماً تاماً لأنني أردت أن أفهمها . ساعدتني
دراسة الفيزياء الكمية على أن أحظى بفهم أعمق " للسر " على مستوى الطاقة . بالنسبة
لمعظم الناس ، يترسخ معتقدتهم عندما يرون التوافق التام بين معرفة السر ونظريات العلوم
الجديدة .

دعني أشرح كيف تمثل أنت أكثر برج بث فعالية في الكون . بتعبيرات بسيطة ، كل الطاقة
تتذبذب في شكل تردد . وبوصفك نوعاً من الطاقة ، فإنك تتذبذب كذلك في شكل تردد ،
وما يحدد تردديك في أي وقت هو ما تفكر فيه مهما كان وما تشعر به مهما كان . كل الأشياء
التي تريدها مصنوعة من الطاقة ، وهي ذات ذبذبة أيضاً . كل شيء هو طاقة .

واليك عنصر " التعجب " . عندما تفكر بشأن ما تريد ، وتثبت ذلك التردد ، فإنك تجعل
طاقة ما تريده تتذبذب على ذلك التردد وتجذبه نحوك ! وعندما تركز على ما تريد ،

هناك تغير من ذبذبة الذرات الخاصة بذلك الشيء ، وتؤدي إلى أن يتذبذب نحوك . والسبب في أنك أكثر برج بث فعالية في الكون هو لأنك لديك القدرة على تركيز طاقتك عبر أفكارك وتحويل الذبذبات التي تركز عليها ؛ مما يجذبها عندئذ إليك .

عندما تفكر بشأن تلك الأشياء الطيبة التي تريدها وتشعر بها ، فإنك تحول نفسك في الحال إلى ذلك التردد ؛ مما يؤدي بطاقة كل تلك الأشياء للتذبذب نحوك ، وتظهر في حياتك . يقول قانون الجذب إن الشبيه يجذب شبيهه . إنك مغناطيس طاقة ، فإنك تشحن كل شيء ترغبه كهربياً وتشحن نفسك كهربياً نحو كل شيء تريده . ينظم الإنسان طاقته المغناطيسية ، لأنه ما من أحد غيره يستطيع أن يفكر أو يحس نيابة عنه ، والأفكار والمشاعر هي التي تخلق تردداتنا .

قبل حوالي مائة عام ، وبدون المعرفة التي انبثقت من جميع الاكتشافات العلمية التي تمت في المائة عام الأخيرة ، كان " تشارلز هانيل " يعلم كيف يعمل الكون .

" العقل الكوني ليس مجرد ذكاء وحسب ، لكنه مادة ، وهذه المادة هي القوة الجاذبة التي تضم الإلكترونات معاً بقانون الجذب بحيث تكون الذرات ، والذرات بدورها تجتمع معاً بالقانون نفسه وتكون الجزيئات ، الجزيئات تتخذ أشكالاً ملموسة . وهكذا نجد أن القانون هو القوة المبدعة وراء كل ظاهرة مرئية لنا ، ليس فقط بالنسبة للذرات ، ولكن بالنسبة للعوالم ، وللكون ، ولكل

شئ يمكن للخيال أن يكون منه أى شئ مفهوم".

"نشارتر هانيل"

بوب بروكتور

لا أعبأ بأى مدينة تعيش ؛ فلديك قدرة كافية فى جسدك ، وطاقة
محتملة ، لإنارة المدينة بكاملها قرابة أسبوع .

" لكى تصير واعياً بهذه القدرة يجب أن تصير "
سلكاً كهربياً تسرى به الطاقة " . الكون هو سلك
كهربى يحمل الطاقة الكافية لتجسيد كل موقف
فى الحياة لكل شخص . حين يلمس العقل الفردى
العقل الكونى ، فإنه يتلقى كل قواه " .

"نشارتر هانيل"

جيمس راى

يعرف معظم الناس أنفسهم بهذا الجسد المحدود ، لكك لست جسداً
محدوداً . حتى تحت ميكرومكوب فإنك تظهر كمجال للطاقة . وما
نعلمه عن الطاقة هو هذا : إنك تمضى إلى أحد علماء الفيزياء الكمية

وسأله : "م يتكون العالم ؟ فيجيب قائلاً : " يتكون من الطاقة "
 فسأله أنت بدورك : " حسناً ، فلتصف الطاقة " وسوف يجيبك : "
 حسناً ، الطاقة لا تفتنى ولا تستحدث ، ولطالما كانت كذلك ، كل
 شيء وجد ذات مرة يوجد دائماً ويظل ينقل من شكل إلى شكل "

وهكذا فإذا كنت تعتقد أنك لست سوى هذه "الحلقة البدنية الثاقبة" ،
 فأعد التفكير . أنت كائن روحي ! إنك مجال طاقة ، تعيش في
 مجال أوسع من الطاقة .

كيف يمكن لكل هذا أن يجعلك كائناً روحياً ؟ بالنسبة لي ، فإن إجابة ذلك السؤال هي أحد
 أهم أجزاء تعاليم " السر " وأكثرها مغزى . إنك طاقة ، والطاقة لا تفتنى ولا تستحدث .
 الطاقة تغير شكلها وحسب . وهذا يصدق عليك أيضاً هذا هو جوهرك الحقيقي ، طاقتك
 الخالصة ، لطالما وجدت دائماً وسوف توجد إلى الأبد . لا يمكن أبداً ألا توجد .

على مستوى عميق ، أنت تعلم ذلك . هل يمكنك تخيل عدم وجودك ؟ فعلى الرغم من كل
 شيء قد رأيتَه وعشتَه في حياتك ، هل يمكنك تخيل عدم وجودك ؟ لا يمكنك تخيل ذلك ،
 لأنه مستحيل ، إنك طاقة أبدية .

العقل الكوني الواحد

د. جون هاجلين

الميكانيكا الكمية تؤكد ذلك . وعلم الكون الكمي يؤكد ذلك ،
وهما يؤكدان أن الكون بزغ في الأساس من الفكر ، وكل هذه المادة
المحيطة بنا هي فقط فكر مترسب . وبشكل مطلق فإننا منبع الكون ،
وعندما نفهم هذه القوة التي غمطكها من خلال التجارب الحياتية ، فإننا
نبدأ في ممارسة سلطاتنا ونبدأ في تحقيق المزيد مما نرجوه . اصنع أى
شئ . اعلم أن أى شئ من داخل مجال إدراكنا هو في نهاية الأمر
مستقى من الوعي الكوني الذى يدير كل ما فى حياتنا .

وهكذا فعلى حسب طريقة استخدامنا لتلك القدرة ، إيجابياً أو
سلبياً يكون شكل الجسد بالنسبة للصحة ، ويكون شكل البيئة التى
نصنعها . إذن نحن نستطيع تشكيل وتغيير حياتنا ، وليس فقط حياتنا ،
وإنما يمكننا تغيير شكل الكون كله . وهكذا فما من حدود للقدرة
الإنسانية . إنها الدرجة التى نسكر فيها طاقتنا وقدرتنا ؛ وذلك ما
يجب أن يحدث من جديد مع المستوى الذى نفكر عنده .

قام بعض المعلمين والعلماء العظام بوصف الكون بالطريقة نفسها التى وصفها د. "هاجلين"
بشأنهم ان ما يحكم الكون وكل ما فيه هو قدرة الخالق وليس ثمة موضع لا يوجد به

القدرة الإلهية والطاقة الكونية تستمد قوتها من الله . وهي تمثل الذكاء . والحكمة
والمثالية التامة .

دعني أساعدك على فهم معنى ذلك بالنسبة لك . معناه أن كل احتمال وإمكانية محلها العقل .
كل معرفة ، كل الاكتشافات ، وكل اختراعات المستقبل ، توجد في العقل الكوني كاحتمالات ،
بانتظار العقل الإنساني لسحبها قدماً . كل إبداع وابتكار في التاريخ قد تم سحبه من العقل
الكوني . سواء كان الشخص عالماً بذلك عن وعي وقصد أم لا .

كيف تستفيد من العقل الكوني ؟ تقوم بذلك من خلال وعيك به ، وباستخدام خيالك
الرائع . انظر حولك بحثاً عن الاحتياجات التي تنتظر تلبيةها . تخيل لو أن لدينا
اختراعاً عظيماً للقيام بهذا . ابحث عن الاحتياجات ، ثم تخيل وفكر في جلب طرق لبيتها
للوجود . ليس عليك أن تتوصل إلى الاكتشاف أو الاختراق ؛ فذلك بيد الخالق . كل ما
عليك القيام به هو أن تسلط كل تفكيرك على النتيجة النهائية وتخيّل تلبية الاحتياجات .
وسوف تدعوها للوجود ، وعندما تطلب وتشعر وتصدق ، فسوف تتلقى ما تشده . ثمة
معين غير محدود من الأفكار ينتظر لجوءك إليه واستدعائه . إنك تحتفظ بكل شيء في
وعيك .

" الكيان الإلهي هو الحقيقة الوحيدة " .

"نارثر فيلبر"

جون أساراف

إننا جميعاً متصلون . نحن فقط لا نرى هذا . فلا يوجد "شيء بالخارج" و "شيء بالداخل" . كل شيء في الكون متصل . إنه مجال طاقة واحد .

وعلى هذا فأياً تكن الطريقة التي تنظر بها للأمر تبقى النتيجة هي نفسها . إننا كيان واحد . جميعنا متصلون . جميعنا جزء من مجال طاقة واحد . أو عقل كوني واحد . أو وصي واحد . أو منبع واحد . سمه ما شئت من أسماء . لكننا جميعاً هذا الكيان .

إذا فكرت بشأن قانون الجذب الآن . من ناحية كوننا جميعاً كياناً واحداً . فسوف ترى كماله المطلق .

سوف تفهم سبب أن أفكارك السلبية بشأن شخص ما سوف تعود وحسب لتؤذيك . ذلك لأننا شيء واحد ! لا يمكن لك أن تتأذى ما لم تدع الأذى للوجود عن طريق بث تلك الأفكار والمشاعر السلبية . لقد منحت إرادة حرة لكي تختار . ولكن حينما تفكر أفكاراً سلبية وتحس بمشاعر سلبية فإنك تفصل نفسك بهذا عن الخير الواحد والكل . فكر بشأن كل عاطفة سلبية توجد . وسوف تكتشف أن كل واحدة منها تقوم على الخوف . إنها تنبع من أفكار الانفصال ومن رؤية نفسك منفصلاً عن الآخر .

والتنافس مثال الانفصال . أولاً ، حينما تكون لديك أفكار مناهضة . فإنها تنبع من عقيدة تعالى فسوراً . فهذا معناه كما لو أنك تقول إن هناك مدداً محدوداً . كما لو أنك تقول إنه لا

يوجد ما يكفى للجميع ، وهكذا فيجب أن تتنافس وتتقاتل للحصول على الأشياء . وعندما تتنافس لا يمكنك أن تفوز مطلقاً ، حتى ولو اعتقدت أنك قد فزت وفقاً لقانون الجذب ، فعندما تنافس فسوف تجذب العديد من الأشخاص والظروف لتنافسك فى كل منحنى من مناحى حياتك ، وفى النهاية سوف تخسر . إننا جميعاً كيان واحد ، وهكذا فحينما تنافس ، فإنك تنافس نفسك . عليك أن تقصى المنافسة خارج عقلك ، وتصير عقلاً خلاقاً مبتكراً . ركز وحسب على أحلامك ، على رؤاك ، وصد كل منافسة خارج حياتك .

الكون هو المعين الذى لا ينضب من كل شىء . كل شىء ينبع من الكون ، ويصل إليك عبر الناس ، والظروف ، والأحداث ، عن طريق قانون الجذب فكر فى قانون الجذب بوصفه قانون الدعم . إنه القانون الذى يتيح لك أن تأخذ من المثونة غير المحدودة . حين تبت التردد المثالى لما تريد ، فإن كل ما هو مثالى ومناسب من أشخاص وظروف وأحداث سوف يجذب إليك .

إن ما يمنحك الأشياء التى ترغبها ليس الأشخاص . وإذا استمسكت بذلك الاعتقاد الخاطئ سوف تعيش الافتقار ؛ لأنك تنظر إلى العالم الخارجى وإلى الأشخاص كمصدر للمدد والدعم . غير أن الدعم الحقيقى هو المجال الخفى ، الذى لا تراه . والذى يأتى من عند الله سبحانه وتعالى . كلما تلقيت أى شىء ، تذكر أنك قد جذبته إليك عن طريق قانون الجذب ، وعن طريق وجودك على التردد المتناغم مع الدعم الكونى . إن الذكاء الكونى يسرى فى كل شىء ، فى الناس ، والظروف ، والأحداث ليمنحك ما ترجوه ، لأن ذلك هو القانون .

ليزا نيكولس



غالباً ما نصاب بالتشوش بالشيء الذى يدعى جسداً أو كياناً المادى .
ذلك الجسد يقيد روحك . وروحك كبيرة لدرجة أن تملأ غرفة . إنك
تتحلى بروح لا تموت . أنت قبس من روح الله التى بنىها فى آدم أبى
البشر ، وخلقك فى أحسن تقويم .

مايكل بيرنارد بيكويث



وفقاً للأديان والكب المقدسة يسعنا أن نقول إننا خلقنا على الصورة
التي أرادها الله لنا . ويمكننا أن نقول إننا وسيلة أخرى من خلالها
يدرك الكون ذاته ويمكننا أن نقول إننا المجال غير المحدود للإمكانية
مطلقة السراح . وكل هذا سيكون صحيحاً .

" ٩٩ بالمائة من وجودك وكيانك خفى ومقدس "

" (ر . باكسنر فولر) (١٨٩٥ - ١٩٨٣)

أنت قبس من روح الله . أنت روح تلبست لِحماً ودماً . أنت حياة أبدية تكتشف ذاتها فى
صورتك . أنت كيان كونى . أنت صاحب قدرة مطلقة ، حكمة ليس لها حدود ، وذكاء لا
نهائى . أنت تجسيد للمثالية والروعة . أنت صانع شخصيتك ومصيرك على هذا الكوكب .

جيمس راى



كل تراث دبنى يخبرك بأنك خلقت فى أحسن تقويم ، وأن الله
أكرمك وفضلك على سائر مخلوقاته ؛ مما يعنى أن لديك تصريحاً
إلهياً وقدرة سماوية لتصنع عالمك ، وتصنع ذاتك .

لعلك قد صنعت أشياء ، حتى هذه النقطة ، تسم بالروعة والقيمة بالنسبة إليك ، ولعلك لم تفعل . والسؤال الذى أود منك تأمله : " هل النتائج التى توصلت إليها فى حياتك هى ما تريده حقاً ؟ وهل هى ذات قيمة واستحقاق بالنسبة لك ؟ " إذا لم تكن ذات قيمة بالنسبة لك ، إذن ألم يثن الأوان الآن لتغييرها ؟ لأنك لديك القدرة على القيام بذلك .

" كل قدرة تاتى من الداخل ، وبالتالي فهى تحت السيطرة " .

" زوزن كولبر "

أنت لست ماضيك

جاك كانفيلد



الكثير من الناس يشعرون وكأنهم ضحايا فى الحياة ، وسوف يشيرون فى الغالب إلى أحداث ماضية ، ربما من قبيل النشأة مع والد قاس أو مع أسرة مفككة . يعتقد أغلب علماء النفس أن نسبة ٨٥% تقريباً من الأسر مفككة ، هكذا يمكنك أن ترى أنك لست وحدك فى هذا الأمر .

أبواي كانا مدمنين للكحوليات . أبى كان يوذبنى . أمى انفصلت عنه حين كان عمري فى السادسة . . . أقصد أن تلك تقريباً القصة التى يرددها كل شخص بصيغة أو بأخرى ، والسؤال الحقيقى هو ما الذى سوف تقوم به الآن ؟ ما الذى تختاره الآن ؟ لأنه إما أن تواصل التركيز على تلك القصة ، وإما أن تستطيع أن تركز على ما تريده . وحين يبدأ الناس التركيز على ما

يريدونه ، فما لا يريدونه يسقط ويختفي ، وما يريدونه هو ما يتوسع
ويمتد .

" إن الشخص الذي يوجه عقله تجاه الجانِب
المظلم من الحياة ، والذي يعيش مراراً وتكراراً
حالات سوء الطالع والخسران وخيبة الأمل التي
تنتمي للماضي ، فإنه يدعو ويطلب حالات شبيهة
للمستقبل ؛ فعندما لا ترى شيئاً سوى سوء الطالع
هي المستقبل ، فإنك تدعو وتبتهل من أجل سوء
الطالع هذا فسوف يتحقق بكل تأكيد . "

" يرتسم ما القوروز "

إذا استعدادت أحداث حياتك وركزت على المصاعب التي تنتمي للماضي ، فإنك تجلب فقط
المزيد من الظروف الصعبة إليك الآن . تخل عن ذلك كله ، بصرف النظر عما يكون . الفعل
ذلك من أجل نفسك . إذا حملت ضغينة أو لوماً تجاه شخص ما على شيء حدث فيما مضى
فإنك تؤذي نفسك وحسب . أنت الشخص الوحيد الذي يستطيع أن يصنع الحياة التي
تستحقها . إذا ما ركزت قصداً أو عمداً على ما تريد ، وعندما تبدأ في بث مشاعر طيبة ،
فإن قانون الجذب سوف يستجيب . كل ما عليك القيام به هو أن تبدأ ، وعندما تفعل فسوف
تطلق السحر وتحرره .

ليزا نيكولس



أنت مصمم مصيرك . أنت المؤلف . أنت كاتب القصة . القلم بين
أصابعك ، والمحصلة هي ما تختاره أنت .

مايكل بيرنارد بيكويث



الشيء الجميل بخصوص قانون الجذب هو أنك تستطيع أن تبدأ من حيث أنت ، وأن تبدأ بالتفكير " تفكيراً حقيقياً " وبممكنك أن تبدأ في توليد شعور بداخلك يتسم بالتناغم والسعادة وسوف يبدأ القانون في الاستجابة لذلك .

د. جوفيتال



الآن سوف تبدأ بتبنى معتقدات مختلفة ، من قبيل " هناك ما يزيد عن الكفاية في الكون " أو تقول لنفسك بثقة " إنني لا أتقدم في العمر ، بل أصبح أكثر شباباً " . نستطيع أن نصنع ذلك على النحو الذي نريده ، باستخدام قانون الجذب .

مايكل بيرنارد بيكويث



تستطيع أن تحرر نفسك من النماذج المتوارثة ، والقواعد الثقافية ، والمعتقدات الاجتماعية ، وتثبت لنفسك أن الطاقة والقدرة التي بداخلك لهي أعظم قدرًا من المقدرة التي بداخل العالم .

د. فريد آلان وولف



قد تفكر هكذا : " حسناً ، هذا لطيف جداً ، لكني لا أستطيع القيام بهذا " ، " أو إنها لن تسمح لي بالقيام بذلك " أو " إنه لن يدعى أن أقوم بذلك " أو " ليس لدى ما يكفي من المال للقيام بذلك " . " أو " لست ثرياً بما يكفي للقيام بذلك " . " أو " لست ، لست ، لست ، لست " .

كلمة " لست " في حد ذاتها إبداع !

حاول أن تصير منتبهاً حين تقول " لست " وفكر بشأن ما تسنعه عندما تقول ذلك . ثمة رؤية قوية شاركنا بها د . " وولف " وقد استند إليها جميع المعلمين العظام خاصة بقوة عبارة " إننى " . حين تقول " إننى " فإن العبارات التي تتبعها تستدعى الخلق بقوة طاغية لأنك نعلنها لتكون حقيقة . إنك تصوغها بنبرة يقين . وهكذا فعلى الفور بعد أن تقول " إننى مرهق " أو " إننى مفلس " أو " إننى مريض " أو " إننى متأخر " أو " إننى زائد الوزن " أو " إننى عجوز " فإن الجنى يقول " أوامرك مطاعة " .

بمعرفتك بهذا، أئن تكون فكرة طيبة أن تبدأ باستخدام العبارة الأكثر فاعلية . وهي " إننى " لصالحك الخاص ؟ ماذا لو قلت ، " إننى ألقى كل شيء طيب . إننى سعيد . إننى فى سعة ووفرة ، إننى معافى صحياً . إننى محب . إننى دائماً أصل فى موعدى المحدد . إننى أمتع بشباب أبدى . إننى مضمع بالطاقة كل يوم " .

يزعم " تشارلز هانيل " فى كتابه The Master Key System أن ثمة عبارة تأكيدية تشمل على كل شيء يرغبه الإنسان ، وأن هذه العبارة سوف توفر كل الظروف المواتية لجلب كل الأشياء . ويضيف ، " وسبب هذا هو أن هذه العبارة على صلة وثيقة بالحقيقة . وحين تظهر الحقيقة ، فإن كل شكل من الخطأ أو الشقاق لابد أن يختفى بالضرورة " .

العبارة هى كالتالى ، " إننى متكامل ، تام ، قوى ، قادر ، محب ، منسجم ، وسعيد . "

وإذا كان استقطاب ما تريده من عالم الخيال إلى عالم الواقع يبدو لك عملاً مجهداً ، فانظر إلى ما تريده كحقيقة مطلقة . فهذا سوف يحقق ما تريد بسرعة الضوء فى الثانية

التي تطلبه فيها ، إنها الحقيقة هي المجال الروحي الكوني ، وهذا المجال هو كل ما يوجد .
عندما تقتنع بشيء هي عقلك كن واثقاً أنه حقيقي وأنه ما من شك في إمكانية تحققه .

" ليس هناك حدود أمام ما يمكن لهذا القانون
القيام به من أجلك ، فلتجروا على تصديق
نموذجك المثالي ؛ فكر فيه كما لو كان حقيقة
منجزة بالفعل " .

" نشارتر قانون "

عندما أدخل " هنري هورد " رؤيته حول العربات ذات المحرك في عالمنا ، فقد تهكم عليه
الحيطون به وظنوا أنه قد جن وهو يسعى وراء رؤية " جنونية " لكن " هنري هورد " كان
يعرف أكثر كثيراً من الأشخاص الذي تهكموا عليه ؛ لقد اطلع على " السر " وعرف قانون
الكون .

" سواء اعتقدت أنك تستطيع شيئاً أو اعتقدت أنك
لا تستطيع ، فستجد أنك محق في الحالتين " .

" فنري فورو " (١٨٦٣ - ١٩٤٧)

أعتقد أنك تستطيع ؟ تستطيع أن تحقق وتقوم بأى شيء تريد بهذه المعرفة . فيما
مضى ربما تكون قد قللت من شأن مدى ذكائك . حسناً ، إنك الآن تعرف أنك العقل

الأسمي وأنت تستطيع أن تسحب أي شيء تريد من ذلك العقل الأسمى . أي اختراع
أي إلهام ، أي إجابة ، أي شيء . تستطيع القيام بأي شيء تريده . إنك عبقرى فذ .
فابدأ بترديد ذلك لنفسك وكن واعياً بما أنت عليه حقاً .

مايكل بيرنارد بيكويث

هل ثمة أي حدود لهذا ؟ كلا مطلقاً . إننا كائنات غير محدودة . ليس
لدينا سقف . إن الإمكانيات والمواهب والقدرات والملكات الموجودة
بداخل كل فرد يوجد على الكوكب هي غير محدودة .

كن واعياً بأفكارك

كل قدرتك تكمن في وعيك بتلك القدرة ، ومن خلال التشبث بتلك القدرة في وعيك .

يمكن لعقلك أن يكون أقرب إلى تيار متدفق بلا وجهة محددة وإذا لم تنتبه له يمكنه أن
يأخذك إلى أفكار من الماضي ، ثم يقلك إلى أفكار حول مستقبلك . تلك الأفكار التي تخرج
عن نطاق السيطرة تشارك في الصنع هي الأخرى . عندما تكون منتبهاً ومدركاً ، فإنك
تكون في الحاضر وتعلم ما الذي تفكر فيه . لقد كسبت سيطرة على أفكارك ، وهنا تكمن
كل قدرتك .

كيف إذن تصير أكثر انتبهاً وإدراكاً ؟ إحدى الطرق هي أن تتوقف وتسال نفسك ،
" ما الذي أفكر فيه الآن ؟ ما الذي أشعر به الآن ؟ " اللحظة التي تسأل فيها تكون منتبهاً
وواعياً ، لأنك قد استدعيت عقلك ثانية إلى اللحظة الحاضرة .

متى ما فكرت في هذا ، أعد نفسك من جديد للوعى باللحظة الحاضرة . قم بهذا مئات المرات كل يوم ؛ لأن - وتذكر ذلك - كل قدرتك تكمن بوعيك بها . يلخص " مايكل بيرنارد بيكويث " الوعى بهذه القدرة حين يقول ، " تذكر أن تتذكر ! " صارت تلك الكلمات هي موضوع أغنية حياته .

لمساعدة نفسى على أن أكون أكثر وعياً ؛ حتى أتذكر أن أتذكر فإننى أطلب من الله أن يمدنى بإشارة تعيدنى إلى الحاضر متى سرح عقلى فى الماضى . وهذه الإشارة قد تتمثل فى سقوط شيء أو انطلاق جرس إنذار أو ما شابه . وكل تلك الإشارات تنذر بأننى سرحت بعقلى بعيداً وبالتالي تدفعنى إلى العودة للحاضر . عندما ألتقى تلك الإشارات أتوقف على الفور وأسأل نفسى ؛ " ما الذى أفكر فيه ؟ ما الذى أشعر به ؟ هل أنا واعية ؟ " وبالطبع فى اللحظة التى أقوم فيها بذلك ، فإننى أكون واعية . فى اللحظة نفسها التى تسأل نفسك فيها إذا ما كنت واعياً ، تكون كذلك بالفعل . تكون واعياً .

" السر الحقيقى للقدرة هو الوعى بالقدرة " .

" شارتر هانيل "

وعندما تصير واعياً بقدرة " السر " ، وتبدأ باستخدامه ، فإن جميع أسئلتك ستجد أجوبتها . وعندما تشرع فى اكتساب فهم أعمق لقانون الجذب سيمكنك أن تتخذ من طرح الأسئلة عادة لك ، وحينما تفعل ذلك سوف تتلقى الإجابة على كل منها . يمكنك أن تبدأ فى استخدام هذا الكتاب لهذا الغرض نفسه . " إذا كنت تسعى لجواب حول توجيهه أو شيء ما فى حياتك . اطرح سؤالاً ، وصدق أنك سوف تتلقاه . ثم افتح هذا الكتاب عشوائياً ، والمكان

نفسه الذي ستفتح عنده الصفحات سيكون مرشداً لك وستجد فيه الإجابة التي كنت تبحثها.

والحقيقة هي أن الله قد زودك من خلال الكون بكل الإجابات طوال حياتك . لكنك لن تتمكن من تلقي الإجابات إلا إذا كنت واعياً بها . كن منتبهاً بكل شيء حولك ، لأنك تتلقى الإجابات على أسئلتك في كل لحظة من لحظات اليوم . إن القنوات التي يمكن أن ترد عبرها تلك الإجابات غير محدودة . من الممكن أن تتمثل في صورة عنوان الصحيفة اليومية الذي يجذب انتباهك ، أو الاستماع بالمصادفة لشخص يتحدث ، أو لأغنية في الراديو . أو لافتة على شاحنة تمر ، أو تلقي إلهاماً مفاجئاً . تذكر أن تتذكر ، وكن منتبهاً !

لقد تبينت من حياتي ومن حياة الآخرين أننا لا نفكر بشكل طيب في أنفسنا ولا نحب أنفسنا حباً تاماً وكاملاً . وعدم حبنا لأنفسنا من شأنه أن يبعدنا عما نريد ، ونحن لا نحب أنفسنا . فإننا ندفع الأشياء بعيداً عنا بكل تأكيد .

كل شيء نريده ، أياً كان ، يدفعه حافز الحب . معايشة مشاعر الحب في امتلاكك تلك الأشياء . الشباب ، المال ، الشريك المثالي ، المهنة المثالية ، الجسد المثالي ، الصحة المثالية . ولكي نجذب الأشياء التي نحب لا بد أن نبت الحب وترسله ، وسوف تظهر الأشياء في الحال .

الصعوبة تكمن فيما يلي ، فلنكن تبت التردد الأسمى للحب ، عليك أن تحب نفسك ، ويمكن لذلك أن يكون عسيراً على الكثيرين . إذا ركزت على الخارج وعلى ما تراه الآن ، فقد تفشل نفسك بهذا ؛ لأن ما تراه وتشعر به حيال نفسك الآن هو نتيجة ما اعتدت التفكير فيه واعتقاده . إذا لم تحب نفسك ، فإن الشخص الذي تراه الآن غالباً يكون ممثلنا بالهوان وأوجه القصور التي وجدتها في نفسك .

ولكن تحب نفسك تمام الحب ، عليك أن تركز على بعد جديد لشخصيتك ، عليك أن تركز على الحاضر بداخلك ، خذ دقيقة واجلس ثابتاً ، ركز على شعور حضور الحياة بداخلك . وعندما تركز على الحاضر ، سوف يبدأ في كشف ذاته أمام عينيك ، الحاضر هو الحالة المثالية لك . هو ذاتك الحقيقية ؛ وعندما تركز على ذلك الحاضر وتشعر به ، وتحبه وتمدحه ، سوف تحب نفسك تمام الحب ، ربما للمرة الأولى في حياتك .

في أي وقت تنظر فيه إلى نفسك بأعين منتقدة ، فلتحول تركيزك في الحال إلى الحاضر بداخلك ، وبالتالي سوف يكشف نفسه لك . وعندما تفعل هذا ، فإن كل الهشوات والعيوب وأوجه القصور التي ظهرت في حياتك سوف تتفكك وتتلاشى . لأن العيوب لا يمكن أن توجد في ضوء هذا الحضور . وسواء كنت تريد استعادة نظرك القوى ، أو تشفى من مرض وتستعيد سلامتك البدنية ، أو أن تحول الفقر إلى سعة ، أو تقلب الشيخوخة لاستعادة الحيوية والعافية ، أو أن تتخلص من أي سلبية ، فلتركز على الحاضر وتحب الحاضر الذي بداخلك وسوف يتجلى النموذج المثالي التام .

" الحقيقة المطلقة هي أن ضمير " الأنا " تام وكامل ، وأن ضمير " الأنا " الحقيقي هو روحى ولا يمكنه بالتالى أن يكون أقل من مثالى ؛ ولا يمكنه مطلقاً أن يعتريه نقص ، أو قصور أو مرض " .

" شارل هامل "

السرفى نقابة موجزة

- كل شيء هو طاقة . تلك مغناطيس للطاقة . وهكذا فذلك تشحن كهربياً كل شيء تعرضه ، وتشحن نفسك كهربياً إلى كل شيء تريد .
- أنت كيان روحى ، أنت طاقة ، والطاقة لا تفنى ولا تستحدث من عدم ، بل فقط تغير شكلها ، وبالتالي ، فإن الجوهر العاضى لك دائماً ما كان موجوداً ودائماً ما سيكون .
- ينبغى الكون من الفكر . نحن لا نلصق فقط مسيرنا الخاص ، ولكن كذلك نلصق الكون .
- هناك متولة لا حدود لها من الأفكار متاحة لك . كل المعرفة والاكتشافات والابتكارات موجودة فى الكون باهتمامها احتمالات لتتظفر العقل البشرى لكن يسحبها ويحققها . إنك تمتلك كل شيء فى وعيك .
- إننا جميعاً متصلون ، ونحن جميعاً كيان واحد .
- تخلص من مصاعب الماضى . قواعد الثقافة . والمعتقدات الاجتماعية . أنت الوحيد الذى يمكنه أن يلصق الحياة التى تستحقها .
- الطريق المختصر لتحقيق رغباتك أن ترى ما تريد تحقيقه كحقيقة مطلقة
- إن قدرتك تكمن فى أفكارك . فابق منتصباً . بتعبير آخر " تذكر أن تتذكر " .